

الاستقامة (3) | المجلس السابع عشر | برنامج تراث

ابراهيم رفيق الطويل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته حياكم الله الاخوة والاخوات في هذا الصباح طيب مبارك الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه العودة الميمونة صوت جيد نبدأ مستعينين بالله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله حمدا - 00:00:07

طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى والصلوة والسلام على النبي المصطفى صلاة كثرة وعلى الله وصحبه ومن نهجه اكتفى اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا ارزقنا علما نافعا يا ارحم الراحمين. اللهم جنبنا منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء والادواء - 00:00:32

لا الله الا انت سبحانك انا كنا من الظالمين اللهم نج المستضعفين من عبادك مشارق الارض وفي مغاربها عامة اخواننا في غزة خاصة اكتب لهم الفرج مما هم فيه من البلاء الشديد - 00:00:51

حياكم الله في عودة ميمونة الى برنامج تراث وهذا البرنامج الذي في اعمق كلام اهل العلم الكبار رضوان الله تعالى عليهم هذا الغوص الذي يحتاجه كل طالب علم يريد التحقيق ويريد الفلاح ويريد الوصول الى معايير العلم - 00:01:06

ان الانسان يحتاج ان يقرأ كثيرا وان يقرأ الاف النصوص الاف الجمل حتى يصل اه الى الجملة التي يريدها. الجملة التي قد تشكل الفارق في حياته او الجملة التي قد تزيل عنه شبهة - 00:01:22

وترفع عنه لبسا وبالتالي قد يظن كثير من الناس ان مثل هذه القراءة الطويلة قد معها شيء من الوقت. انت لن تستطيع ان تبلغ في العلم عتيما الا اذا دخلت في مثل هذه القراءة - 00:01:36

خاصة ان الكلام اهل العلم والكتب والمصنفات كثيرة وليس من السهل ان تقف على المعاني العظيمة وعلى الافكار الجليلة الا بعد هذا التعب وبعد هذا العنت اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا الهمة على هذا الجرد. وما زلنا نجود في تراث ابي العباس ابن تيمية الحفيد رحمة الله - 00:01:50

تعالى عليه واظن اننا اكثرا من عشر رسائل او خمس عشر رسالة ما بين متوسط الى كبير الحجم نوعا ما والرسالة التي توقفنا عنها هي رسالة الاستقامة الامام ابن تيمية رحمة الله عليه وهي ان الكتب التي تعتبر نوعا ما متوسعة في تراثه - 00:02:07

هذه الرسالة كما قلنا اساسها ما هو من يتذكر قبل العيد الاستقامة والكتاب يتحدث عن ماذا اساسا وفي اغلبه مناقشة لامام القشيري عليه رحمة الله. القشيري احد بل هو قطب الصوفية الاساسي يعني - 00:02:29

صوفية الاساسي في التنظير وهو صاحب الرسالة المشهورة عندهم والتي يدور عليها من جاء بعده الرسالة وعليها الشروحات والتعليقات. وتبني على النظريات في المذهب الصوفي ويعتبرها بعض الصوفية نواجه الرسمية للمعتقد الصوفي - 00:02:45

يعني وهي عند الصوفية تشكل مواجهة المعتقد ويقولون ان معتقد الصوفية هو ما ذكره القشيري في رسالته. اراد ابن تيمية رحمة الله عليه ان يبين هذه الواجهة العقدية للصوفية فيها مشاكل كثيرة - 00:03:04

ان ما ذكره القشيري انما يسير على طريقة اهل الكلام في عقائدهم وليس على طريقة السلف التي هي منهج اوائل الصوفية. ودائما هو لا يحاول ان يقول لك لا ان الصوفية كلهم على طريقة القشيري بل بالعكس هو يثبت اثباتا كبيرا - 00:03:20

وهذا قد يأتي معنا اليوم ان شاء الله ان الصوفية قبل القشيري بل حتى شيخ القشيري وهو ابو عبدالرحمن السلمي المقرئ ابو عبدالرحمن السلمي صاحب طبقات الصوفية وغيرهم بالعكس هو كان يعني من اكبر المؤيدين في الجملة لطريقة السلف وان عبد القادر الجيلاني وغيره من مشايخ - 00:03:36

الاوائل كلهم او جلهم دعونا نقول كانوا على طريقة سوية وان القشيري هو الذي انحرف في طريقةه وان لم ابن تيمية يعلمك الانصاف يقول النقشيري في رسالته في مواطن واسعة في مواطن بالطريقة الهدامة المتوازنة في عرض الافكار ونقدتها - 00:03:57

اه اليوم احنا ان شاء الله سنصل الى بداية هذا النقد لكن هو قبل قبل ان يدخل في الرد على قشيه ومناقشة ما يريده اراد ان يبين منزلة الكتاب والسنة في تبيين العقائد وبيان الطريق. ومن هنا سمي الكتاب كتاب - 00:04:16

بالاستقامة انا من اراد الاستقامة عليه ان يأخذها من الكتاب والسنة وناقش ايضا قضية الاختلاف والافتراق في النهاية لا يزالون مختلفين. يعني هذه الاستقامة لن يحصلها كل احد بالتالي وقع الاختلاف والافتراق. كيف موقف المؤمن من في الاختلاف والافتراق؟ وماذا ينتظر من البلاء الذي ينصب عليه؟ وكيف يتصرف مع المخالف - 00:04:32

في اثناء هذا ايضا من الامور المهمة التي ينبغي الاختلافاتها اليها ثم بعد ذلك اظن من المسائل التي تكلمنا فيها باسهاب كانت قضية هل العلم هل الفقه يدخل ضمن العلم - 00:04:54

تمام؟ ام ان الفقه كله ظنون في النقاش السبب فيه ابن تيمية رحمة الله تعالى عليه اه وصلنا الى جزئية كانت قضية فصل وكذلك نقض الحركة بدأ من هذا الفصل الذي انتهينا اليه. بسم الله - 00:05:07

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن والاه. قال رحمة الله تعالى فصل وكذلك رفض الحركة اتبته الطوائف من اهل السنة والحديث. وهو الذي ذكره حرب ابن اسماعيل الكرماني في السنة التي حكاه عن الشیوخ الذين ادركهم كالحمیدي واحمد بن - 00:05:23

وسعيد ابن منصور واسحاق ابن ابراهيم وكذلك هو الذي ذكره عثمان ابن سعيد الدارمي في نقضه على بشر المربيسي وذكر ان ذلك مذهب اهل السنة وهو قول كثير من اهل - 00:05:38

الكلام والفلسفة من الشیعة والکرامیة الان يعني هذه يعني ربما فصل من الفصول واحيانا قد تشعر ان في هناك شيء من الانقطاع في بعض فصول الرسالة والله تعالى اعلم به - 00:05:48

نتكلم عن لفظ الحركة هل يجوز ان نصف الله بانه متحرك وصف هل يجوز وصف الله لانه متحرك هل هناك لفظ في النصوص الكتاب والسنة اية او حديث يصف الله صراحة بالحركة. لا. هذا يعني قدر المتفق عليه - 00:05:59

لكن وقع الخلافة بناء على الايات التي تكلمت عن نزول الله وعن مجيء الله. الان وصف الله بالمجيء ثابت. وجاء ربك والملك صفا صفا قضية النزول الالهي الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخر ثابت - 00:06:19

هل الاتيان ايضا يعبر به؟ هل يجوز ان يستنبط من الفاظ المجيء والتزور والاتيان وصف الله سبحانه وتعالى بالحركة الاصل الوقوف عند عن هذا يقول شيخنا ابن تيمية لفظ الحركة - 00:06:33

بمعنى وصف الله عز وجل بكلمة الحركة. اتبته طوائف من اهل السنة والحديث. يعني بعض علماء اهل السنة والحديث اتبوا هذا اللفظ لله باعتباره لازما لا يمكن الانفكاك عنه اذا اردت ان تثبت النزول الالهي والمجيء الالهي. يلزم من هذا لزوما بينا وجود حركة - 00:06:52

قالوا هذا الذي اتبته او ذكره حرب الكرماني في كتابه السنة يعني السنة بتعرف حرب الكرماني والذي ذكر فيه جملة معتقد السلف لكن ابن تيمية سيبين يعني مدى دقة رسالة حرب الكرماني ويبين ما فيها من الاشكالات بعد قليل. لكن في الجملة صارت حرب الكرماني - 00:07:12

ونقل هذه الرسالة وما فيها من المعتقد عن شیوخی الذين ادركوا حرب الكرماني ادرك من قال العمیری احمد بن حنبل سعید بن منصور اسحاق بن ابراهیم. نعم وكذلك هو الذي ذكره غير حرب الكرماني من ذكر هذا اللفظ؟ - 00:07:33

الذی كذلك هو الذي ذكره عثمان بن سعيد الدارمي في في رده المشهور على المریس المعتزلي. نعم ان ذلك مذهب اهل السنة وهو قول كثير من اهل الكلام والفلسفة من الشیعة والکرامیة والفلسفۃ الاوائل والمتاخرين. اذا ايضا بعض المتكلمين والفلسفۃ - 00:07:49

من الشيعة والكرامية والفلسفية الاولى والمتاخرين كعب البركات صاحب المعتبر ايضا هؤلاء اثبتوه وصف الله بماذا؟ بالحركة. طيب
بركات صاحب المعتبر وغيرهم. ونفاه طوائف منهم ابو الحسن التميمي وابو سليمان طب من الذي لا نفي هذا اللفظ صراحة عن الله -

00:08:07

وقال لا يوصف الله بالحركة منهم ابو الحسن التميمي وهذا من اصحابنا الحنابلة التميميون هؤلاء. طيب. قال وابي سليمان الخطابي.
ابو سليمان الخطابي صاحب معلم السنن. في صحيح ابي داود نعم. قال وكل - 00:08:28

اثبت حدوث العالم بحدوث الاعراض كابل حسن الاشعري والقاضي ابي بكر ابن باقلاني وابي الوفاء ابن عقيل من اعتمد على دليل
الاعراض للثبات حدوث العالم يرى ابن تيمية انه نفي الحركة لماذا - 00:08:41

انه الحركة شكل من اشكال الاعراض ان الحركة عرض وبالتالي كل من رأى ان آآ عالمة حدوث العالم قضية الاعراض اذا لابد وان
يقول الحركة هي عرض وبالتالي لا تكون من صفات القديم بل هي من صفات المحدثات - 00:08:57

كل من اعتمد اذا هذا الدليل لابد وان يقول بهذا القول. كافر حسن الاشعري والبقلبي نعم. قالوا ابي الوفاء ابن عقيل وغيرهم ممن سلك
في اثبات حدوث العالم بهذه الطريقة التي انشأها قبلهم - 00:09:16

معتزلة. هو ايضا قول كثير من الفلاسفة الاولى والمتاخرين ابن سينا وغيره والمنصوص عن الامام احمد انكار نفي ذلك. اذا ابن تيمية
ماذا يقول؟ ما هو المنصوص فعليا عن احمد بن حنبل؟ يعني اللي نقضوا حرب الكرماني - 00:09:26

ليس مص احمد فلنستطيع ان نقول ما فهمه حرب الكرماني عن احمد لكن ابن تيمية لا يضع النقاط على الحروف هنا يقول المنصوص
عن الامام احمد في لفظ الحركة انكار نفي ذلك - 00:09:41

كان انكارنا في ذلك يعني اذا جاء شخص وقال لا يتحرك الله يقول لا تدخل في هذا ليس لك ان تنفي ليس لك ان تنفي وصف الله
بالحركة. لكن هل لك ان تثبته صراحة ام تتوقف - 00:09:56

الاfer هذا الاظهر التوقف وان لا يثبت صراحة نقول نصف الله لانه احنا قاعد العمل في باب الصفات انه يقدروا يتوقفوا فيها عندما
اثبته الكتاب والسنة وانه بعض الامور وان كان يمكن ان يفهم - 00:10:13

العقل وجودها لكن ما دام الكتاب والسنة لم يعبر بها فان الاصل في الانسان الوقوف عند حد الكتاب والسنة. لذلك قال ولم يثبت عنه
اثبات لفظ الحركة. اذا احمد بن حنبل لم يثبت عنه اثباته لكنه ايضا - 00:10:27

انكر على من ينفيه. نعم قال وان اثبت انواع قد يدرجها المثبت في جنس الحركة فانه لما سمع شخصا يروي حديث النزول ويقول
ينزل بغير حركة ولا انتقال ولا بغير حال انكر احمد ذلك - 00:10:42

هذا يدل على انكاره النفي انه كان احمد جالس فجاء شخص امامه اه فقال ينزل ربنا بغير حركة والانتقال احمد قوله لا تحكيم بغير
حركة لا تنفي الحركة لكن في نفس الوقت - 00:10:54

لا تثبتها يعني انت لست لا يحق لك ان تنفيها كما انك تتوقف عن اثباتها فهذا منهج سوي. نعم. قال انكر احمد ذلك وقال قل كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هو كان اغير على ربه منك. جميل هاي العبارة فهو كان اغيار - 00:11:11

على ربه منك انت ما تكونش حديس زيادة باستثناء الالفاظ لو كانت اكثار هذه الالفاظ متعددة فيها لكان قالها صلى الله عليه وسلم.
نعم نقل في رسالة عنه اثبات لفظ الحركة مثل ما في العقيدة التي كتبها حرب ابن اسماعيل - 00:11:27

وليس هذه العقيدة ثابتة عن الامام احمد بالفاظها. فاني تأملت لها ثلاثة اسانيد مظلمة برجال مجاهيل. والالفاظ هي الفاظ
حرب ابن اسماعيل لا الفاظ الامام احمد. ولم يذكرها المعنيون بجمع كلام الامام احمد. لاحظ ماذا يقول؟ عقيدة حرب الكرماني الالفاظ
التي فيها - 00:11:43

الفاظ من بالفاظ حرب مش الفاظ الامام احمد. لذلك المعتبرون بجمع كلام الامام احمد الخلال الذي هو اكثرا من اعتبرتى بجمع علوم
الامام احمد لم يذكر هذه العقيدة. نعم. قال كابي بكر الخلال في كتاب السنة وغيره من العراقيين العالمين بكتاب احمد. ولا رواه -

00:12:03

هنا بنقل كلام الامام لا سيما مثل هذه الرسالة الكبيرة وان كانت راجت على كثير من المتأخرين. انا اصلا هي رسالة كبيرة لرسالة حرب الكرمانی كيف لو كانت ثابتة عن الامام احمد - 00:12:21

كتب لها رواج. لكن هي راجت عند المتأخرين. نعم نقله حنبل عن احمد في كتاب المحنۃ عن احمد في كتاب المهنۃ انه تأول قوله تعالى فليننظرون الا ان يأتیهم الله في ظلالهم من العذاب والملائكة فان - 00:12:33

الذين نظروه واحتجوا على خلق القرآن بقول النبي صلی الله عليه وسلم ان البقرة وال عمران تأتیان يوم القيمة كانهم غمامتان او غیاتان او فرقان من طير تحاجان عن صاحبها وما يجيء الا مخلوق. فقال الامام احمد فقد قال الله تعالى من الغمام فهل يجيء - 00:12:47

انما يجيء امره ايضا من الاشكالات في المنشورة عن الامام احمد يعني حتى قد يكون هذا من باب انه يطرح لك في اشكال احيانا في النقل حتى عن الائمة الاوائل في العقائد - 00:13:07

نقل عن الائمة الاوائل في العقائد تجد بعض النصوص قد تجد فيها اشكال الاصل في الانسان اذا وجد بعض المتشابهات في كلام الائمة يرد الى المحكمات وان يفهم هذا النص الذي فعلا هو مخالف لطريقته العامة من خلال رده الى كتبه او نصوصه العامة - 00:13:19
حنبل تعرفون حنبل احد كان هو ابن عم الامام او ابنه نعم ابن ابن عمه وفي نفس الوقت ابرز تلاميذه حنبل الذين نقلوا اه قصة المحنۃ عن الامام احمد بن حنبل. احد الذين نقلوا - 00:13:39

قصة محنۃ الامام احمد بن حنبل مجموعة من كتبوا فيها منهم كان حنبل ذكر حنبل في هذا الكتاب بالتحديد نص غريب عن الامام احمد ليس معتادا عاد احمد ابن حنبل - 00:13:56

اول اتیان الله عز وجل يوم القيمة بانه اتیان لامرہ لذاته متى تأولا؟ قال فان الجهمية الذين ناظروا الامام احمد ابن حنبل احتجوا على ان القرآن مخلوق بماذا قول النبي صلی الله عليه وسلم ان البقرة وال عمران تأتیان يوم القيمة كانهم غمامتان او غیاتان. فقال ماذا قال الجهمية؟ ما دامت البقرة وال عمران - 00:14:09

جاءتا هذا يدل على انها مخلوقتان. ليه انه لا يجيء ولا يتحرك الا مخلوق هذا يدل على انها ايش؟ مخلوقة. هكذا يعني رأيهم احمد ابن حنبل في هذه الرواية ماذا قال؟ فقال الامام احمد طب الله عز وجل يقول هل ينظرون الا ان يأتیهم الله في ضرر من الغمام - 00:14:37

فهل يجيء الله قال انما يجيء قال هل يجيء الله انما يجيء امره كذلك هنا هو يريد ان يخبرهم ان حديث ان البقرة وال عمران تأتیان لا يحمل على ظاهره. انه هي البقرة وال عمران تأتي - 00:15:01

بل انما المراد اتیان ثوابهما والثواب مخلوق. ما عناش مشكلة. اما هما لم ياتیا فالحديث متأنل كما انكم تتألون هل ينظرون الا ان يأتیهم الله؟ وتقول ليس الذي يأتي هو الله - 00:15:22

وانما الذي يأتي امره تمام يعني ما اراد ان يكون ومن اراد ان يكون مخلوقا الان هذه العبارة مشكلة هل احمد بن حنبل لما قال فهل يجيء الله انما يجيء امره - 00:15:38

هل هو يتبنى هذا النظرية؟ هل هو فعلا يتأنل؟ مع ان الظاهر كلامه في نصوص العشرات الاخرى يقر هذه الصفات على ظاهرها ولا يدخل في التأويلات. ويثبت معانیها ظاهرة ويثبت لله صفة الاتیان والمجيء. فلماذا تأول احمد الایة - 00:15:56

يقول ابن حنبل عفوا يقول ابن تیمیة في توجیهه هذه الرواية التي من نقلها ها ي مهم جدا الحنبلة يیین ابن تیمیة اشكالیة تحمل بحد ذاته. قال قال فاختلف اصحابنا في هذه الرواية على خمس طرق. وقال قوم غلط حنبل في نقل هذه الرواية. اول طریقة للحنبلة في توجیهه هذه الرواية ما هي - 00:16:13

تغليط حبل يحمل نفسه اخطأ وحنبل اقرأ قال ابو حنبل له مفاريد ينفرد بها من الروايات في الفقه والجماهير يرون خلافه. هناك مشكلة عامة لاحظها العلماء ونقلها ابو يعلى ايضا في كتاب ابطال التأويلات ان - 00:16:36

عموما لاحظوا انه عادة او كثیرا مش نقول عادة كثیرا ما ينفرد عن باقی تلامیذ الامام بروايات في الفقه وحتى في العقیدة تكون

غريبة حنبل ينفرد عن باقي تلاميذ الامام المباشرين بروايات في الفقه والعقيدة غريبة - [00:16:51](#)

ولذلك قالوا اختلف الاصحاب في التعامل مع تفردات حنبل فقال قال وقد اختلف الاصحاب في مفاريد حنبل حنبل التي يخالف فيها الجمهور. جمهور اصحاب الامام اقصد جمهور الفقهاء جمهور اصحاب اليمان. نعم. قال هل تثبت روايته على طريقين. فالخالل وصاحبها قد ينكرانها. ويثبتتها غيرهما كابن حامد. اه اذا الحنابلة الاولى - [00:17:12](#)

مختلفون في كيفية التعامل مع روايات حنبل التي تفرد بها. فمثلا الخالل وهو الجامع لعلوم الامام احمد وتلميذه غلام الخلان طريقتهم انهم اذا رأوا رواية اللحم بل تخالف تخلف رواية الامور لاصحابه ينكرن رواية حنبل. يقول احمد حنبل لم يضبط - [00:17:32](#)

اه بن حامد وهو اخر طبقة الحنابلة الاولى اربعينية وثلاث. ابن حامد ماذا يقول؟ لا احيانا قد يثبتها قد يثبتها اذا اختلف التعامل مع روايات حنبل قال و قال قوم منهم انما قال ذلك الزاما للمنازعين له. طب الرأي الثاني عند الحنابلة في توجيهه رواية كلام احمد بن حنبل السابق - [00:17:53](#)

يثبتون القصة ها. ويقوم احمد بن حنبل لم يتأنل الاية باعتبار انه هو هذا مذهبه وانما من باب الالزام للخصم على طريقته انه انت يا جهمية كيف تتعاملون مع قوله تعالى هل ينظرون الا ان يأتينهم الله - [00:18:13](#)
انتم تتأولونها صحيح؟ على انها اتيان كذلك يا اخي تأولوا هذا الحديث وال عمران تأتيان يوم القيمة على انه اتيان ثوابهما. يعني انتم عولتوا كل شيء عرستوا عن اه يعني تأويل حديث البقرة وال عمران تأتيان يوم القيمة. خلاص يأتي ثوابها. فهذا ليس لانه مذهب. ولكنها هو الزام له على مذهب - [00:18:32](#)

وابن تيمية اعجبه هذا الجواب وهذا الاحتمال في فهم احمد ف قال وهذا قريب يعني هذا كلام معقول. نعم كذلك تقول يجيء كلامه مجيء مجيء ثوابه آآ وهذا القريب - [00:18:56](#)
وقال قوم منهم بل هذه الرواية ثابتة في تأويل ما جاء من جنس الحركة والاتيان والنزول. فكذلك قوله يجيء كلامه اللي هي البقرة وال عمران المراد مجيء ثواب كلامه كده خلاص تحملون الحديث على طريقتكم. فهذا الزام لهم على طريقته او نوع من قلب الادلة عليهم. نعم - [00:19:13](#)

ولو غارقوا منهم بل هذه الرواية ثابتة في تأويل ما جاء من جنس الحركة والاتيان والنزول. طب الثالثة من الحنابلة وهذا اختلف الحنابلة في توجيهه هذه الرواية هو اصلا ينعكس على ان الحنابل مختلفون حقيقة في العقائد - [00:19:34](#)
هم تيارات زي ما بحکوا الان في هناك تيار في الحنابلة وقرب من التيار الاشعري ويرى تأويل الصفات الاختيارية يعني فيه قرب من التيار البشري ويرى تأويل الصفات الاختيارية او ما فيها جنس الحركة - [00:19:48](#)
الاتيان ان الله يأتي وان الله ينزل في ثلث الليل الاخر. فهناك تيار في الحنابل يرى ان كل الايات والاحاديث التي تتكلم عن جنس الحركة وعن جنس النزول وعن جنس الاتيان هذا كله خلص احمد بن حنبل تأويله ولا يثبت على ظاهره. وهذا رأي ابن الزاغوني - [00:20:05](#)

نعم قال وقال قوم الملو يتأنل بمجيء ثوابه وهؤلاء جعلوا في جعلوا الرواية في جنس الحركة دون بقية الصفات وقال قوم بل يتأنل بمجيء ثوابه وهؤلاء جعلوا الرواية في جنس الحركة دون بقية الصفات - [00:20:28](#)
الحقيقة لم يظهر لي الفرق بين الرابع والثالث عرفت الا اذا مراد الحركة دون النزول والاتيان. تفضل الرابع تأولوها على مجيء الثواب الاول حول المعنى. مم. الثاني حولوا المقصود لا انت اذا هو قصدك الفرق بين الثالث والرابع - [00:20:45](#)
على ماذا يتم التأول؟ كلاهما كلاهما قال ان هذا فيه تأويل يعني كلاهما يقول ان احمد بن حنبل كل ما جاء فيه الحركة جنس الحركة يتم تأويله. لكن بماذا يتم تأويله - [00:21:13](#)

ابن الزاغوني واصحابه قال فيتأول هذا على ماذا؟ على القصد والعمد للشيء والطائفة الثانية تقول لا بل يتأنل بمعنى مجيء ثوابه الخلاف في ما هو التأويل؟ لكن متفقون على تأويل ما كان من جنس الحركة. هذا تقصد صحيح؟ نعم. طيب. خليكم الفرق الثاني؟

قضية انه والحركة والنزول كلها في الصين والثاني قال لا هو بس فقط الحركة دون باقي الصفات لا هو قال جنس الحركة جنس الحركة الا يدخل فيه الاتيان والنزول دون باقي الصفات - 00:21:53

الجنس الحركي. وانا هذا انا فكرت عن هذا بعد الذي نقشتة يعني. فهو جنس الحركة هو يدخل فيه هذه الانواع. اليك كذلك؟ يعني النزول والاتيان هي انواع لجنس الحركة انا الذي ممكن اللي هو اختلافهم في طريقة التأويل. هل هو اه القصد والعمد الى الشيء؟ ان مثلا مجئه سبحانه - 00:22:09

تعالى المراد به انه قصد الشيء وعمد اليه. وليس المراد المجيء الحقيقى والقول الثاني لانه يتأنى بمجيء ثوابه. قوله وهؤلاء جعلوا الرواية في جنس الحركة دون بقية الصفات وهؤلاء يعود على اصحاب القول الرابع والثالث - 00:22:31

وهؤلاء يمكن تعود على اصحاب القوْض الرابع والثالث. لانه الان سيقابل مع القول الخامس. لاحظ ماذا سيقول في القول الخامس؟ فانا في اعتقادى ان كلمة وهؤلاء تعود على القول الثابت - 00:22:50

والرابع انك اليهما جعلوا هذه الرواية متعلقة بجنس الحركة وما يتفرع عنها من النزول والاتيان دون بقية الصفات بخلاف الطريقة الخامسة وهم اقرأ. وقال وقال قوم منهم ابن ابن عقيل وابن - 00:23:02

نعم. بل يتعدى الحكم من هذه الصفة الى سائر الصفات التي تخالف ظاهرها. آللدليل الموجب لمخالفة الظاهر. اه وقال قوم لا هذا تأويل اللي فعله احمد في جنس الحركة - 00:23:18

يجب ان نمارسه في كل صفات الله سبحانه وتعالى. مش فقط في جنس الحركة. في كل الصفات التي لا يجوز اجراؤها على ظاهرها كالاستواء وايش عندنا كذلك يعني عندهم والوجه واليد والقدم كل الصفات التي لا تثبت على ظاهرها يفعل فيها التأويل - 00:23:31

ما فعل احمد في جنس الحركة فهو له وسعوا هؤلاء انتهوا بن جوزي احنا قرأنا كيف يصدر خاطر واقرب الى الاشاعرة بكثير. لسا من ابن الزاغولي وغير زي ابن الزاغوني وغيرهم. افضل - 00:23:51

كتبة من ابن الجوزي من حيث القرب الى عقيدة السلف. نعم وبكل حال وبكل حال في المشهور عند اصحاب الامام احمد انهم لا يتأنون الصفات التي من جنس الحركة كالمجيء والاتيان والنزول والهبوط والدنو والتلبي. كما لا يتأنون - 00:24:04
متتابعة للسلف الصالح. وكلام السلف في هذا الباب يدل على اثبات المعنى المتنازع فيه. بل يعني كلام السلف الان سيستقر سريعا ندله على اثبات المعنى المتنازع فيه يعني مش هون فقط يتعاملون مع التفويض. بل يثبتون المعنى حقيقة انه ينزل سبحانه وتعالى - 00:24:20

طبعا هذا يدل على ان ابن تيمية ماذا يختار من كل هذه الاقوال؟ الخامس واما مع القول الاول او الثاني اما انه يغلط حنبل في هذه الرواية او اننا نقول ان احمد بن حنبل - 00:24:40

اجاب الجهمية تنزلا على طريقتهم اذا اما الاول او الثاني. اما الطريقة الثالثة والرابعة والخامسة فليس هي المشهورة عند اصحاب احمد. لان من تتبع اسلوب احمد في الاخرى يعرف ان احمد لا يتأنى ابدا هذا النمط. طيب. قال الاوزاعي قال قال الاوزاعي لما سئل عن حديث النزول يفعل الله ما يشاء. وقال حماد بن زيد يدنه من خلقه كيف شاءوا - 00:24:55

هذا كله فيه اثبات لهذه الامور على معناها وهو الذي حكاه الاشعري عن اهل السنة والحديث. الاشعري في مقالات الاسلاميين لما نقل قول اهل الحديث النزول والمجيء قال انهم يثبتونه على ظاهره. نعم - 00:25:18

ولا يقال الفضيل بن عياض اذا قال لك الجهمي انا اكفر برب يزول عن مكانه فقل انا اؤمن برب يفعل ما يشاء. فلما يقول الفضيل انا اؤمن برب يفعل ما يشاء - 00:25:32

اذا ماذا يفهم من كلام الفضيل؟ انه يثبت معنى النزول. نعم وقال ابو عبد الله احمد بن سعيد الرباطي حضرت مجلس الامير عبدالله بن طاهر وحضر اسحاق ابن فسئل عن حديث النزول. صحيح هو؟ قال نعم. فقال له بعض قواد - 00:25:42

يا ابا يعقوب اتزعم ان الله ينزل كل ليلة؟ قال نعم. قال كيف ينزل؟ قال له اسحاق اتبته كحتى اصنف لك النزول. فقال له رجل اتبته قال له اسحاق قال الله تعالى وجاء ربكم والملك صفا صفا. فقال الامير عبدالله المطاهري يا ابا يعقوب هذا يوم القيمة فقال اسحاق آآ اعز الله الامير - 00:25:57

ومن يجيء يوم القيمة من يمنعه اليوم؟ من يجيئه يوم القيمة؟ من يمنعه اليوم؟ وقال حرب ابن اسماعيل سمعت اسحاق ابن ابراهيم يقول ليس في النزول وصف. قال وقال اسحاق لا يجوز الخوض في امر الله كما يجوز الخوض في ليس في النزول وصف يعني لا - 00:26:17

يجوز ان ندخل في وصف كيفيته نزول الله لا يدخل في وصف كيفيته وقال اسحاق لا يجوز الخوض في امر الله كما يجوز الخوض في امر المخلوقين. يعني لو بدي اصنف نزول المخلوقين بقدر. لكن نزول الله لا استطيع ان ادخل في كيفية نزوله - 00:26:32
الكيف غير معقول. نعم. قال لقول الله تعالى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون. ولا يجوز ان يتوجهوا على الله بصفاته وفعاله بهم ما يجوز التفكير فيه من امر المخلوقين. وذلك انه يمكن ان يكون الله موصفا بالنزول كل ليلة اذا مضى ثلاثة الى السماء الدنيا كما شاء. ولا يسأل كيف نزوله لان - 00:26:47

يصنع ما شاء كما شاء. نعم قال فصل وقد اعترف اكثر ائمة اهل الكلام والفلسفة من الاولين والآخرين بان اكثر الطرق التي سلكوها في في امور الربوبية بالاقيسة التي ضربوها لا تفضي بهم - 00:27:07

من العلم واليقين وفي الامور الالهية مثل مثل تكلمهم بالجنس والعرض في دلائلهم ومسائلهم. اذا لا خلاص عاد الى مقصود الكتابة هدوا فصلين بس خدوهم مع الجريمة الكتاب وان اراد ان يبين ان العقائد انما تؤخذ من الكتاب والسنة - 00:27:21
وان العقائد وسلوك درب الاستقامة انما يكون بان تبني الدلائل والمسائل في العقائد من الكتاب والسنة وعلى منواله وان اكثر ائمة اهل الكلام والفلسفة صرحا بعد مضي اعمارهم ان الفلسفة التي سلكوها والطريقة الكلامية لم توصلهم الى العلم واليقين. لا في مسائل الربوبية ولا في مسائل الالهية - 00:27:37

وانما هي ظنيات وتخمينات. نعم وفي الدلائل او المسائل. نعم اثبت النزول بعدين بنحكي بعدين بحكي معك فيها كيفية او الخوز في هذا الموضوع. نعم هو لما قال اتزعم ان الله ينزل كل ليلة؟ قال نعم - 00:28:01

قال كيف ينزل؟ بعدين ندخل في الكيف اثبت الصفة فهو اراد ان ينتقل معه خطوة خطوة اذا اثبت الشيء تمام؟ اذا بعد ذلك ندخل في الكيف يعني امكانية الشيء هل انت توافق على وجودها - 00:28:29

ثم قال اثبت اذا اثبت لي حتى اصنف لك النزول. فقال له الرجل اتبته. فقال له اسحاق وجاء ربكم والملك صفا صفا وقال الامير يا ابا يعقوب هذا يوم القيمة - 00:28:45

وقال من يأتي يوم القيمة يستطيع ان يأتي اليوم واراد ان يجعله يثبت الامر ابتداء. ثم بعد ذلك اذا استطاع الله ان يثبت النزول اذا اثبت النزول عفوا اذا اثبت اه قال اثبت النزول اثبت النزول. اخذه عالمي - 00:28:56
النزول والمجيء من جنس واحد كلها حركة. فلما اراد ان يحمل ذلك على يوم القيمة قال له هدى الله الامير. طب من يجيء يوم القيمة؟ شو اللي يمنع ان يجيء اليوم - 00:29:11

فاما كان يجوز ان يجيء اليوم اذا يستطيع ان ينزل اليوم كانه انتقال من النزول الى المجيء باعتبار انه اليهما داخل تحت جنس الحركة اثبت النزول قال اثبتنا على المجيء بعدين قال اذا جاء جاز ان يجيء اليوم جاز ان ينزل اليوم - 00:29:20

بهذا الطريق يعني التسلسلية نعم قصدكم اراد ان يفسر النزول بالمجيء ان انا في اعتقادي انه اراد ان يقول ان كريهما من جنس واحد. يعني ان النزول والمجيء من جنس واحد. انت تريده ان تقول لا انه هو النزول نفس المجيء. نعم - 00:29:36

طيب يعني قصدك وجاء ربكم والملك صفا الصفا هذا بيان لكيفية النزول يعني انا في اعتقادي انا في اعتقادي انه اذا اثبت انتقال معه الى صفة المجيء يعني باعتباره ما من نفس الجنس - 00:30:13

وبالتالي ان الله عز وجل ذكر شكلان من اشكال ما جعل وجاء ربكم والملك صفا صفا اذا استطاعت ان تثبت هذا فهو في القرآن صراحة

واراد ان يحمله على يوم القيمة فقال انه هذا ما الذي يأتيه يوم القيمة يستطيع يأتي اليوم؟ فالنزول من نفس الجنس. يعني هذا في اعتقادى انه كلها من جنس واحد - 00:30:39

طيب قال فاما الاول فقد ذكرنا في غير هذا الموضع مقالة اساطير الفلسفة من الاولى انهم قالوا العلم الالهي لا سبيل فيه الى اليقين. ماذا فاما الاول هنا؟ ماذا يقصد بالاول - 00:30:58

يعنى هذا احتمال الثاني ان يكون قصد بالاول الدلائل لانه قال اخر كلمتين في الفقرة السابقة ايش هي انه لم يزروا الى اليقين لا في دلائلهم ولا في مسائلهم. انت الان عندك العلم ما هو؟ - 00:31:14

مسألة والاستدلال عليها ودائما نقول شيخ الاسلام كان يبين ان المتكلمين اخطأوا في الامرين المسائل التي اثبتوها وفي الدلائل التي استعملوها عندك انت مسائل عقدية وادلة هاي المسائل. انا عندي والله مسألة الماء ظهور - 00:31:34

اي مسألة صحيح؟ يلا شو الدليل اذا انت دائما عندك مسألة ودليل المسألة اصحاب الافكار المنحرفة من المتكلمين والفلسفه خطأهم دائما يقول ابن تيمية لا هم في المسائل اصابوا في كثير منها ولا في دلائلهم ايضا اصابوا - 00:31:54

قال فاما الاول يعني في اعتقادى انه يقصد اما الاول يعني فاما في دلائلهم وهم ماذا يقولون؟ فقد ذكرنا في غير هذا الموضع انهم صرحوا هم انفسهم المتكلمون والفلسفه ان العلم الالهي لا سبيل فيه الى ايش - 00:32:12

من اليقين يعني ان ادله ليست يقينية وان ادلتنا التي نستعملها في العلم الالهي هي ادلة طبعا هو في اعتقاده بالمناسبة اصلا الى اليقين كلام خاطئ طريقة الكتاب والسنة توصلك الى اليقين في العلم الالهي. نعم - 00:32:27

من اول فقد ذكرنا في غير هذا الموضع مقالة اساطير الفلسفة من الاولى انهم قالوا العلم الالهي لا سبيل فيه الا اليقين وانما يتكلم فيه بالاولى والاخرى والاخلاق. بس يعني انت بتتكلم في العلم الالهي - 00:32:46

بالظنون. يعني ما هو الاولى ان يكون؟ ما هو الاخلاق ان يكون؟ خلص هيك بتكون. يعني الاولى ان يكون الله كموصوفا بكذا. يعني خليق بالله ان يكون كذا هذا كله عبارة عن شو؟ التخمين - 00:32:56

ولهذا اتفق كل من خبر مقالة هؤلاء المتكلفون في العلم الالهي ان غالبه ظنون كاذبة واقيسة فاسدة. وان الذي فيه من العلم الحق قليل. واما واما اعتراف المتكلم من من الاسلاميين في كثير. قد جمع العلماء فيه شيئا. اول اشي اخذ اعترافات الفلسفه. والان اعترافات المتكلم. نعم - 00:33:09

ولقد جمع العلماء فيه شيئا وذكروا رجوع اكابرهم عما كانوا يقولونه وتوبيتهم. اما عند الموت واما قبل الموت. وهذا من اسباب الرحمة ان شاء الله تعالى في هذه الامة. فان الله يقبل التوبة - 00:33:29

ويغفو عن السيئات. وهذا اصح القولين في قبول توبة الداعي. وقع خلاف هل يقبل توبة الداعي الى البدعة توبة الداعي اذا بدعة اذا كان المشرك هو الكافر يعني تقبل توبته - 00:33:39

ولا تقبل توبة الداعي الى البدعة. نعم قال لكن قيل يا شيخ كيف ربنا يقبل توبتهم؟ وهماي كتبهم ما زالت موجودة الى اليوم واحنا بنقرأها وعليها مشاكل انت مش قادر تعرف الجوياني - 00:33:54

قال انه تاب عند موته. صحيح؟ والرازي كذلك يقال انه تاب عند موته. البعض يقول كيف تقبل رتبة هؤلاء وما زالت كتبهم واثارهم؟ يعني ينشر منها الفكرة يقول شيخ الاسلام واما كتبهم واثارهم التي بقيت فهي محننة - 00:34:07

عظيمة لهذه الامة. وفتنة عظيمة لمن نظر فيها ولا حول ولا قوة الا بالله. اما هو اذا كانت في النهاية. نعم قال ابو حميد الغزالى في الكتاب الذي سماه احياء علوم الدين. وهو من اجل كتبه قال فان قلت ملحوظة سريعة. ان ابن تيمية - 00:34:22

يعتقد ان احياء علوم الدين من اجل كتب الغزالى مش كتاب على الهاشم كما ظهرت هذه الفتنة في ازمنة متأخرة احرق كتاب احياء علوم الدين كتاب فيه من العلوم النافعة ما في وان كان فيه بعض الاخطاء - 00:34:41

اكيد التي يخالف فيها الغزالى عليه رحمة الله. نعم. قال فان قلت تعلم الجدل والكلام مذموم كتعلم النجوم او هو مباح كتعلم الطب او مندوب او مندوب اليه فاعلم ان للناس - 00:34:58

هذا غلو واسراف في اطراف. يعني هذا كلام الغزالى. الغزالى ماذا يقول في الاحياء علم الكلام ما حكم تعلمه؟ علم الكلام تعلم مذموم

كتعلم التنجيم تم تعلمه مباح كتعلم الطب او هو مندوب. يعني لا هو واجب - 00:35:08

هو مباح ولا هو مذموم لا اللي هو مندوب للناس تطرف في هذه المسألة. ما هي؟ قال من قائل انه بدعة وحرام وان العبد ان يلقى الله بكل ذنب ما خلى الشرك خير له من ان يلقاء بالكلام - 00:35:24

ومن قائل انه واجب وفرض الكفاية واما على الاعيان. وانه افضل الاعمال واعلى القربات فانه تحقيق لعلم التوحيد ونضال عن دين الله والى التحريرم ذهب الشافعى ومالك وابو حنيفة واحمد بن حنبل وسفيان الثورى وجميع ائمة السلام. شوفي يعني نفس الغزاله بقول لك الى تحرير علم الكلام ذهب - 00:35:38

الاربع يعني حتى الغزاله طبعا هو شافي وينقل عن الائمه تحريرم النظر في علم الكلام. نعم قال ساق الفاظا عن هؤلاء. قال واتفق اهل الحديث من السلف على هذا ولا ينحصر ما نقل عنهم من التجديفات فيه وقالوا ما ما سكت عنه الصحابة مع انهم اعرفوا بالحقائق واصححوا - 00:35:57

الفاظ من غيرهم الا لعلمهم بما يتولد منه من الشر. طبعا هو الغزالى بعد ذلك بده يرجع يكمل كلامه ذكر كلاما كثيرا وذكر انه احنا وان كنا نقر ان فيه شر كثير وينشأ عنه كذا. لكن في الازمنة المتأخرة نشأ من الخلاف وظهر من الامور ما يقتضي. ان ينظر في مثل هذا العلم - 00:36:14

من الاحتياج اليه هو يعني بعد ما ينقل كلام السلف والشافعى وكذا هو بده يخالفهم لا بس هو يعني حاول ان يتأنى لنفسه ما وقعا فيه من ظرف كتقول والله الظرف اللي انحطط فيه - 00:36:33

اجبرني استعمل علم الكلام لو ما انحططينا فيه لكن على طريقة الشافعى واحمد والسلفي طبعا هل هو كلام دقيق؟ هل هو الظرف فعلا؟ ولا اهتمامك انت اصلا وحبك للفلسفة هو الذي جعلك تبقى في هذا الميدان - 00:36:47

هذا قول اخر امر اخمع الغزالى هو يعرف واطلع في اخر عمره على كثير من هاي الامور وهو معتقد ان الكلام اورث شرا. لكنه يرى ان التوسط ان يقال ماذا؟ ان هذا العلم احتج اليه في فترة معينة - 00:37:00

الرد على الفلسفه وغير هؤلاء بس. نعم قال رحمه الله فسق فيما ذكره الشيخ ابو القاسم القشيري في رسالته المشهورة من اعتقاد مشايخ لا سيبدأ بعد تقرير موضوع الكتاب وهو مناقشة القشيري في الرسالة القشيرية وما نسبه الى مشايخ الصوفية انما هو مذهب مذهب المتكلمين - 00:37:19

اراد ان يبين انه من اخطاء عموما التي وقع فيها. لذلك كل شخص منكم يريد يقرأ الرسالة القشيرية للبد وان يراجع مع ذلك تعليلات شيخ الاسلام عليها وهذا الاستقامة وتعليقات شيخ الاسلام - 00:37:40

على الرسالة القشيرية وما فيها من الاشكالات. نعم قال فانه ذكر من المترفقات كلامهم قال فانه ذكر من المترفقات كلامه ما يستدل به على انهم كانوا يوافقون اعتقاد كثير من المتكلمين الاشعرية. وذلك هو اعتقاد ابى القاسم الذي تلقاء عن ابى بكر ابن فورك - 00:37:53

اسحاق اذا الخشيري حاول ان يثبت في رسالته القشيرية ان معتقد الصوفية وكبار الصوفية هو معتقد الاشعرية وهذا كلام خاطئ ومن اين تلقى القشيري هذه العقيدة الخاطئة من شيوخه ابن فورك - 00:38:11

وباسحاق الاسفراين يعني منشأ الخل العقدي الذي دخل على القشيري. نعم قال وهذا الاعتقاد غالبه واثق لاصول السلف واهل السنة والجماعة لكنه مقصر عن ذلك. ومتضمن ترك بعض ما كانوا عليه وزيادة تخالف ما كانوا عليه. اه الان شف انصاف ابن - 00:38:31

يقول ما ذكره القشيري في رسالته آآ يقولها غالبه موافق لاصول السلف تخيل غالبه موافق لوصول السلف. لكنه وقع فيه تقصير في بعض المواطن عن عقيدة السلف وزيادة عليها في بعض المواطن. يعني ما بين نقصان وزيادة لكن هناك قطعة غالبة من الكتاب لأهي في الحقيقة توافر عقيدة السلف. طيب - 00:38:49

قال والثابت الصحيح عن اكابر المشايخ يوافق ما كان عليه السلف وهذا هو الذي كان يجب ان يذكر. الان لننتفق من الان حتى ما

نطبع كلمة المشايخ اذا استعملها الاهلي ابن تيمية - 00:39:13

يقصد المشايخ وزعماء الصوفية كلمة المشايخ متى ما ستأتي معنا كمصطلاح ستشكر عليكم اذا قررتموها كثيرا. المراد بالمشايخ هنا رؤوس الصوفية الاولى الجنيد واصدار التستري وامثال هؤلاء قال والثابت الصحيح عن اكابر المشايخ خلص المشايخ يعني الصوفية الاولى - 00:39:25

يوافق ما كان عليه السلف وهذا هو الذي كان يجب ان يذكر يا قشيري وليس الكلام الخاطئ الذي لا يمثل عقيدة المشايخ الاولى الجنيد والجيلاني وغيره. نعم قال فان في الصحيح الصریح المحفوظ عن اكابر المشايخ مثل الفضیل بن ریاض وابی سلیمان الدارانی ویوسف بن اسپاط وحذیفة المراشی ومحفوظ الكرخی والى الجنید بن محمد وسالی بن عبدالله - 00:39:47

امثال هؤلاء ما يبین حقيقة مقالات المشايخ. المشايخ قصدک طیب قال وقد جمع کلام المشايخ اما بلفظه او بما فهمه هو غير واحد صنف ابو بکر محمد بن اسحاق الكلابی کتاب المذاهب التصوف - 00:40:10

اجود مما ذكره ابو القاسم ابن تمیم يحب الاستقراءات. يعني مین صنف في کلام المشايخ آآ ابو بکر الكلاب هذی صنف كتابا اسمه التعرف لمذاهب التصوف وهذا الكتاب يعني ابن تیمیة على الاقل يقول انه افضل من کلام القشیری في رسالته. نعم. قال واصوب واقرب الى مذهب سلف الامة وائمهها واكابر مشايخها. وكذلك - 00:40:25

ابن زیاد الاصفهانی شیخ الصوفیة وابو عبد الرحمن محمد ابن الحسین السلمی جامع کلام الصوفیة هما في ذلك اعلى درجة وابعد عن البدعة والھوی من ابی القاسم. فالسلمی والاصفهان کل هؤلاء انقی في العقيدة من القشیری. نعم - 00:40:48

ابو عبد الرحمن وان كان ادنی الرجلىن. وابو عبد الرحمن السلمی. نعم قال وان كان اذن الرجلین فقد كان ینکر مذهب الكلابیة ویبدعهم. وان كان ادنی الرجلین هو الذي یظن ان هذه المقارنة بینه وبين عمر ابن زیاد - 00:41:03

يعني عمر ابن زیاد بعدین قال ابو عبد الرحمن السلمی کلاهما افضل من القشیری. ثم قال وابو عبد الرحمن السلمی وان كان ادنی الرجلین يعني اقل مرتبة من الاصفهانی لكنه كان ینکر مذهب الكلابی والاشعیریة هم اصلا من هم افارق الكلابیة - 00:41:18
اخذ معتقده ابن کلاب. نعم هو المذهب الذي ینصره ابو القاسم وله في ذم کلام مصنف يخالف ما ینصبه ابو القاسم. وابو عبد الرحمن اجل من اخذ عنه ابو القاسم کلام المشايخ. اه لكن انت بتستغرب انه ابو - 00:41:38

القشیری کثیرا في رسالته ما ینقل عن من عن ابی عبد الرحمن کيف تنقل عن ابی عبد الرحمن السلمی في كتابک وفي رسالتک هو شیخک يعني هو شیخک ثم بعد ذلك تخالفه في کثیر من المعتقد طب شیخک ابو عبد الرحمن السلمی او شیخ شیخه اني حتى ما اكون دقيق. ابو عبد الرحمن السلمی الذي تجمع کلامه وتنقله - 00:41:53

هو يخالف الكلابیة والاشعیریة. بل ثبت عنه من ذمهم الشیء الكثیر فكيف بعد ذلك تعتمد عليك في رسالتک؟ نعم. قال وعليه يعتمد يعتمد في اکثر ما یحکیه فان له مصنفات متعددة - 00:42:16

کذلك ائمة المشايخ الذين ساهم ابو القاسم في رسالته لا يعرف عن شیخ منهم انه كان ینصر طریقة الكلابیة والاشعیریة التي نصرها ابو القاسم بل المحفوظ عنهم خلافها ومن صر - 00:42:29

فاما يصرح بخلافها حتى شیوخ عصره الذين ساهموا في رسالته حيث قال فاما المشايخ الذين عاصرناهم الذين ادرکناهم وان لم یتفق لنا لقیاهم مثل الاستاذ الشهید دی ثانی وقتی وواحد عصر ابی علی الدقاک والشیخ شیخ وقت ابی عبد الرحمن السلمی وابی الحسن علی ابن جاظم مجاور الحرم وشیخ ابی العباس القصابی بطبرستان واحمد واحمد - 00:42:39

وابی القاسم الصیرفی بنیسابور وابی سهل الخشاب الكبير بها و منصور ابن خلف المغریبی وابی سعید المالینی وابی طاهر الجحدری قدس الله ارواحهم وغیرهم فاذا هذول المشايخ عاصرهم القشیری وعبد الرحمن السلمی واضح انه من عاصرهم لكن هل اخذ عنه مباشره يعني فقط انظر فيها. لكن المهم هؤلاء المشايخ الذين عاصرهم ابن تیمیة يقول هؤلاء - 00:42:59

المشايخ لم یقوموا على طریقة الكلابیة ولا الاشعیریة. نعم قال فان هؤلاء المشايخ مثل ابی العباس القصاب له من التصانیف المشهورة في السنة ومخالفة طریقة الكلابیة والاشعیریة ما یلیس هذا موضعه - 00:43:22

وكذلك سائر شيوخ المسلمين من المتقدين والمتاخرين الذين لهم لسان صدق في الامة. كما ذكر الشيخ يحيى بن يوسف السرسرى ونظمه في قصائده عن عن الشيخ علي بن ادريس شيخه انه - [00:43:35](#)

سأله قطب العارفين ابا محمد عبدالقادر ابن عبد الله ابن عبد الله الجيلي وعبد القادر الجيلاني. نعم يا سيدى هل كان لله ولی على غير اعتقاد احمد بن حنبل؟ فقال ما كان ولا يكون. ما فش اعتقاد. كل اولياء الله كانوا على عقيدة احمد بن حنبل - [00:43:45](#)

هل كان ولی لله على غير اعتقاد احمد؟ قال ما كان ولا يكون. يعني حتى في المستقبل لن تكون ولیا لله على تمام الولاية الا اذا كنت على اعتقاد احمد بن حنبل. نعم. وهذا كلام عبد القادر الجيلاني. نعم - [00:44:02](#)

قال وكذلك نقل الشيخ شهاب الدين ابو حفص عمر بن محمد ان سهر وردي وحدثنيه عنه الشيخ عز الدين عبدالله بن احمد بن عمر الفارسي انه سمع هذه الحكاية منه وووجتها معلقة - [00:44:17](#)

خط الشيخ موفق الدين ابى محمد ابن قدامة المقدسى. قالت سارة وردي آآكنت قد عزمت ان على ان اقرأ شيئا من علم الكلام وانا متrepid. هل اقرأ الارشاد لامام الحرمين او نهاية الاقدام للشهرة - [00:44:27](#)

كلاهما من كتب الكلام المشهورة الارشاد للجويني او نهاية الاقدام عن علم الكلام للشهر الثاني. طيب. قال اوی كتابشيخه فذهبت مع خالي ابى ابى النجیب وكان يصلي بجنب الشيخ عبدالقادر. فقال - [00:44:37](#)

ذهبت مع خالي ابى النجیب ذهبا يعني الى المسجد وكان يصلي خالي ابو النجیب كان يصلي بدار المین عبد القادر الجيلاني. في المسجد. طيب وكان يصلي بجنب الشيخ عبدالقادر قال فالتفت الشيخ عبدالقادر وقال لي يا عمر ما هو من زاد القبر؟ ما هو من زاد القبر؟ قال فجأة بعد ما سلمنا من الصلاة ولا شي - [00:44:50](#)

عبد القادر الجيلاني ينظرلينا ويقول له فجأة بدون ما يسألوا الساورد ولا شي. قال ما هو من زاد القبر؟ ما هو من زاد القبر؟ يعني مش راح ينفعك في قبرك؟ مش راح ينفعك في قبرك - [00:45:11](#)

هذا من باب الكشوفات الذي انكشف الجيلاني ماذا كان يدور في ذهن السروات؟ بدون ما انه يفاته. نعم. قال فرجعت عن ذلك فاخبر ان الشيخ كاشفه بما كان في قلبه ونهاه عن الكلام الذي كان ينسب اليه - [00:45:23](#)

ينسب الى القشري ونحوه اذا فاخبره اذا اذا خلاصة القصة ان سارة وردي يقول ان الجيلاني كاشفني بما في قلبي ونهاني عن الكلام الذي ينصره القشري ينصر العقيدة الجويني وغيره منصور العقیدة الكلابي الاشعرية. فنهاه عن مثل عقيدة القشري. نعم - [00:45:36](#)

قال وكذلك حدثني الشيخ ابو الحسن بن غانم انه سمع خاله شيخ ابراهيم بن عبدالله الارنوي انه كان له معلم يقرؤه انه اقرأه اعتقاد الاشعرية المتاخرين. قال فكنت اكرر عليه فسمع - [00:45:57](#)

والدي والشيخ آآفسمع والدي والشيخ شاك فيها هنا يعني شاعر النص شوي قلق المهم فسمع والدي ماشي اذا كانت هي والشيخ عبد الله الارمني فقالوا لي ما هذا يا ابراهيم؟ لماذا تكرر هذه العقيدة الاشعرية؟ نعم - [00:46:07](#)

قال فقلت هذا علمي الاستاذ يعني ابراهيم القرماني ايش يقول آآوالله هذه عقيدة علمي ايها استاذى. نعم قال فقال يا ابراهيم اترك هذا فقد طفت الارض فقد طفت طفت الارض واستمعت بکذا وكذا ولیا لله فلم اجد احدا منهم على هذا الاعتقاد. وانما وجدته على اعتقاد هؤلاء - [00:46:26](#)

هؤلاء كبار يقولون له يا ابراهيم احنا طفنا الارض. وشفنا اولياء الله لم نجد احد من اولياء الله الصادقين على طريقة الاشعرية الشعرية المتاخرين وانما وجدناهم على طريقة هؤلاء وشاربیده الى اناس من اهل الحديث - [00:46:46](#)

وانما وجدناهم على طريقة هؤلاء. نعم آآقال وانما وجدت على اعتقاد هؤلاء وشار الى جيرانه اهل الحديث والسنۃ من المقادسة الصالحين من ذاك. نعم. وحدثني ايضا الشيخ ان المقادسة - [00:47:04](#)

المقدس ابن قدامي المقدسى وغير هؤلاء هم الذين كانوا معروفين في تلك الحقبة انهم على طريقة اهل الحديث. نعم قال وحدثني ايضا الشيخ محمد بن ابى بكر القوام انه سمع جده الشيخ ابا بكر بن قوام يقول اذا بلغك عن اهل المكان الفلانى سماه لي الشيخ محمد اذا بلغك ان - [00:47:17](#)

رجالاً مؤمناً أو رجالاً صالحًا فصدق. وإذا بلغك أن فيهم ولية لله فلا تصدق. فقلت لهم يا سيدي؟ قال لأنهم أشعرية. وهذا باب واسع
القصة اه ابو بكر بن قوام يقول - 00:47:35

محمد ابن أبي بكر ابن قوام أنه سمع جده الشيخ أباً بكر بن قوام يقول إذا بلغك عن أهل مكان معين إذا بلغك عن أهل المكان الفلاسي.
الله أعلم شو هو المكان هذا الفلاسي. مكان - 00:47:49

أه سماه لي إذا بلغك أن فيهم رجل مؤمن صدق أن شاء الله خير نعم فيهم مؤمنين لكن إذا بلغك أن فيهم أولياء لا تصدق هم مؤمنون
أن شاء الله - 00:48:04

يعني على ملة الإسلام داخل دائرة الإسلام وهذه نقطة مهمة داخل دائرة الإسلام لكن أنهم أولياء دعك من هذا. قال ليه ما اشرحك في
عليها؟ قال انهم أشعرية على طريقة الجيلالي لا يكون لله ولية إلا على طريقة أحمد بن حنبل - 00:48:17

طبعاً هذا الكلام نفسه ابن تيمية رحمة الله عليه كان يعتقد. ويرى إذا مر معنا في رسالة سابقة أن الإنسان قد يكون ولية لله وان اخطأ
في الاعتقاد انه قد يكون خطأ معذور - 00:48:34

عرفت انت هذا لا تأخذ منه شيئاً يقينياً انه لا يمكن ان يكون ولية لله عنده اخطاء في الاعتقاد لأنّه هو نفسه ابن تيمية ومررت معنا في
اكثر من رسالة انه قد يكون الشخص عنده ولية لله وان كان اخطأ في بعض الاعتقاد - 00:48:45

لكن المهم هو لماذا يأتي ابن تيمية بهذه النصوص يثبت ان صوفياً او ائل كانوا يبنذون الاشعرية والكلابية ولا يرون معتقدهم صحيح.
ان القشيري هو الواجهة الأشعرية الكلامية للصوفية وهذا ما دفع ابن تيمية ان يؤلف هذا الكتاب للرد على القشيري القشيري -

00:48:59

يعني أحد الواجهة الأساسية في انحراف الصوفية في عقائدهم. نعم وان كان في كلامه خير كثير من جوانب أخرى بس من باب
التوضيح النظر في عقائد المشايخ المشهورين مثل الشيخ عبد القادر والشيخ عدي بن مسافر والشيخ ابيان الدمشقي وغيرهم وجد
من ذلك كثيراً - 00:49:21

ووجد انه من ذهب الى مذهب شيء من اهل الكلام وان كان متأولاً ففيه نقص بانحطاط عن درجة أولياء الله الكاملين ووجد انه من
كان ناقصاً في معرفة اعتقاد اهل السنة واتباعه - 00:49:36

احبتي وبعض ما يخالف وبعض ما يخالف ذلك وذمه. بحيث يكون خالياً عن اعتقاد كمال السنة واعتقاد البدعة قال تجده ناقصاً عن
درجة أولياء الراسخين في معرفة اعتقاد اهل السنة واتباع ذلك. وقد جعل الله لكل شيء قدرًا - 00:49:46
وما ذكره أبو القاسم في رسالته من اعتقادهم وآدابهم وطريقتهم فيه من الخير والحق والدين أشياء كثيرة. ولكن فيه نقص عن
طريقة أكثر أو أكثر أولياء الله الكاملين نقاوة القرون الثلاثة ومن سلك سبيلهم. يعني أولياء الله الكاملين هم خلاصة القرون الثلاثة.
نعم. قال ولم يذكر في كتابه آآ في كتابه أئمة المشايخ من - 00:50:02

الثلاثة ومعنا في كتابه من الفوائد في المقولات والمنقولات فيه أحاديث وأحاديث ضعيفة بل باطلة. وفيه كلمات مجملة تحتمل
الحق والباطل رواية وفيه كلمات باطلة في الرأي والرواية قد جعل الله وقد جعل الله لكل شيء يعني هذا تقييم سريع مليء من ابن
تيمية لرسالة القشيري انه فيها كلام جيد - 00:50:22

لكن في النهاية ايضاً في أحاديث موضوعة باطلة. فيها كلمات مجملة تحتمل حقاً وباطناً. وفيها كلمات باطلة في الرأي والرواية. يعني
وبالتالي تحتاج الى فلتر نعم. قال وقال تعالى كونوا قومين بالقسط شهداء لله ولو على نعم يعني هذه آية يستدل بها ابن تيمية او
يأتي بها - 00:50:42

ابن تيمية لما يريد ان يقيم شيء احنا يا جماعة حقاً نفيم شيء كونوا قومين بالقسط شهداء لله. لا يجعل انه هذا الشخص يخالف
عقيدتي وعنه اخطاء اجوف اقول بعض الشباب لا الكتاب هذا كلّه ما فش فيه فايدة - 00:51:03

هكذا طريقة اهل العلم حتى لو كان الشخص الذي صنف الكتاب يخالفني في الاعتقاد في كتابه بعض الفوائد يذكر هذا الكتاب فيه
فوائد كذا وكذا مش ضروري يكون صاحب الكتاب على معتقدك حتى تمدح ما عنده من الصواب - 00:51:20

فهذا معنى استدلاله بهذه الآية هنا إننا أهل السنة أعدى للناس في تقييم جهود الآخرين. نعم كتبت من تمييز ذلك ما يسره الله واجتهدت في اتباع سبيل الأمة الوسط الذين هم شهداء على الناس دون سبيل من قد يرفعه فوق قدره في اعتقاده وتصوفه. على الطريقة التي هي أكمل وأصح مما - [00:51:36](#)

ذكره علماً وحلاً وقولاً وعملاً واعتقاداً واقتاصاداً أو يحثه دون قدره فيهما من يسرف في دم أهل الكلام أو يذم طريقة التصوف مطلقاً إذا هو يقول في هذا الكتاب من تمييز ذلك ما يسره الله يعني الان سابين لكم الأخطاء اللي وقع فيها القشيري واجتهدت في اتباع سبيل الأمة الوسط ان يكون كلامي منصف - [00:51:53](#)

لا ارفع الكتاب فوق منزلته كما يفعل انصاره ولا ايضاً ابخسه حقه كما يفعل خصومهم خصوم المتكلمين وخصوم الاعظمي وخصوم الصوفية وهو يعني ابن تيمية هو اصلاً من خصومه. بس يرى انه في بعض الناس تغروا في - [00:52:14](#)

يا رب معذر يا اخواننا فصل الباب بسب الله اكمل والصلة والسلام على رسول الله والذى ذكره ابو القاسم فيه الحسن الجميل الذي يجب اعتقاده واعتماده. وفيه المجمل الذي يأخذ يأخذ المحق والمبطل. وهذا قریبان - [00:53:51](#)

وفيه منقولات ضعيفة ونقول عن لا يقتدى بهم في ذلك. وهذا مردوداً. شوف كيف يعني التقسيم الان عموماً ما ذكره القشيري فيه الحسن الجميل الذي يجب اعتقاده ونتفق معه رحمة الله عليه - [00:54:09](#)

مشكلة في الصوت بسم الله البت مباشر الصوت جيد صوت جيد عالبت المباشر طارق اذا حدا من الاخوة سريعة طيب وفيه نقول عن لا عن لا يقتدى بهم اصلاً كالحال وغيرهم فهذا وهذا مردوداً. نعم - [00:54:54](#)

قال وفيه كلام يحمله على مال وصاحبه لم يقصد نفس ما اراده هو. ثم انه لم يذكر عنهم. هو فيه كلام فيه اشياء بنقلها عن بعض مشايخ الصوفية عن الجنيد وغيرهم هم قصدوا شيء - [00:55:26](#)

القشيري عم بفهمها بطريقة اخرى اخطأ القشيري في فهم كلام بعض الصوفية. هذا وفيه كلام حمله هو على معنى ولكن صاحب الكلام الجنيد هو لم يقصد الكلام الذي فهمه القشيري. نعم - [00:55:39](#)

ثم انه ثم انه ايوة قال ثم انه لم يذكر عنهم الا كلمات قليلة لا تشفى في هذا الباب وعنهم في هذا الباب من الصحيح الصريح الكبير ما هو شفاء - [00:55:54](#)

للمقتدي بهم. يعني الاصل انت يا قشيري عندك مشايخ الصوفية لهم كثير من الكلام الجميل والصحيح الصريح الذي يستشفى به لماذا ذهبت الى الكلام المجمل والقليل من كلام المشايخ نعم - [00:56:04](#)

المقتدي بهم نعم ما هو شفاء للمقتدي بهم الطالب لمعرفة اصوله مع الطالب لمعرفة اصولهم وقد كتبت هنا نكتاً يعرف بها الحال. طيب نبدأ قال القصيري رحمة الله اعلموا ان شيخ هذه الطائفة بنوا قواعد - [00:56:17](#)

امرهم على اصول صحيحة في التوحيد صانوا بها عقائدهم عن البدع. ودانوا بما وجدوا عليه السلف واهل السنة عليه السلف واهل السنة بالتوحيد ليس فيه ولا تعقيب؟ هذى هكذا بدأ القشيري رسالته. طيب هذا الكلام فيه مشكلة - [00:56:35](#)

قال ابن تيمية قلت هذا كلام صحيح فان كلام ائمة المشايخ الذين لهم في الامة لسان صدق كانوا على ما كان عليه السلف واهل السنة. من توحيد ليس فيه تمثيل ولا تعطيل - [00:56:51](#)

وهذه الجملة يتافق على اطلاقها عامة الطوائف المنتسبين الى السنة. اه ايش هو يعني في النهاية يقول ابن تيمية هذه العبارة القشيري دبلوماسية ان تقول في مطلع كتابك وان اه اعلموا ان شيخ هذه الطائفة اللي هم الصوفية. بنوا قواعدهم على اصول صحيحة في التوحيد. وانهم يثبتون التوحيد بدون تمثيل ولا تعطيل - [00:57:01](#)

هيا العبارة كل من ينتمي الى السنة يقولها هذا الحديث كلامية اشعرية يعني اذا ممكن بعض المعتزلة يعتمدون هذه العبارة انا نوح الله بدون تبذير ولا تعقيل عبارة اذا الكل يدعى وصلاً بها لكن العبارة الحق وان نحرر مضموناً. شو يعني بدون تبذيلاً - [00:57:24](#) ولا تعطيل. النقاش ما هو بدون تمثيل ولا تعطيل؟ نعم ولو ان تنازعوا في مواضع هل هي تمثيل او تعطيل؟ نعم. قال ابو القاسم عرفوا ما هو حق القدم وتحققوا بما هو نعم الموجود عن العدم. وكذلك قال سيد هذه - [00:57:46](#)

الطاينة الجنيد رضي الله عنه التوحيد افراد القدم من الحدث. نعم فيقول عرفوا اي مشايخ الصوفية ما هو حق القدم؟ يعني القدم هو الله سبحانه وتعالى. يعني ما حق القديم من الصفات - 00:58:00

وتحققوا بما هو نعمت الموجود عن العدم الموجود حقيقة باعتبار ان الله هو الوجود الحقيقي وان غيره هو الوجود يعني ليس في كمال حقيقته. فما هي الصفات التي تكون للموجود الحقيقي؟ وما - 00:58:16

هي الصفات التي تكون للأشياء التي كانت معدومة وحدثت اللي هي نحن العالم قديم وحدث القديم هو الله تمام القديم هو الله وهناك امور هي حق اللي هي لله ولا ينبغي ان تكون للمخلوقات الحادثة - 00:58:29

ولذلك ماذا قال سيد الطائفة الجنيد؟ قال التوحيد افراد القدم من الحدث من هذه الكلمة شوف كيف الجنيد سيفهمها وكيف ابن تيمية سيعطيك الفهم الاوضح لها الجنيد يقول ما هو التوحيد؟ - 00:58:45

افراد القدم من الحدث ماذا قصد الجنيد بهذه العبارة؟ ابن تيمية قال قلت هذا الكلام فيه اجمال. والمحق يحمله محملا حسنا وغير المحق يدخل فيه اشياء. الكلام اللي حكىها فيه قشيري كلام جميل - 00:59:04

بس في اجمال وفي ناس ممكن تحمل كلامك يا قشيري على معنى صحيح في ناس ممكن تحمل كلامك على معنى خطأ. كيف؟ يقال. قال والقشيري مقصوده ما يذكره اهل الكلام من تنزيه القديم عن خصائص المحدثات وهذا متفق عليه بين المسلمين. نعم الله - 00:59:19

طبعا هو المراد به الله سبحانه والقشيري مقصوده بهذا الكلام ما يذكره عموم المتكلمين من تنزيه القديم وهو الله عن خصائص المحدثات اللي هم المخلوقات وهذا في الجملة متفق عليه بين المسلمين - 00:59:35

ان الله عز وجل يجب ان ينزعه في صفاتة عن صفات المخلوقين. نعم لكن التنازع بين اسلاميين اين هو؟ هو في طريقة هذا التنزيه نحن متفقون نحن مع الاشاعرة والطالية بل حتى مع المعتزل بل حتى مع الكرامية عموما - 00:59:52

اننا يجب ان ننزع الله عز وجل عن خصائص المخلوقين هذا القدر متفق عليه بين الجماعات الاسلامية المتكلمة في العقائد. لكن وين الخلاف بيننا وفي تنزيل هذا التنزيه اين ينزل ما هي صورته الصحيحة في تنزيله - 01:00:10

وقال لكن النزاع بينهم في كثير من الصفات هل هي من خصائص المحدثات فعلا ام يجوز ان يوصف الله بها فقال هل هي من خصائص المحدثات التي يجب تنزيه القديم عنها؟ او هي من لوازم الوجود - 01:00:25

التي يكون اصلا نفيها تعطينا الان في كثير من الصفات يعني حتى مثلا صفة النزول والمجيء وما شابه ذلك هم يرون انه هذه من صفات المحدثين التي لا يجوز ان يوصف الله بانه ينزل ولا يجيء ولا يتكلم هي صفاتة الاختيارية - 01:00:43

وانه لا وجه له ولا يد لانه هذه من صفات المحدثين لكن اهل الحديث يقولون لا. يعني قضية انه ينزل ويجيء وكذا هي ليست من صفة ليست من خصائص المحدثين - 01:01:00

الله سبحانه وتعالى ما دام موجودا فان هذا من خصائص وجوده ايضا انه ينزل ويجيء ويقدر على كل هذه الامور. فهي من لوازم وجوده انه يفعل ما يشاء من لوازم وجوده ان يفعل ما يشاء وان يستطيع ان يفعل في ذاته ما يشاء سبحانه وتعالى وان يتكلم وما شابه ذلك. طيب - 01:01:12

في كثير من الصفات هل هي من خصائص المحدثات واما الجنيد فمقصوده التوحيد الذي يشير اليه المشايخ وهو التوحيد في القصد والارادة وما يدخل في ذلك من الاخلاص والتوكيل والمحبة. اه اذا ابن تيمية يقول للقشيري اه نعم يقول القشيري انت لم تفهم عباره الجنيد - 01:01:32

الجنيد الان شو قال؟ قال التوحيد افراد القديم من الحدث القشيري على ماذا اسقط كلام الجنيد على طريقة المتكلمين انه يقصد الجنيد بافراد القديم عن الحدث ان ننزع صفات الله سبحانه وتعالى ان تشابه صفات المخلوقين - 01:01:52

هذا الكلام صحيح في الجملة بس مش هادا قصده الجميد بعبارة افراد القديم عن الحدث من يقصد الجنيد طريقة الصوفية كان يدخل في قضية الصفات الجنيد كان يتكلم في العمل والسلوكيات. هاريك الصوفية في العادة يتكلمون في العمل والسلوكيات. فكان

01:02:14 مقصد الجنيد التوحيد افراد القدم -

آآ من الحدث وان تفرده بالقصد والنية وان يكون عملك خالصا لله. والا تشارك في هذه النية احدا من المخلوقات. فهو نوع من ماذا؟
01:02:39 توحيد القصد وهو توحيد الوهية وليس بتوحيد الاسماء والصفات. هذه هي الخلاصة -

قال واما الجنيد فمقصوده هنا توحيد القصد والارادة ان يكون عملك لله ما يدخل في ذلك من الاخلاص الى الله والتوكيل على الله
01:02:58 وحده والمحبة لله وحده. هذا معنى افراد القدم عن الحدث مفهوم الجنيد. نعم -

وما يدخل في ذلك من الاخلاص والتوكيل والمحبة وهو ان يفرض الحق سبحانه وهو القديم بهذا كله فلا يشركه في ذلك محدث.
وتمييز الرب من المربوب في اعتقادك وعبادتك وهذا حق صحيح. وهو داخل في التوحيد الذي بعث الله به رسلاه. اللي هو توحيد
الالوهية. هذا هو توحيد - 01:03:14

الالوهية الذي من اجله جاءت الرسل تحقيق توحيد الالوهية. اما الربوبية والاسماء والصفات هذا وان كانت الرسل انت به لكن جله
كان مقررا حتى عند المنحرفين. نعم يدخل في كلام الجنيد التمييز القديم من عين المحدث واثبات مبaitته له بحيث يعلمها ويشهد ان
ان الخالق مبaitين للخلق - 01:03:30

خلافا لما دخل فيه الاتحادية من المتصوفة وغيرهم من الذين يقولون بالاتحاد معينا او مطلقا. اه يعني مما يدخل ايضا في كلام
الجنيد ان التوحيد هو افراد الخدمة من الحدث - 01:03:51

يرى من الجميع ان مشايخ الصوفية الانقياء كانوا يحاولون تطهير معتقد الصوفية من شباهات الحلول او الاتحاد التي ادخلها بعض
الصوفية دخلاء كابن عربي وغيرهم يعني من مقاصد الجنيد وغيره من الصوفية الانقياء - 01:04:03
تطهير معتقد الصوفية مما اقحمه فيه ابن عربي وغيرهم من الصوفية الدخلاء الذين جعلوا من معتقد الصوفية القول بالحلول او
القول بالاتحاد المعين او المطلق. الاتحاد المعين ان تقول ان الله - 01:04:21

ويتحدد في ذات الولي او في شخص معين من الاشخاص. الاتحاد المطلق اللي هو اتحاد العام ان الله يتحدد بالمخلوقات عموما فيقول
من مقاصد الجنيد في قوله التوحيد وافراد القلة من الحدث اثبات ان الله ذات مبaitة - 01:04:37

عن ذوات المخلوقين منفصلة تماما عنهم. وان فكرة الاتحاد التي ينسب الى الصوفية هذه فكرة باطلة دخيلة. نعم قال ابو القاسم
ولهذا رأى هؤلاء على الجنيد قوله هذا كما انكره عليه ابن العربي الطائي كبير فلذلك ان العرب الطائي لما سمع كلام الجنيد -
01:04:54

ان التوحيد افراد القدم من الحدث انكر علي قال له وين رايح ابن جنيد؟ الانكراة على هاي الفكرة انه هاي الفكرة تنفس طريقة ابن
عربي ابن عربي هو يدعو الى انه ما في اشي اسمه قديم ومحدث - 01:05:14

وكل شيء واحد اتحاد ولذلك رفضوا كان ابو جيف. الجنيد كلامه مهم. ان تفهم ان الاتحاد والحلول او الحلول الذي اتى به ابن عربي
وغيره ليس له علاقة بطريقة بطريق - 01:05:29

الصوفية الانقياء رضوان الله عليهم يعني في هناك صوفية انقياء يتربى عليهم يا شباب صوفية سلکوا دریا صحیحا قویما جمیلا زی
الجنيد وسهل التستره والدرانی وغير هؤلاء. يجب ان نبرز هذا النوع من الصوف - 01:05:41

انه تصوف اهل السنة والجماعة بسبب تصوف اهل السنة والجماعة. نعم احنا مش محتاجين لكلمة التصوف هسا. لا بد تفهم ان هؤلاء
صوفية اکابر لهم قدم صدق في الاسلام واثبات العلوم وتنقيحها في السلوك الى الله سبحانه وتعالی. يجب الا تخلط الاوراق -
01:05:57

وان يظن ان كلمة التصوف كلمة دائمها مذمومة لا ابن تيمية دائمها يحاول ان يوضح ان هناك صوفية اکابر ناس فخمة ناس فاهمة ناس
عارفة الطريق الى الله حقا. ولا يجوز ان يذم هؤلاء او يؤخذوا بجريرة الفاسدين الذين دخلوا بعد ذلك. نعم - 01:06:14
قال ابو القاسم واحكموا اصول العقائد بواضح الدلائل ولائج الشواهد كما قال ابو محمد الجرجيري من لم يقف على علم التوحيد بشاهد
من شواهد زلت به قدم الى مهواه التلف. سبحان الله! قال ابو القاسم على ان التوحيد يجب دائمها ان تقف على ادلتها. وان تجدد هذه

ما بنفع التوحيد تأخذ تقليدا والله انا ابوي ابن مسلمين والحمد لله نشأنا بئر مسلم وخلصنا عدم نظرك في ادلة التوحيد قد يسبب لك في يوم من الايام شبهة ما تستطيع تخلص منها - 01:06:50

المسلم حتى لو نشأ في بيت متدين عليه ان ينظر في ادلة التوحيد مخلوقات الله في السماوات والارض. ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. فهذا الكلام الحقيقة كلام مهم كما قال ابو محمد الجرجري - 01:07:04

قال ابو القاسم نعم قال ابو القاسم ويريد بذلك ان من ركن الى التقليد ولم يتأمل دلائل التوحيد سقط عن متن النجاة ووقع في اسر الهاك. وهذا كلام صحيح - 01:07:18

ان من لا يجدد معاني التوحيد والنظر في دلائله يمكن ان يهلك في يوم من الايام ويضيع. نعم قال قلت المشايخ لا يشيرون الى الطريق التي سلكها المتكلمون. من الاستدلال بالاجسام والاعراض وما يدخل في ذلك. اه الان ابن تيمية ماذا يناقش كلام القشيري - 01:07:28

قال ابو القاسم الخشيري ومشايخ الطريقة احکموا اصول العقائد بواضح الدلائل. شو قصدك بالدلائل هنا؟ هون نقاشنا مشايخ الصوفية احکم اصول الاعتقاد بواضح الدلائل. لكن عن اي دلائل تتكلم؟ هل تقصد دلائل المتكلمين دليل للاجسام والحوادث والعرض؟ او الدلائل القرآنية الصحيحة - 01:07:45

والدلائل العقلية الصحيحة بعيدا عن دلائل الفلسفه والمتكلمين. فيقول ابن تيمية المشايخ عرفنا كلمة المشايخ ما نقصد بها لا يشيرون الى الطريق التي سلكها المتكلمون ليست هي الدلائل التي يقصدونها. نعم - 01:08:06

من السدال بالاجسام والاعراب وما يدخل في ذلك بل هم منكرون لذلك كما ذكره ابو عبدالرحمن السلمي وشيخ الاسلام الانصاري وغيرهما عنهم. نعم. شيخ الاسلام الانصاري هو مين صاحب كتاب اللي علق عليه منازل السيدة. منازل السائلين. نعم - 01:08:22
قال ابو القاسم يرى صحة هذا الطريق لكن للأسف ابو القاسم القشيري يرى صحة طريق المتكلمين وان كانت طريقة مختلفة عن طريقة المشايخ في الدلائل. نعم قال وهذا من الموضع التي خالف فيها مشايخ القوم. يعني هذه النقطة - 01:08:38

بين القشيري وبين المشايخ الاوائل المشايخ سكروا طریقا صحيحا. انت يا قشيري للأسف تأثرت بطريقه ابن فورك وطريقه المتكلمين. نعم وقد ذكر ابو القاسم في ترجمة الشيخ ابى علي ابن الكاتب وقد صحب ابا علي الروذباري وغيره فتأخر بعد الأربعين والثلاثمائة قال المعتزلة تنزه الله من حيث العقل - 01:08:54

اذا اخطأوا في الصوفية تنزهوا من حيث العلم فاصابوا وقد ذكر ابو القاسم القشيري في ترجمة الشيخ ابى علي ابن الكاتب من هو ابو علي ابن الكاتب؟ هنا يقول ابو علي بن الكاتب وقد صحب ابا علي الروذباري - 01:09:15

وغيره ومتى عاش في اي فترة ابو علي من الكاتب؟ في تقريرها ثلث يعني وتأخر بعد الأربعين والثلاثمائة يعني. ثلاثمائة واربعين هجري فصاعدا. ضمن هذا المعدل عاش ثلاثمائة واربعين هجري - 01:09:32

ماذا قال ابو علي بن الكاتب؟ قال كلام ابو علي من الكاتب المعتزلة ارادوا ان ينزعوا الله بعقولهم فماذا حصل اخطأوا والصوفية ارادوا ان ينزعوا الله من حيث العلم فاصابوا. ما معنى العلم عند الصوفية الاوائل - 01:09:47

العلم يعني الشريعة يعني الكتاب والسنة وهذا ما سيثبته ابن تيمية الان قلت العلم في لسان الصوفية ووصاياته ووصاياتهم كثيرا ما يريدون به الشريعة. نعم وجيد تحرير المصطلح يعني مصطلح العلم - 01:10:08

عندهم في رسائلهم الاولى الشريعة وهكذا حتى عند كثير من من السلف والائمة والعلماء حتى ابن عبدالبر كان يتكلم في كتابه العلم وفضله تبين ان السلف كانوا يفرقون بين العلم والرأي. صح كده بتذكروا ان العلم اذا اطلق - 01:10:21

سنة واما الرأي فمه ما هو محمود وهو مذموم. اما اذا اطلق السلف كلمة العلم فالمراد بها الوحي الالهي. نعم. ولذلك قول ابى يعقوب الهر الهر جوري افضل الاحوال ما قارن العلم. ما قارن العلم وقصد بالعلم الشريعة. نعم. قال لك قول ابى يزيد عملت في المجاهدة ثلاثين سنة. فما وجدت اشد - 01:10:37

من العلم ومتابعته. ماذا قصد بالعلم من متابعة الشريعة ومخالفة الهوى. نعم قال ولو لا اختلاف العلماء لبقيه واختلاف العلماء رحمة الا في تجريد التوحيد ولو لا اختلاف العلماء عملت في المجاهدة ثلاثة سنـة - [01:10:59](#)

كما وجدت اشد على من العلم ومتابعته ولو لا اختلاف العلماء لبقيت يعني انا حاسب نص ناقص ولا في شغلة؟ ولو لا اختلاف العلماء معنا هذا الشوي هيـا يعني انا متوقف في كلمة لبقيت هنا. والمهم واختلاف العلماء رحمة الا في باء ايـش - [01:11:20](#)
في تجريد التوحيد. يعني تجريد التوحيد فشي اختلاف مقبول طريق واحد. اما في الفقهـيات الاختلاف رحمة. يعطيك سعة في الممارسة. طيب وهذا ايضاً. قال وهذا كقول سهل ابن عبد الله التستـري كل فعل تفعله بغير اقتداء طاعة او معصية فهو عيش النفس. عيش النفس يعني هو النفس - [01:11:50](#)

انه ما بصير انت تفعل اي شيء الا باتباع. نعم. قال وكل فعل تفعله بالاقتداء فهو عذاب عن النفس. نعم لانك ستخالف فيه الهوى اذا بـدك تفعل شيء بالاقتداء بالشـريعة - [01:12:09](#)

انت ستخالف هوـاـك فـكـأنـك يعني تعذب النفس الـامـارـة بالـسوـء من خـالـل مـخـالـفة هـوـاهـا. نـعـم. قال وـقـال ابو سـليمـان الدـارـانـي ربما يـقـع في قـلـبـ النـكـتـةـ منـ نـكـتـةـ فـلـاـ اـقـبـلـ مـنـهـ الاـنـكـتـةـ يعنيـ الـخـاطـرـةـ منـ الـخـواـطـرـ. نـعـمـ - [01:12:21](#)
قال فـلـاـ اـقـبـلـ مـنـهـ الاـبـشـهـادـينـ عـدـلـيـنـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ قال وـقـالـ صـاحـبـ اـحـمـدـ بـنـ اـبـيـ الـحـوـارـيـ منـ عـمـلـ مـنـ عـمـلـ بـلـاـ اـتـبـاعـ بـلـاـ اـتـبـاعـ سـنـةـ فـيـاطـلـ عـمـلـهـ. وـقـالـ اـبـوـ حـفـصـ الـنـيـساـبـورـيـ مـنـ لـمـ يـزـنـ اـفـعـالـهـ وـاقـوـالـهـ كـلـ وـقـتـ مـنـ - [01:12:35](#)
والـسـنـةـ وـلـمـ يـتـمـ خـواـطـرـهـ فـلـاـ تـعـدـهـ فـيـ دـيـوـانـ الـرـجـالـ. نـعـمـ. وـقـالـ الـجـنـيدـ اـبـنـ مـحـمـدـ الـطـرـقـ كـلـهاـ مـسـدـوـدـةـ عـلـىـ الـخـلـقـ الاـ مـنـ اـخـتـفـىـ اـثـرـ الرـسـوـلـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. وـقـالـ اـيـضـاـ - [01:12:49](#)

منـ الـلـيـ بـيـحـفـظـ الـقـرـآنـ وـيـكـتـبـ الـحـدـيـثـ لـاـ يـقـتـدـيـ بـهـ فـيـ هـذـاـ الـأـمـرـ. لـاـ عـلـمـنـاـ هـذـاـ مـقـيـدـ بـالـكـتـابـ وـالـسـنـةـ وـقـالـ اـبـوـ عـثـمـانـ نـعـمـ. قـالـ مـنـ اـمـرـ السـنـةـ عـلـىـ نـفـسـهـ قـوـلـاـ وـفـعـلـاـ نـطـقـ بـالـحـكـمـةـ. وـمـنـ اـمـرـ اـنـ تـرـىـ هـوـيـ عـلـىـ نـفـسـهـ قـوـلـاـ وـفـعـلـاـ نـطـقـ بـالـبـدـعـةـ. قـالـ اللـهـ تـعـالـىـ وـاـنـ تـطـيـعـوـهـ تـهـتـدـوـهـ - [01:12:59](#)

وـقـالـ اـبـوـ حـمـزةـ الـبـغـدـادـيـ مـنـ عـلـمـ الـطـرـيقـ هـؤـلـاءـ هـمـ مـشـاـيـخـ الـصـوـفـيـةـ الـأـوـاـئـلـ. نـعـمـ قـالـ مـنـ عـلـمـ الـطـرـيقـ الـىـ اللـهـ سـهـوـ عـلـيـهـ سـلـوكـهـ. وـلـاـ دـلـيـلـ عـلـىـ الـطـرـيقـ الـىـ اللـهـ الـاـ مـتـابـعـ الـرـسـوـلـ فـيـ اـحـوـالـهـ - [01:13:17](#)

وـمـنـ لـفـظـ الـعـلـمـ فـيـ كـلـامـهـمـ قـوـلـ اـبـيـ عـثـمـانـ اـبـنـ سـابـورـيـ الصـحـبـةـ مـعـ اللـهـ بـحـسـنـ الـادـبـ وـدـوـامـ الـهـيـبـةـ وـالـمـراـقـبـةـ. وـالـصـحـبـةـ مـعـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـاـتـبـاعـ سـنـتـهـ وـلـزـومـ ظـاهـرـهـ - [01:13:31](#)

الـعـلـمـ ظـاهـرـ الـعـلـمـ الـلـيـ هـوـ الـشـرـيـعـةـ. نـعـمـ وـالـصـحـبـةـ مـعـ اـولـيـاءـ اللـهـ تـعـالـىـ بـالـاحـتـرـامـ وـالـخـدـمـةـ. وـالـصـحـبـةـ مـعـ اـهـلـ بـحـسـنـ الـخـلـقـ. وـالـصـحـبـةـ مـعـ الـاـخـوـانـ بـدـوـامـ الـبـشـرـ مـاـ لـمـ يـكـنـ اـثـمـاـ. وـالـصـحـبـةـ مـعـ الجـهـالـ - [01:13:41](#)

بـالـدـعـاءـ لـهـمـ وـالـرـحـمـةـ عـلـيـهـمـ مـنـ قـوـلـ اـبـيـ الـحـسـنـ الـنـوـرـيـ مـنـ رـأـيـتـهـ يـدـعـيـ مـعـ اللـهـ حـالـ تـخـرـجـهـ عـنـ حـدـ الـعـلـمـ الـشـرـعـيـ فـلـاـ تـقـتـرـبـنـ مـنـهـ وـقـالـ اـعـزـ شـيـءـ الـاـشـيـاءـ فـيـ زـمـانـنـاـ شـيـئـانـ عـالـمـ يـعـمـلـ بـعـلـمـهـ وـعـارـفـ يـنـطـقـ عـنـ حـقـيـقـتـهـ - [01:13:54](#)

وـقـالـ اـبـوـ عـبـدـ الرـحـمـنـ السـلـمـيـ سـمـعـتـ جـدـيـ اـبـاـ اـبـاـ عـمـرـوـ اـبـنـ النـجـيدـ يـقـولـ كـلـ حـالـ لـاـ يـكـونـ عـنـ نـتـيـجـةـ عـلـمـ فـانـ ضـرـرـهـ اـكـثـرـ عـلـىـ صـاحـبـهـ مـنـ نـفـعـهـ اـحـوـالـهـ عـبـارـةـ صـوـفـيـةـ يـعـنـيـ - [01:14:09](#)

الـاـحـوـالـ الـتـيـ تـنـشـأـ فـيـ قـلـبـ الـاـنـسـانـ اـذـ لـمـ تـكـنـ نـاـشـئـةـ عـنـ عـلـمـ ايـ عـنـ شـرـيـعـةـ هـذـاـ الـحـالـ ضـرـرـهـ عـلـيـكـ اـكـثـرـ مـنـ نـفـعـهـ. نـعـمـ قـالـ وـسـئـلـ عـنـ التـصـوـفـ فـقـالـ الصـبـرـ تـحـتـ الـاـمـرـ وـالـنـهـيـ الـلـيـ هـيـ الـشـرـيـعـةـ. نـعـمـ. قـالـ وـسـبـبـ تـعـيـرـهـمـ عـنـ شـرـيـعـةـ الـعـلـمـ اـصـحـابـ اـرـادـةـ وـقـدـ وـعـلـمـ وـحـالـ - [01:14:21](#)

هـذـاـ خـصـتـهـمـ. يـعـنـيـ يـعـنـيـ الـخـاصـيـةـ الـمـمـيـزـةـ لـلـصـوـفـيـةـ شـوـ هـيـ اـهـتـمـاـمـهـمـ بـالـعـلـمـ صـحـ الـخـاصـيـةـ الـمـمـيـزـةـ لـلـصـوـفـيـةـ الـاـهـتـمـاـمـ بـالـعـلـمـ وـالـسـلـوكـ

لـكـنـ قـدـ يـعـمـلـ اـحـدـهـمـ تـارـةـ بـغـيـرـ الـعـلـمـ الـشـرـعـيـ بـلـ بـمـاـ يـدـرـكـهـ بـعـقـلـهـ وـذـوقـهـ - [01:14:39](#)

وـيـجـدـ اـرـادـتـهـ فـيـ قـلـبـهـ. وـاـنـ لـمـ يـكـنـ ذـلـكـ مـشـرـوـعاـ مـأـمـورـاـ بـهـ فـكـانـوـاـ بـالـتـالـيـ الـصـوـفـيـةـ الـأـوـاـئـلـ حـرـيـصـيـنـ اـنـ يـخـبـرـوـاـ شـخـصـ اـيـاـكـ اـنـ تـعـلـمـ مـاـ يـخـطـرـ فـيـ ذـهـنـكـ اوـ بـمـاـ تـنـذـوـقـهـ فـيـ دـاـخـلـكـ. بـدـكـ تـعـلـمـ؟ تـأـكـدـ هـذـاـ مـطـابـقـ لـلـكـتـابـ وـالـسـنـةـ؟ فـسـمـوـاـ مـطـابـقـةـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ

وهذا كثيرا ما يبتلى به كثير منهم من تقديم علمهم بالذوق والوجد على موجب العلم المشروع. نعم. من العمل بذوق ليست معه فيه علم ومن عمل بالذوق فهذا ليس معه علم مشروع. ما فيش اشي اسمه تعمل بذوقك. نعم. قال ولا ريب ان هذا من اتباع الهوى بغير هدى من الله. وهو مما ذم الله به - 01:15:24

الذين يباع لهم في كثير من امورهم المنحرفون من الصوفية والعباد. النصارى كانت خاصيته رهباً ابتدعواها يعني يعملون بدون علم كثير من الصوفية سقط في هذا الفخ العمل بالذوق والوجد بدون علم. نعم. قال ولها جعله سهل من حفظ النفس - 01:15:44 ولها استضعف ابو يزيد متابعة العلم فان مجاهدة ولها استضعف ابو يزيد متابعته فين استضعف يعني في النص السابق ماذا قال ابو يزيد انه لم اجد شيء اصعب علي من ايش - 01:16:03

من متابعة العلم ابو يزيد استضعف بمعنى وجد عنده ضعف في هذا ووجد ان القضية متابعة العلم لانها مخالفة للهوى. اما العمل بما يمليه عليك الهوى هذا سهل ان تعمل بما يمليك عليك الهوى كما تجد فرق الصوفية بعضهم يرقصون ويدبكون وينزلون ويأكلون - 01:16:17

هذا اصلاً فهو مش تعان كثير لان هذا وافق هواه. فالشيطان يسهل عليه هذه العبادة. يا اخي بدك تذكر الله بهذا اعمل شو بدك احسن من كذا لان هذه توافق هواك. نعم - 01:16:39

قال آآ فان مجاهدة هوى النفس يفعلها غالب النفوس مثل عبادات المشركين واهل الكتاب من فان مجاهدة هوى النفس يفعلها غالب النفوس برضه هاي العبارة شوي قلقة ولها استضعف ابو يزيد متابعة العلم - 01:16:50

فانا هدت هوى النفس لا يفعلها غالب النفوس قد تكون فان فان مجاهدة فان مجاهدة بها والنفس يفعل عن مجاهدة باسم استعمالها والنفس يفعلها غالب النفوس. ماشي اذا كان هذا يعني على النسخة الثانية ممكن - 01:17:12

ما اثبته فان مجاهدة بها والنفس هذى سهلة يعني تفعلها غالب النفوس واما المجاهدة على خلاف الهواء هذه هي الصعبه على النفوس. يعني احنا فاهمين الخلاصه النهائية. المهم طيب. قلة العبادات المشركين واهل الكتاب من الربهان وعباد الاندال ونحوهم. وكل ذلك من وكل ذلك من هذا الباب وله من الزهد - 01:17:48

والمجاهدة في العبادة ما لا يفعله المسلمون لكنه باطل ليس بمشروع. احسنت وله من الزهد والمجاهدة. وهذا قد يساعد على هذا. انهم يجاهدون. يعني اليوم تجد بعض البوذية بعض الصوفية بعض - 01:18:11

اديان اخرى عنده من الجلت والمجاهدة الكثير بس كلها بيهوى النفس وليس مخالفة لهوى النفس. فلذلك هذا كله باطل ليس بمشروع وان تعب فيه صاحبه. نعم. قال ولها لا ينتج لهم من النتائج الا ما - 01:18:24

ما ما يليق به. يعني لا يرى يعني بعد كل هالتعب لا ينتج له نتائج حقيقية الا ويعني اشياء هكذا نفسية. واما احوال ايمانية صحيحة لا تنتج الا بالكتاب والسنّة. نعم. قال والمسلم الصادق اذا عبد الله بما - 01:18:39

فتح الله عليه انوار الهدایة في مدة قريبة. سبحان الله! يعني الكافر من البوذية ومن اصحاب الطقوس يتبع سنوات في مجاهدات بالكاد يشعر هيك بشيء من الراحة النفسية هيكا عابر - 01:18:53

واما انت اقتصاد في العبادة لكن تكون على طريقة الكتاب والسنّة خلال مدة قريبة تشعر بانشراح الصدر الفؤاد والانوار تأتي في عبادة محدودة. نعم يخالف المهددون من مشايخ العباد والزهاد يوصون باتباع العلم المشروع. كما ان اهل الاستقامة من العلم يوصون بعلمهم الذي يسلكه اهل الاستقامة من العباد والزهاد. يعني - 01:19:09

فالمهدون من المشايخ العباد يعني مشايخ الصوفية يأمرؤون باتباع العلم نافع والعكس كذلك اهل العلم النافع المشايخ احمد بن حنبل وغيرهم يوصون اتباعهم بسلوك طريقي العمل الذي مشى عليه الزهاد والعباد. فالصادقون هنا وهنا كل يوصي بطريقة - 01:19:32 الاخر مش زي زماننا احنا احنا في زماننا مش نعرف كيف نكسر مجودين بعض. المشتغل في اللي عمل ويا اخي شو بدك تحفظ متونا وتحضر مع المشايخ يا اخي اخرج معنا كذا واعمل معنا - 01:19:54

نخرج مع بعض عمل وكذا يرى ان العلم ليس بشيء وان طريقة العمل تاعته هي الصواب والعكس المشتغل بالعلم يرى ان الشاب المنشغل بشيء من العبادة والخروج للدعوة الى الله. يا اخي شو بدك في العمل وكذا؟ خليك في العلم والمكتوب والمصنفات. اما [الاسوبياء هنا - 01:20:05](#)

وهنا كل منهم يوصي تلاميذه بطريقه اخر فالزهاد والشيوخ الصوفية الاوائل كانوا يوصون العاملين بتعلم العلم الشرعي وعلماء الشريعة كانوا يوصون تلاميذههم بطريقه الزهاد السالكين الى الله ان احرص ان يقول لك قسط من العمل. هذه هي الطريقة الصحيحة [01:20:24 -](#)

تعاون على هذه الامور. وليس ان الانسان يرى ان ما ينشغل به هو الصواب وان ما فتح على غيره يزهد به ويرى انه لا قيمة له قال وامل المنحرفون من الطائفتين فيعرضون عن مشروع اما من العلم واما من العمل وهم طريق المغضوب عليهم الضالين. اه اذا منها [الطائفتين من العلماء والعباد - 01:20:44](#)

المنحرفون من العلماء علم بلا عمل المنحرفون من العباد عمل بلا علم. نعم. وهذه طريقة المغضوب عليهم والضالين. نعم. قال قال [سفيان ابن عبيدة كانوا يقولون من فسد من العلماء فيه شبه من اليهود ومن فسد من - 01:21:04](#) العباد فيه شبه من النصارى. ولهذا قصد ابو القاسم في الرسالة الرد على هؤلاء ولما ذكر المشايخ الذين ذكرهم قال هذا ذكر جماعة من شيوخ هذه الطائفة. كان من ذكرهم في هذا الموضع التنبيه على انهم كانوا مجتمعين على تعظيم الشريعة. متصفين بسلوك طريق [الرياضة. متفقين على متابعة السنة. فالقشيري نفسه في الرسالة اراد ان يبين ان مشايخ - 01:21:18](#)

الصوفية هم يجمعون بين العلم والعمل ولم يكونوا لا من هؤلاء ولا من هؤلاء قال هذا ذكر جماعة من شيوخ هذه الطائفة كان الغرض من ذكرهم. التنبيه على انهم مجتمعين على تعظيم الشريعة. متصفين بسلوك طريق الرياضة. الرياضة ايش هو [01:21:38](#) الشوارع ها لأ الرياضة رياضة النفوس متفقين على متابعة السنة. فهو اذا علم وعمل طيب غيروا مخلبين اللي جايين من اداب الديانة متفقين على ان من خلا من المعاملات والمجاهدات ولم يبني امره على اساس الورع والتقوى كان مفتريا على الله سبحانه فيما يدعوه [مفتون - 01:21:58](#)

حلق في نفسه واهلك من اغتر به ممن ركن الى اباضيله. وما اكثر هؤلاء اي والله. الذين اما علم بلا عمل او عمل بلا قال واذا عرف [معنى لفظ العلم في اصطلاحهم فقول ابي كل السطرات نرجع لقول ابي علي الكاتب اللي هو كان موضع نقاشنا - 01:22:16](#) ابو علي الكاتب في الصفحة التي مرت معنا وبين كانت صفحة اربعة وتسعين. نعم. انه هو احنا كلنا عم نناقش كلام القشيري لما قال [ان مشايخ الطريق احكموا عقائدهم بواضح الدلائل. قلنا الدلائل التي يقصدها - 01:22:34](#)

مشايخ الصوفية الاوائل هي الدلائل الصحيحة. من الكتاب والسنة. وليس الدلائل الذي يؤمن بها القشيري وهي دلائل المتكلمين والذي [يؤكد ان مشايخ الصوفية الاوائل كانوا يقصدون بالدلائل الدلائل المأخوذة من الكتاب والسنة ما قاله - 01:22:51](#) شيخ احد المشايخ الذين نقل عنهم القشيري وهو ابو علي بن الكاتب لما قال المعتزلة نزه الله من حيث العقل فاخطأوا. والصوفي [نزهه من حيث العلم فاصابوا ماذا قصد بالعلم - 01:23:07](#)

اذا الصوفية الاوائل من اين بنوا التوحيد من الشريعة وليس من طرائق المتكلمين التي تنصرها انت يا قشيري سنعمود الان فقال واذا [عرف معنى لفظ العلم في اصطلاحهم وان مراد الصوفية الاوائل بالعلم الشريعة فقوله اية قال فقول ابي علي من الكاتب الصوفية \[تنزه من حيث العلم - 01:23:23\]\(#\)](#)

من جهة الشرع. من جهة الشرع ادلة الكتاب والسنة. نعم. قال فنزهه عما نزه عنه نفسه فاصابوا. واما المعتزلة فنزهه بقياس عقلهم واهوائهم وارادوا ان ينفوا عنه كل صفة موجودة لظنهم ان ذلك تشبهه. ولم يهتدوا الى ان الخالق يوصف بما يليق به. [والملحق يوصف بما يليق به. وان الاسم وان كان متفقا في الاضافة - 01:23:41](#)

الى الله تخصصه وتقيده بما ينفي عنه مماثلة الخلق. اشي عنوان الاسم كان متفقا يعني الله موصوف بالحياة ونحن موصوفون بالحياة اللهم صب الوجه نحن مصابون بالوجود. وحتى في الصفات الاختيارية والخبرية. اللهم صب الوجه نحن مصوب الوجه [-](#)

لكن اضافة الوجه الى الله يجعل له تقييدات وخصائص تليق بالله تختلف عن اضافة الوجه الى المخلوق فايak ان تنفي الصفات
لوجود الله لا انه هذا يقتضي المماطلة. لا ما هو انت بدرك تفهم - 01:24:17

ان اضافة الصفة الى الله ما دام الله اضافها لنفسه هي تضاف اليه على ما يليق بحاله بعض الخصائص التي تليق بذات الله. وان كانت
هذه الصفة تضاف الى المخلوق فهي تضاف بقيود تتسم بصفات المخلوقين. فلا اشكال في هذا. نعم - 01:24:30
قال وهذا الذي ذكره الشيخ ابو علي من ان الصوفية يخالفون المعتزلة فامر متفق عليه. فان اصول الصوفية لا تلائم نفي الصفات بل
هم ابعد الناس عن الاعتزال في الصفات - 01:24:46

الصوفية اصلا لا يصلح معها مثل الصفات. لماذا انه اساس سير الصوفية الى الله في ايش النظر في صفات الله المحبة والرقة
والرحمة والرجاء طريقة الصوفية نظروا في صفات الله - 01:24:56

تكلفة الفرص صفات الله هذا لا يمكن. نعم قال ومن المعلوم ان طريقة الكلام في الجواهر والاعراض في ادلة اصول الدين ومسائله
هي الطريقة التي سلکها المعتزلة. واخذها علم متكلمة الصفاتية من الاشاعرية ونحوهم وهي الطريق - 01:25:11
التي اشار اليها ابو القاسم. فانت يا ابو القاسم انت عم تحكي كلام عام لكن لو اردنا ان نحرر انت تقصد به طريقة المتكلمين. لكن
مشايخك ان الصوفية هم يقصدون طريقة السلف - 01:25:24

في مبادئه بينك وبين مشايخك. طيب علم ان القوم مخالفون لهذه الطريقة الكلامية التي اشار ابو القاسم الى بعضها كذلك قد ذكر ابو
القاسم في ترجمة الشيخ ابي الحسن ابن الصايغ وزمنه وزبد ابن الكاتب يعني - 01:25:35
اه ابو الحسن ابن الصايغ هو ايضا من المعاصرين لابن الكاتب. احنا خضنا ابن الكاتب كم كان تقريريا؟ خمسية واربعين ثلاثية
واربعين. هذا ايضا ابو العصري من الصايغ في نفس الفترة تقريريا - 01:25:47

ماذا نقل عنه القشيري؟ نعم. قال قال سنة ثلاثين او ثلاثمائة. قال وكان من كبار المشايخ. نفس القشيري يقول هذا الرجل من كبار
مشايخنا. طب خلينا نشوف وقال قال ابو عثمان المغربي ما رأيت من المشايخ انور من ابي يعقوب النهر جوري ولا اكثر هيبة من ابي
الحسن ابن الصايغ - 01:25:58

قال الكسيري سئل ابن الصايغ عن الاستدلال بالشاهد على الغائب. فقال كيف يستدل بصفات من له مثل ونظير على صفات من لا مثل
له ولا نظير طبعا الاستدلال بالشاهد على الغائب - 01:26:16

من اساليب المتكلمين في اثبات الصفات السبع تمام الاستدلال الشاهد اللي هم المخلوق الغائب هو الله تمام الاستدلال بالشاهد على
الغائب سئل ابن الصايغ هل يصح الاستدلال بالشاهد على الغائب - 01:26:28

وقال كيف يستدل بصفات من له مثل ونظير وهو المخلوق على صفات من لا مثل له ونظير. ما بصير الاستدلال في الشارع على
الغائب. طبعا ابن تيمية هو السلف يجوزون قياس الشارع للغائب بالقياس ايش ؟ الاولوي - 01:26:47
ان كل صفة للمخلوق هي كمال من كل الجهاد فالله اولى بها. اما قياس شمولي وهذا الذي يسلکه المتكلمون لا يرى ابن تيمية ان هذا لا
يليق ان يستدل وليس بطريقة السلف - 01:27:01

استعمال قياس الشاهد على الغائب قياس الشمولة وغياس الاقتران الذي يستقوى هذا اللي هو القياس المنطقي قياس المنطقة
مقدمة صورة كبرى ونتيجة. وهذه المقدمة الكبرى تكون تصدق على الشاهد وكما تصدق على الغائب. لا. قال هذه ليست
طريقة - 01:27:17

في فهم امور التوحيد. اذا اردت ان تقيس الشاهد على ان تقيس الغائب على الشاهد سنقوم بطريقة القياس الاولوي ان كل كمال
للمخلوق من كل الجهات فالله اولى بهذا الكمال. اما القياس الاقترانى الشمولي الطبيعي الذي يستعمل فيه مقدمة صغرى ومقدمة
كبرى ونتيجة. مع حذف الحد الوسط - 01:27:35

تمام؟ كما يقولون مثل ايش يقولون العالم له محدث شو المقدمة صوره الكبرى العالم حادث وكل حادث له محدث فالعالم له محدث

تمام فالعالم له محدث هسا كلمة محدث هذه لا تدل على ذات الله - [01:27:57](#)

وانما تدل على مطلق وجود محدث كلمة محدث يعني منتج صح؟ وهذه عامة يدخل فيها الله والمخلوقية كلفضة تشمل كل منتج وليس هذه طريقة القرآن الكريم. القرآن الكريم لما يتكلم يتكلم عن الله مباشرة. وليس بقياس عام يدخل فيه - [01:28:22](#) كل محدث دون ان يتكلم فيه عن الله بخصوصه وذاته فلذلك يقول ابن تيمية هنا والاستدلال يقرأ والاستدلال بالشاهد على الغائب في اثبات الصفات هي طريقة شيخ ابي القاسم من المتكلمين الذين يجمعون بين الشاهد والغائب في الحد والدليل والشرط والعلم.

يغسل في الحد والدليل يعني القياس الاقتراني - [01:28:43](#)

في حد او سط مثل القياس الالكتروني يقوم على مقدمة صورة. العالم حادث كل حادث له محدث النتيجة العالم له محدث الحد الاوسط والدليل عموما. لاحظ ان الدليل لا يتكلم عن الا بالتحديد. يتكلم بشكل عام بكلام عام هلامي. يشمل اي محدث يمكن ان يصدق - [01:29:02](#)

لأنه محدث والشطب العلمي اثبات الحياة والعلم وسائر الصفات كذلك اثبات سائر الصفات الاخرى لما يثبتون صفة الحياة الصفات

السبع استقبلونا شيئا من القياس الاقتراني التي يشتراك فيها الخالق والمخلوق. نعم - [01:29:25](#)

هذه الطريقة. نعم قال وما يبين هذا ان اعظم المشايخ الذين اخذ عنهم ابو القاسم جمعا لكلام مشايخ الصوفية وتأليفا له ورواية له هو الشيخ ابو عبدالرحمن السلمي. فان فان القشيري لم يدرك - [01:29:41](#)

من اجمع لكلام القوم واحرص على ذلك وارغب فيه منه. اذا قشيري ظاهر هذا الكلام القشيري ادرك ابو عبدالرحمن الشنمي واخذ منه مباشرة. نعم قالوا لهذا صنف في ذلك ما لم يصنفه نظراوه. نعم يعني ابو عبدالرحمن السلمي هو من اعظم المصنفين في الصوفية. من الصوفية الاولى. نعم - [01:29:55](#)

كما ان الذين ادركوا عصر ابي القاسم من مشايخ القوم لم يكن فيهم اقوم بهذا الباب من شيخ الاسلام ابي اسماعيل. عبدالله بن محمد الاشهاري الهروي. لا سيما في المعرفة باخبار القوم وكلامهم - [01:30:13](#)

وطريقهم فانه في ذلك ونحوه من اعلم الناس وكان اماما في الحديث والتفسير وغير ذلك. كذلك اذا مشايخ الاسلام الهروي كان على دراية عامة عادة بينهما بين السلم والهرويين. نعم - [01:30:23](#)

ومع هذا فالشيخ ابو عبدالرحمن والشيخ الاسلامي كلاهما له مصنف مشهور في ذم طريقة الكلام. طبعا الان الكلام واهله هذا خمس مجلدات اسماعيل الهروي هذا خمس مجلدات لابي اسماعيل الهروي. شيخ الملقب بشيخ الاسلام. في ذم الكلام واهله. نعم - [01:30:37](#)

التي يدخل فيها كثير مما ذكره ابو القاسم من الدلائل والمسائل ذكر شيخ الاسلام في كتابه قال سمعت احمد بن ابي نصر يقول رأينا محمد بن الحسين السلمي يلعن الكلابية - [01:30:55](#)

تخيل يعني وصل الحال انه ينقل الهروي في كتابه انا رأينا محمد بن الحسين من هو محمد بن الحسين نفسه ابو عبدالرحمن السلمي اسمه محمد بن الحسين كان ابو عبدالرحمن السلمي - [01:31:06](#)

شيخ القشيري يلعن الكلابية هم من اخذ منهم الاشعري معتقدهم. ان ابو الحسن الاشعري لما صار في طور طوره الاخير. هو اخذ من كلاب. نعم محمد بن حسين السلمي هو الشيخ ابو عبدالرحمن. اعرف من مشايخ ابي القاسم القشيري بطريقه الصوفية وكلامهم.

ومعلوم ان القوم من ابعد الناس عن اللعن ونحوه لحظوظ انفسهم - [01:31:20](#)

انت اصلا بتحكى صوفي عم بيلعن اشي غريب الصوفية يتحفظون في السننهم وكلماتهم غريب ان الصوفي يصدر منه لعن. نعم قال ولو لا ان ابا عبدالرحمن كان الذي عنده ان الكلابية مباینون لمذهب الصوفية المباینة العظيمة التي توجب مثل هذا لمنعه ابواب عبد الرحمن يلعن - [01:31:46](#)

معرفة ان طريقة الكلابية من ابعد الطرق عن الصوفية الصحيحة. طيب هم مشايخ هم مشايخ الاشعرية. يعني هذا هو النتيجة. نعم. قال فان ابا الحسن الاشعري انما اقتدى بطريقه ابي محمد ابن كلاب وابن كلاب كان اقرب الى السلف زمانا وطريقة - [01:32:07](#)

وقد يأ جماعة ابو بكر ابن فورك الشیخ القشیری کلام ابن کلاب والاشعیری ویبین اتفاقهما فی الاصول. ولكن لم يكن کلام ابی عبدالرحمن السلمی قد انتشر بعد. فی انه انتشر فی اثناء - [01:32:22](#)

الرابعة لما ظهرت کتب القاضی ابی بکر الباقلانی ونحوه. اه اذا ولم يكن کلام ابی عبدالرحمن السلمی قد انتشر بعد ابو عبدالرحمن السلمی كان یلعن وكذا. هذه الامور ما كانت منتشرة على ازمة الصوفية - [01:32:32](#)

يعني قد نقول ما كانوش منتبهین لقيمة هذا الكلام متى انتبه صوفية او بعضهم لقيمة کلام ابی الحسن ابی عبدالرحمن السلمی لما بدأ المذهب الاشعیری ینتشر متى بدأ المذهب الاشعیری ینتشر حقيقة - [01:32:50](#)

هذه فائدة جيدة على يد الباقلانی. يعني لم يكن يعني متى ظهرت النسبة اصلا للاشعیری فی تاريخ الامة متى ظهرت النسبة الى الاشعیری یقال ان هناك اشاعرة. های النسبة متى ظهرت؟ - [01:33:05](#)

على يد الباقلة يعني لما انتشرت قطب الباقلانی واصبحت تروج على فی ایدی الناس والباقلانی نصر طریقة من حسن الاشعیری عندئذ اصبح یعرف بالاشاعرة اصبحت تطلق هذه اللفظة واصبح من ینتسب - [01:33:20](#)

الى ابی الحسن الاشعیری فی الاعتقاد تاریخیا من کلام ابن عساکر قال وقد ذکر ذلك الحافظ ابو القاسم ابن عساکر المنتصر لابی الحسن الاشعیری فی کتابه الذي سماه تبیین کذب المفتری فيما ینسب الى الشیخ ابی الحسن الاشعیری - [01:33:36](#)

موافقا للشیخ ابی ابی علي الاهوازی المصنف فی مثالب الشعیری. الاهوازی صنف کتابا فی مثارب ابا الحسن الاشعیری اجا ابن عساکر الف کتابه تبیین کذب المفتری وبده يرد على الاهوازی - [01:33:52](#)

ویبین انه انت بالدم الاشعیری لكن الاشعیری بالعكس هو صاحب حق وفضل. اذا ابن عساکر ومناصر لابی الحسن الاشعیری اراد ان يرد على الاهوازی المصنف فی مثالب الاشعیری مع کون ابن عساکر رد على الاهوازی لكنه وافق الاهوازی فی ماذا - [01:34:07](#)

فی مسألة ان المذهب ان النسبة الى الاشعیری ان ما انتشرت مع انتشار کتب الباقلانی ان وافقوا على هذه القضية. نعم قالوا لكنه وافقه فی ذلك فذکر ابو علي الاهوازی انه مذ قوي مذهبه اقل من - [01:34:25](#)

من اقل من ثلاثین سنة. والاهوازی توفي سنة خمس واربعین واربعمائة. الاهوازی ماذا توفي اربععمیة وکم خمسة واربعین وهو کتب الاهوازی انه ما ظهرت نسبة الاشعیری الا منذ ثلاثین سنة مع قوية مذهبة. يعني تقریبا کم منحکی احنا - [01:34:44](#)

يعني اذا هو توفي اربععمیة وخمسة واربعین رجع ثلاثین سنة من اربععمیة وخمسطعش ورجع کمان خمسطعش سنة نحن مش عارفین اصلـا الاهوازی متى قال هذا الكلام يعني. وتوفي الاهوازی اربععمیة - [01:35:04](#)

اعتبر انه اربععمیة هجمة. يعني باختصار قضية الانتساب الى الاشعیری وان یقال شخص عقیدته اشعیریة هذه ظهرت متى اربععمیة وکلام ابو عبدالرحمن السلمی متى توفي يعني تقریبا اظنها فی طبقة الثالثیمة وشوي - [01:35:16](#)

ابو عبد الرحمن اربع مئة واحدعش و والله تأکد متى توفي فبده يقول لك اللي اراد ان یفهمک ان ابو عبدالرحمن السلمی لما لعن شیوخ الاشعیری کلامه لم ینتشر وبده الا بعد ان اصبحت - [01:35:34](#)

الانتساب الى الاشعیری یظهر انت سابت الاشعیری وقوه الاشاعرة متى بدأ تظهر؟ حوالي الاربعمائة. نعم قال ابن عساکر وقوله انه مذ قوي ذلك اقل من ثلاثین سنة فلا عمري انه انما اشتهرت هذه النسبة من الازمنة فی عصر القاضی ابی بکر - [01:35:50](#)

مصاریف المستحسنة المنتشرة فی بغداد وغیرها من البلدان والامکنة. اذا هذا اتفاق من الان هو ابن عساکر یوافق الاهوازی انه کلامک صحيح ان النسبة الى الاشاعرة وان اصبح یطلق اسم اشعیری فعلا ظهرت حوالي اربععمیة قبلها بشوی. والسبب فی ذلك انها انتشرت على يد من - [01:36:09](#)

على يد ابی بکر الباقلانی او لما بدأت تنتشر کتب ابی بکر الباقلانی. على الاقل وتعرب. نعم اربععمیة واطبعش السلمی. تمام قالوا المقصود هنا ان المشايخ المعروفيـن الذين جمع الشیخ ابو عبدالرحمن اسماءـهم فی کتاب طبقات الصوفیة وجمع اخبارـهم واقوالـهم دعم قبلـهم من ائمـة الزهـاد من الصحـابة والتـابعـين الذين جمع ابو عبد الرحمن - [01:36:28](#)

کلامـهم فـی کتب مـعروـفة. وـهم الـذين يتـضـمن اخـبارـهم اخـبارـهم کتاب الزـهد للـامـام اـحمد وـغـيرـه. اـه لم یـکـونـوا عـلـى مـذهبـ

الكلابية الاشعرية لو كانت كذلك لما كان ابو عبد الرحمن يلعن الكلاب. يعني اذا - 01:36:48

ابو عبد الرحمن السلمي توفي اربعينية واطنعش. صحيح؟ ابو عبد الرحمن السلفي صاحب كتاب طبقات الصوفية اذا ابو عبد الرحمن السلمي جمع طبقات الصوفية الذين سبقوه الطبقات الصوفية الذين سبقوها هذا التاريخ - 01:37:02

بالتأكيد لم يكن شخص منه ينتمي الى الاشعرية والكلابية لانه اصلا انتساب من الاشعرية كعقيدة وان يقال اشعرية متى ظهرت اربعينية اذا كل طبقات الصوفية التي جمعها ابو عبد الرحمن السلمي. اذا هو نفسه هو في اربعينية واطنعش - 01:37:16

قدنا منحكى يعني فرضنا الكتاب الفه قبل خمسة عشر سنة من موتن الف وثلاثية وتسعين ثلاثة وخمسة وتسعين. قبل ذلك بعد ذلك في فترة لم يكن الانتساب للأشخاص ظاهر اذا كل مشايخه ما كان شخص منهم اشعري. لهذا يعني كيف يقول اليهود

والنصارى اننا ان ابراهيم كان يهوديا او نصريانا - 01:37:33

كان قبل يهودية والنصرانية كيف تقول كان يهوديا ونصريانا. فلما يجيك شخص اشعري اليوم يقول لك اصلا مشايخ الصوفية الاولى كانوا اشاعرة يقول يا اخي اصلا مشايخ الصوفية الاولى لم يدركوا - 01:37:53

فترة ظهور لقب اشعري مشايخ الصوفية الاولى الجنيد وغيرهم لم يدركوا فترة ظهور هذا اللقب. هذا اللقب ظهر يعني ثلاثة وخمسة وتسعين فصاعدا فرضا عند ظهر. فايالك انك تقول لي والله مشايخ الصوفية الاولى كانوا ينتمون الى الاشعرية او على دعك من هذا. هذا ادعاء لا قيمة له - 01:38:07

وهذا ما اراد ابن تيمية ان يبيئه في هذا المقام. نعم قال وقال الشيخ الاسلامي الانصاري سمعت احمد بن حمزة وابا علي بن الحداد او ابا علي الحداد يقولان وجدنا ابا العباس احمد بن محمد النهاوندي - 01:38:29

على الانكار على اهل الكلام وتکفیر الاشعرية. ذكر ايضا شأنه في الانكار على ابي فوارس القرنصيني وهجر ابنه ایاه لحرف واحد يعني مش انا هاني ما فهمت من الذي هجر من - 01:38:43

يعني هل آآ ابن ابي الفوارس هجر اباه هذا الذي يظهر لي لان اباه كان يدعو الى شيء من كلام الاشعرية قال قال شيخ الاسلام سمعت احمد بن حمزة يقول لما اشتد الهرجان بين النهاوندي وابي المؤود سألا ابا النهاوندي احد مشايخ الصوفية وهو على طريقة السلف - 01:38:54

كان ينكر على ابي الفوارس انتصاره للطريق الاشعرية. نعم قال فقال آآ لقيت فتحاكموا الى من لو سألا ابا عبدالله الدينوري ايهم على صواب؟ النهاوندي ولا او الفوارس؟ فقال ابو عبدالله الدينوري لقيت الف شيخ - 01:39:14

كلهم على طريقة النهاوندي ولم يكن احد على طريقة ابي الفوارس اللي هي طريقة المتكلم. نعم قال وقد ذكر الشيخ ابو عبد الرحمن السلمي في كتابه ذم الكلام ما ذكر ما ذكر ايضا شيخ الاسلام ابو اسماعيل الانصاري فقال - 01:39:34

اخبرني ابن احمد قال حدثنا محمد بن حسين فقال رأيت بخط ابي عمر ابن مطر يقول سئل ابن خزيمة عن الكلام في الاسماء والصفات فقال بدعة تدعوها ولم يكن ائمة المسلمين - 01:39:47

وزي ما صاحب كتاب التوحيد المشهور. نعم. قال ولم يكن ائمة المسلمين وارباب المذاهب وائمة الدين مثل مالك وسفيان والاذاعي والشافعي واحمد واسحاق ويحيى ابن يحيى وابي حنيفة ومحمد بن الحسن وابي يوسف يتكلمون في ذلك - 01:39:57

وينهون عن الخوض فيه ويذلون اصحابهم عن الكتاب والسنة. فايالك والخوض فيهم والنظر في كتبهم خزيمة وذكر ابي حنيفة هنا يذلون على الكتاب والسنة هذا ما يعرفه السلف عن ابي حنيفة - 01:40:13

تمام في كثير من كلامهم. نعم قال وقال محمد بن الحسين وهو ابو عبد الرحمن السلمي سمعت احمد بن سعيد المادني بن مروة قال سمعت ابا بكر بن بسطام قال سألت ابا بكر بالسيارة للخوض في الكلام فنهاني عنه - 01:40:27

وشد ابته وقال عليك بالكتاب والسنة ومن كان عليه الصدر الاول من الصحابة والتابعين وتابعبي التابعين. فاني رأيت المسلمين في اقطار الارض ينهون عن ذلك وينکرونه ويأمرون بالكتاب والسنة قال شيخ الاسلام ابو اسماعيل المنصاري اخبرنا احمد بن محمد بن

العباس ابن اسماعيل المقرى قال اخبرني محمد بن عبدالله بن ابن البيع وهو الحافظ الحاكم - 01:40:40

هذا لقب الحاكم. نعم سمعت ابا سعيد عبد الرحمن ابن محمد المقرى او المقرى قال سمعت ابا بكر محمد ابن اسحاق ابن خزيمة يقول من نظر في كتب المصنفة في العلم ظهر له - 01:41:03

بان لعنهم الله كذبة فيما يحكون عنى مما هو خلاف اصلي وديانتي. قد عرف اهل الشرق والغرب انه لم يصدق احد في التوحيد وفي اصول العلم عنى خلاف ما في كتب المصنفة التي حملت الى الافق شرقا وغربا كذبة للاسف يعني حتى الاشارة من المتأخرین ما زالوا يدمون - 01:41:16

خزيمة ويسمون كتابه في التوحيد كتاب الشرك تمام حتى اخرهم كان متأخرین يعني كانوا يسمون كتابه كتاب الشرك ويذرون من قراءة كتب ابن خزيمة رحمة الله عليه. نعم. قال وقال شيخ الاسلام وابن حمزة قال حدثنا محمد بن طبعا شيخ الاسلام هنا الهرم. مش ابن تيمية - 01:41:38

حدا سرحان نعم هذا هو ابو عبد الرحمن السلمي يقول بلغني ان بعض اصحاب ابى علي الجوزي الجوزجاني سأله كيف الطريق الى الله؟ قال اصح الطرق وامرها وابعدها من الشبه اتباع الكتاب والسنۃ قولوا وفعلا - 01:41:57

لان الله يقول وان تطیعوه تهتدوا كيف طریق اتباع السنۃ؟ قال ببوجا بیبون بمجانبة البدع واتباع ما اجتمع اليه الصدر الاول من علماء الاسلام واهله. والتبعاد عن مجالس الكلام واهله ولزوم طریقة - 01:42:09

والاتباع بذلك امر النبي صلی الله علیه وسلم بقوله تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهیم حنیفًا قال شیخ الاسلام وابن حمزة قال حدثنا محمد بن الحسین وهو ابو عبد الرحمن سمعت ابا بكر محمد ابن عبد الله ابن شاذان الرازی سمعت ابا جعفر قال سمعت ابا جعفر الفارغاني قال سمعت الجنید ابن محمد يقول - 01:42:22

اقل ما في الكلام سقوط هيبة ضب من القلب. اقل يعني اقل العيوب في علم الكلام الانشغال بالحدث والجوهر الفرد وهما القصص اما بتسقط هيبة الرب من قلبك تخيل كل عقیدتك نازل فيها بالقياسات الفیزیائیة والکیمیائیة. وتقول بالحدث والاعراض والعرض لم يثبت زمانی. انه ما عادت العقیدة والتھید لها قيمة - 01:42:46

تھید اللي هو انت شوھت مفهوم التھید لما بتضلک تتكلم فيه بعبارات فلاسفة جامدة لا تسمن ولا تغنى من جوع بعد هذا الرصد الذي رصده الجنید امام الطریقة الجنید ماذا يقول؟ اقل عيوب - 01:43:08

الطریقة الكلامية انها تسقط هيبة الرب من القلب تتكلم عن الله سبحانه وتعالی وأنه مسألة فیزیائیة کیمیائیة وظاهره کونیة تحتاج الى الدخول في الفلك وما شابه ذلك والقلب اذا عري من الله عري منه الایمان. نعم - 01:43:23

قال قال ابو القاسم ونحن نذكر في هذا الفصل جملًا من متفرقة کلامهم فيما يتعلق بمسائل الاصول. ثم نحرر على الترتيب بعدها ما يحتاج على ما يحتاج اليه ما يحتاج اليه في الاعتقاد على - 01:43:41

قال سمعت الشیخ ابا عبد الرحمن سلیمان طیب الان خلصنا اذا اثبتنا ان طریقة مشایخ الصوفیة الصحیحة انهم یبنون عقائدهم على الكتاب والسنۃ یاتی بكلامهم انتا نبني بالدلائل لكن هو القشیری حمل الدلائل على طرائق الكلامية. واراد ابن تیمیة ان یثبت ان دلائلهم هي الدلائل القرآنية - 01:43:51

ولیست الكلامية التي انت جنحت اليها یا قشیری. طیب يعني النص الذي یلیه من کلام القشیری قال ابو القاسم القشیری الان سینقد ابن تیمیة ايضا هذا النص ونحن نذكر في هذا الفصل دون من متفرقات کلامهم فيما يتعلق بمسائل الاصول. طیب. قال ثم نحرر على الترتيب بعدها ما یشتمل على ما يحتاج ما يحتاج اليه في الاعتقاد على وجه الایجاز - 01:44:13

قال سمعت الشیخ ابا عبد الرحمن السلمي يقول سمعت الشبلی يقول سمعت الشبلی يقول قال سمعت الشبلی من تمیم سینقد القشیری في های الجزئیة انه انت - 01:44:33

بدک تبني العقائد تذكر عقائد الصوفیة من کلام الشبلی والشبلی ليس من اوزنهم حالا يعني يعني يروى عنه كانت تأتيه اغماءات ويحمل على المارستان يعني المستشفى من كثر الاغماءات يعني رجل ما كان في كامل اتزانه - 01:44:45

رجل فاضل اللي هو ايه بس ليس من المشايخ الاصول العتاولة الذين يمكن ان تبني عليهم او تأخذ منهم علم هاي الطريقة. المهم هنا نقل عن ابي عبدالرحمن السلمي سمعت عبدالله بن موسى السلامي قال سمعت الشبلي يقول ماذَا قال الشبلي؟ نعم - 01:45:06
قال يقول جل الواحد المعروف قبل الحدود وقبل الحروف. قال وهذا صريح من الشبلي رضي الله عنه ان القديم لا حد لذاته ولا حروف لكلامه. شف مثلا شو يقول الشبلي - 01:45:25

يقول الشبلي جل الواحد المعروف جل الله الواحد الله هنا. جل الله المعروف قبل الحدود وقبل الحروف قال وهذا صريح من الشبلي رضي الله عنه ان القديم سبحانه وتعالى لا حد لذاته - 01:45:36

ولا حروف لكلامه انا من تميم سيناقش. الان القشيري خلص انت الان عرفت انه على طريقته كلها اشعرية ماذَا فهم القشيري من كلامي الشبلي لاحظ العبارة هون شوي بدك هذى جمالية ابن تيمية لما يناقش. انه بمسك الكلمة بالستني - 01:46:02
ماذا قال الشبلي؟ جل الواحد المعروف قبل الحدود وقبل الحروف انت قبل ما تسمع تحليل القشيري لا هي العبارة وحدك اقرأها لحالك بعدين ادخل شوف القشيري كيف فهم عبارة الشبلي - 01:46:22

القشيري استنبط من عبارة الشبلي ما هو؟ ان الله سبحانه وتعالى لا حد لذاته وان كلامه ليس بصوت وحروف هذا الذي وهذه طريقة الاشعة يقول ابن تيمية معلقا على هذا قال قلت هذا الكلام فيه استدراك من وجوده. احدها ان الذي قال له انا الذي قال انه تعالى معروف قبل الحدود وقبل الحروف - 01:46:41

لم يرد ان الخلق عرفوه قبل ذلك انه قبل الخلق لم يكن خلق يعرفنا وانما اراد انه عرف انه كان قبل الحدود وقبل الحروف ايه الان يعني شوف التحليل الان العميق لهاي العبارة - 01:47:04

ان الذي قال لو الشبلي ان الله تعالى معروف قبل الحدود وقبل الحروف هل قصد الشبلي انه في احد كان يعرف الله قبل الحدود وقبل الحروف هل قصد الشبلي انه في احد - 01:47:19

كان موجود وكان يعرف ربنا قبل ما تنتج الحدود والحروف؟ لا ويقول انه الذي قال ان الله معروف قبل الحدود وقبل الحروف لم يرد ان الخلق عرفوا الله قبل ان تنتج الحدود والحروف - 01:47:39

فانه قبل الخلق لم يكن هناك خلق يعرفونه. يعني قبل ان يخلقنا الله الكون عموما لم يكن هناك خلق يعرفونه. مش كان الله لم يكن شيء معه - 01:47:58

لم يكن هناك خلق يعرفونه. وانما اراد انه سبحانه وتعالى عرف انه كان انه تعالى عرف وجوده قبل وجود الحدود وجود الحروف. يعني ايش قصد في النهاية؟ اذا صحت العبارة عنه ان الله موجود قبل وجود مخلوقاته - 01:48:16

انه سبحانه عرف يعني موجود قبل وجود مخلوقاته. فالظرف وهو كلمة قبل هنا نقطة النقاش لما نقول الله جل الواحد المعروف قبل الحدود. ماذَا قصد به؟ قال هو قبل متعلق بالضمير في معروف - 01:48:37

لا بنفس المعرفة. نعم. انه لاحظ ماذَا قال جل الواحد المعروف هو قبله. فكلمة قبله متعلقة بالضمير في معروف. يعني المعروف هو قبل الحدود وليس المراد لا بنفس المعرفة تمام؟ متعلق بالضمير في معروف وليس بالمعرفة. لانك اذا قلت انه متعلق بالمعرفة - 01:48:59

وكانك تقول ان هناك معرفة حصلت من المقاس او من اي قبل وجود الحروف والحدود. لا احنا مش المراد ان هناك معرفة حصلت لله من مخلوق قبل وجود الحروف والحدود. بل المراد انه هو هو - 01:49:28

معروف اي مثبت وجوده قبل وجود اي شيء من المخلوقات. طيب. قال اللهم الا. نعم هو يريد ان يقول انه عرف اي انه ثابت مراد الثبوت والوجود معروف اي انه ثابت موجود - 01:49:46

وليس المراد ان هناك شخص يعرف ولو انها معرفة ذاته بذاته. وهذا اذا بدك تحفظ من هذا فهو يعرف ذاته بذاته. وبعدين انتهت القضية قال اللهم الا ان يريد انه يعرف نفسه قبل الحدود وقبل الحدود. هاي الكلمة اللي بتحكها - 01:50:06
اللهم الا ان يريد اذا قصد بالمعرفة ليس الثبوت وانما وجود شيء يعرفه. فالمراد انه يعرف ذاته بذاته قبل الحدود وقبل الحروف.

نعم سيكون هو العالم. فيكون هو العارف هو المعروف. عرف ذاته. نعم. قال وهذا معنى صحيح يحتمله الكلام والمقصود انه كان قبل ذلك. يعني هو خلاصة ما يريد الشبل بهذه العبارة - [01:50:21](#)

انه سبحانه وتعالى كان قبل ان يوجد شيء من المخلوقات قبل ان توجد الحدود والحرروف التي يعبر بها من المخلوقين. نعم هسا بنحكي فيه بعد شوي بس صراحة قال عالم ان اللام للتعریف فاذا كان قبل الحدود وقبل الحرروف فانما اراد الحدود المعروفة لنا والحرروف المعروفة لنا وهي ما كان هو قبلها - [01:50:43](#)

كمان المخلوق من الحدود والحرروف. اه فركز حتى ما يقول احد اذا الحرروف كلها مخلوقة فكيف الله يتكلم بحرف المقصود بالحدود والحرروف الحدود والحرروف التي نتكلم بها نحن وهذه مخلوقة لنا. اه - [01:51:09](#)

لذلك يقول ومعلوم ان اللام للتعریف لما قال قبل الحدود وقبل الحرروف فالمراد هنا العهدية الحدود التي انتم تتعاهدونها. والحرروف التي انتم تتعاملون بها. طيب الله موجود قبل ان توجد الحدود والتعریف التي نحن نستعملها. موجود قبل ان توجد الحرروف التي نحن نتكلم بها. نعم. قال ولا ريب ان - [01:51:28](#)

الله كان قبل حدود المخلوقات وقبل اصوات العباد ومدادهم. فقبل ان نعبر نحن عن الله هو موجود قبل ان نعبر نحن عن الله كان هو موجود سبحانه. نعم قال فاما ان يكون هذا يقتضي ان الله لم يتكلم بحرف او ليس له حقيقة في ذاته يتميز بها عن مخلوقاته فليس هذا ما فهمته يا قشيري من هذا الكلام - [01:51:53](#)

انه اراد به الشبلي ان الله لا يتكلم بحرف او انه ليس له حقيقة وحد يتميز به عن مخلوقاته هذا انت اللي فهمته لكن الشبلي لم يقصد هذا المعنى الذي انت تريده - [01:52:16](#)

قال اذ لو اراد ذلك لقال المنه عن الحدود والحرروف. جميل شف الان كيف طريقة النقاش. قال لو كان قصد الشبلي ما قلته يا قشيري لما قال ان الله معروف قبل الحدود والحرروف. لكن شو قال؟ - [01:52:30](#)

ان الله منه عن الحدود والحرروف مش بقول ان الله معروف قبل الحدود والحرروف. هاي عبارة وهي عبارة اخرى في دلالتها. نعم قال ولم يقل قبل الحدود والحرروف فانما كان الرب قبله فهو صفة المخلوق. واما ما ينزله الرب عنه فهو ممتنع ليس هو صفة له. جميل. فان - [01:52:44](#)

كما كان الرب قبله وهو صفة للمخلوقين حدود المخلوقين وحرروف المخلوقين. واما لو قال انه منه عن الحرروف فهذا هو ما يمتنع ان يوصف به الرب. فكل عبارة تؤدي معنى مختلف - [01:53:06](#)

واما ما ينزله الرب عنه فهو ممتنع ليس هو صفة له سبحانه. ولا هو ايضا بعينه سيكون صفة للمخلوق. وان كان المخلوق قد بنظيره لان صفات المخلوق في النهاية تختلف عن صفات الله او طبيعة صفات المخلوقية تختلف عن طبيعة صفات الله - [01:53:23](#)

اذا هذى اول نظرة في كلام القشيري هنا مكيلاً قشيري فهمت كلام الشبلي خطأ والشبلي يقصد ان الله موجود قبل وجود مخلوقاته. وانت فهمته ان الله سبحانه وتعالى لا يتكلم له حد ذاته. وكلاه وهذا فهم خاطئ. اثنين - [01:53:40](#)

قال الوجه الثاني ان الكلام المجمل من كلامهم يحمل على ما يناسب سائر كلامهم. الان بدننا نقول كلام الشبلي هذا بدي اقول انه مدمن الحقيقة الكلام المدمن المتشابه ايش طريقة السلف في التعامل معه؟ ان يرد الى المحكمات. طيب - [01:54:01](#)

قال وهؤلاء اكثر ما يبتلون بالاتحادية والحلولية. الذين يجعلون وهؤلاء يعني مشايخ الصوفية اكثر البلاء نزل عليهم من الدخلاء عليهم من الحلولية والاتحادية جماعة ابن عربي. نعم. قال الذين يجعلون الرب حالا في المخلوقات محدودا بحدودها متكلما بحرروفها. حتى يجعلونه هو المتكلم على - [01:54:16](#)

كما ذكر ذلك ابو القاسم في اول الرسالة. لما ذكر ما احدثه فاسد الصوفية. حيث قال زال الورع وطوي بساطه واشتد الطمع وقوى رباطه وارتحل عن القلوب حرمة الشريعة. واعدوا قلة المبالاة بالدين او تقد ذريعة. ورفضوا التمييز بين الحلال والحرام ودانوا بترك الاحترام. وطرح الاحتشام - [01:54:36](#)

بادء العبادات واستهانوا بالصوم والصلوة. وركضوا الى ميادين الغفلات. ركنا الى اتباع الشهوات. وقلة المبالاة بتعاطي المحظورات.

والارتفاق بما يأخذ من السوقه والنسوان واصحاب السلطان. ثم لم يرضاوا بما تعاطوه من سوء هذه الافعال حتى اشاروا الى اعلى الحقائق والاحوال. فادعوا انهم تحرروا من رق الاغلال - 01:54:56

بحقائق الوصال وانهم قائمون بالحق تجري عليهم احكامه وهم محو ليس لله عليهم الشتاب فيما يؤثرون او يذرون او عتب ولا لون. خالص اذا سقط التكليف عنهم خالص يعطيكم العافية. نعم - 01:55:16
قال وانهم كشفوا بسرار الاحادية. واختطفوا عنهم بالكلية. وزالت عنهم احكامه البشرية. وبقوا بعد ثناهم عنهم بانوار الصمدية القائل 01:55:29 عنهم غيرهم اذا نطقوا والنائب عنهم سواهم عنهم غيرهم اذا نطقوا - 01:55:47

مرصود دخول هذا التيار في الصوفية كثير من كتاب الصوفية الاسويء قصدوا به الرد على الصوفية الدخلاء. وهذا كما قلنا في الجنيد قبل قليل لما قال التوحيد هو افراد عن الحدوث قال من احد مقاصد الجنيد - 01:56:07
الرد على عقيدة الاتحاد وبرئة الصوفية منها. كذلك كلام الشبلي هنا لما قال جل الواحد المعروف قبل الحدود والحرروف قد يكون من مقاصد الشبلي ليس هو انه الله قديم وكل ما سواه حادث - 01:56:23
ويكون المقصود ايضا من الشبر الرد على عقيدة اتحاد الخالق والمخلوق لها نفس المقصود. ستركز ستتجد ابن تيمية يحاول ان يقول ان من مقاصد الصوفية الاوائل تنزيه عقائدهم عن عقائد - 01:56:40

الحلول او الاتحاد هذا ستتجد كثير ما يبينه ابن تيمية في كتاب الصوفية الاوائل. ان لهم من مقاصد العظيمة تنقية عقيدتهم مما دخل فيها. او مما ادخلوا اصحاب الحلول او الاتحاد - 01:56:54

طيب قال فيما تصرف بل صدف هولاء كثير في كثيرون في المنتسبين الى الصوفية وعلى مثل ذلك قتل الحلاج. نعم. لأن الحلاج لما قتل على عقيدة الحلول او الاتحاد التي نسبت اليه. نعم - 01:57:06
الشبلي وامثاله يريدون ان يميزوا بين المخلوق والخالق لنفي مذهب الاتحاد والفلول. اذا هاي خلاصة. فالشبلي وامثاله في مثل هذه العبارات يريدون ان يميزوا انه في مخلوق وفي في خالق ما بصير تقول انهم شبيه واحد - 01:57:20
لنفي مذهب الاتحاد او الحلول وهو كما نقلنا عن الجنيد قبل قليل. التوحيد هو افراد القدم عن الحدث. نعم وكما قال ابو طالب المكي صاحب قوت القلوب ليس في مخلوقاته شيء من ذاته ولا في ذاته شيء من مخلوقاته. نفس الشيء مثلا قول ابي طالب مكي - 01:57:33

ليس في مخلوقات الله قسم من ذات الله وليس في ذات الله قسم من مخلوقاته. وهذا ايضا تبرئة للصوفية من الحلول والاتحاد.
طيب قال فذكر انه معروف قبل الحدود والحرروف وهي ما عرف من حدود المخلوقين وحروفهم - 01:57:52
واذا كان معروفا قبل ذلك لم يكن محدودا بحدودهم ولا متكلما بكلامهم. اذا جميل هذا هو المراد. جميل. نعم. قال الوجه الثالث ان اصول اعتقاد الوجه الثالث في مناقشة كلام الشبلي - 01:58:08

ما هو قال ان اصول اعتقاد ائمة الطريق الى الله لا يؤخذ مما يحكي عن مثل الشبلي. اه يعني ليه حكينا قبل شوي ان الشبلي ليس من رؤساء هذا المعتقد حتى تنقل عنه الكلام. الاصل بذلك تأخذ عقيدة الصوفية - 01:58:18
تأخذها من الجنيه من عطاولة الطريقة. نعم قال لما عرف من حال الشبلي وانه كان يغلب عليه الوجد حتى يزول عقله. ويتوجه حلق لحيته. تخيل يعني! انه كان يكثر وجده - 01:58:32

لدرجة انه كثيرا ما كان يغمى عليه وكانت تحلق لحيته فقيل انه يأتي مرحلة يعني باختصار يعني يصير سلك المجنون مش مفهومة يعني يعلق لحيته وهو مش عارف انه حلق لحيته - 01:58:46
من شدة زوال عقله. نعم. قال ويذهب به الى المارستان يعني المستشفى ما هو فعلا قدما و المستشفى من كثرا ما يغمى عليه. يعني

بالتالي ورحمة الله عليه اسأل الله ان يغفر له ويرحمه وان يتقبل منه يعني. لكن هي فكرة انه ليس من قمة في قمة توازنه -

01:59:01

خلاف الجنيد وهؤلاء المعروف عنهم التوازن في هذا الباب. نعم قال ويسقط عنه التمييز بين الحق والباطل. ومن كان بهذه الحالة لم يجز ان يجعل كلامه وحده اصلا يفرق به بين ائمة الهدى والضلال والسنة والبدعة والحق والباطل -

01:59:21 يقبل من كلامه ما وافق فيه ائمة المشايخ وهو ما دل عليه الكتاب والسنة. وهذا منهج اخواني ان ابن تيمية بغض النظر يعني احنا صعب نتكلم هنا عن الصوفية. لكن يعرفك منهج بحثي علمي في الحياة -

01:59:35

انه لما انت تريدين توصل طريقة معينة بغض النظر شو هي؟ منهج اليوم الحداثي الفكري العلماني الليبرالي. بالنسبة لممن تريدين توصل لقضية لا تأخذ من يعني حواشي اصحابها -

01:59:48

من العدالة والانصاف ان تأخذ كلام اساطينهم واما كلام الحواشي فهذا لا يحتاج به على رؤساء الطريقة في اي مذهب من المذاهب. نعم قال واقبح من ذلك ان يعتمد في اعتقاد اولياء الله في اصول الدين على كلام لم ينقل مثله الا عن الحلاج. وقد قتل على

الزندقة واحسن ما يقوله الناصر له -

02:00:00

انه كان رجلا صالحا صحيحا السلوك لكن غلب عليه الوجد والحال حتى عثر في المقال ولم يدرى ما قال. يعني للاسف اه سنجد القشيري احيانا ينقل عقائد الصوفية من كلام الحلاج. يعني هو الان هذا اعتقاد اخر -

02:00:21

يعني كانه الشيء بالشيء يذكر لما اراد ان ينتقد ابن تيمية اه القشيري انه انت كيف تستدل على عقيدة الصوفية بكلام الشبلي وله الاطم من ذلك عند القشيري انه احيانا يأتي بكلام الحلاج ويستدل به على على عقيدة الصوفية. فيقول واقبح من ذلك يعني اقبح من استدلالك بالشبيلي -

02:00:37

استدلالك بالحناج والحنات من هو الحلاج؟ رجل قتل على الزندقة واحسن الناس يعني ظنا في الحلاج من هم؟ هم الذين يقولوا ان الحلاج كان رجلا صالحا لكن للاسف كان عقله يزول احيانا فيقول كلاما فيه كفر -

02:00:58

ويعرف عنه لزوال عقله. يعني هدول احسن ناس اعتبروا الحلاج كيف تنقل طريقة الصوفية وعقائد الصوفية عن امثال الحلاج؟ نعم. قال اه حتى قال وكلام السكران يطوى ولا يروي فالمقتول شهيد -

02:01:15

يقاتل مجاهد في سبيل الله. يعني فالمقتول اللي هو الحلاج شهيد واللي قتله ان شاء الله انه مجاهد معفو عنه عند الله. لانه هذا سكران وهذا ي يريد ان يمنع كلام السكران ان ينتشر -

02:01:29

الكل يعني هذا افضل من اعتذر للحلاج قال هذا الكلام. بتروح تجيب للحلاج وكلامه وتعتبره هو اصول لطريقة الصوفية هذا انحراف حقيقة قال دع ما يقوله من ينسبه الى المخاريق وخلط الحق بالباطل -

02:01:42

نعم لازم يكون فقرة هاي بس مشي لحالنا وليس احد من مشايخ الطريق لا اولهم ولا اخرهم يصوب الحلاج في جميع مقاله بل اتفق الامة على انه اما مخطئ اواما عاص اواما فاسق اواما كافر. يعني الامة حتى مشايخ الصوفية -

02:01:55

يقول الحلاج في عنده مشكلة لكن هل هو مخطئ يعذر فاسق كافر؟ هنا الخلاف في التوصيف وهذا مش ماخذ نقاش ابن تيمية الحلاج ليس رأي اماما بهذا القدر المتفق عليه ان الحلاج ليس اماما -

02:02:12

بالتالي كيف تنقل عقائد الصوفية عن مثل الحلاج؟ يعني وهذى من الاخطاء التي وقع فيها القشيري. نعم قال ومن قال انه مصيب في جميع هذه الاقوال المؤثرة عنه فهو ضال بل كافر باجماع المسلمين. يعني الذي يقول ان كل ما قاله الحلاج صحيح -

02:02:28

تكاثر له كلام كفري واضح في كفريه قال واذا كان كذلك كيف يجوز ان يجعل عدمة لاهل طريق الله كلام لم يؤثر الا عنه؟ ولا يذكر في اعتقاد مشايخ طريق الله كلام ابسط منه واكثر -

02:02:44

وهو ما قال فيه اخبرنا ابو عبد الرحمن سيأتي ما نقله القشيري في رسالته عن الحلال قال الخشيري اخبرنا ابو عبد الرحمن السلمي قال قال سمعت محمد بن محمد بن غالب قال سمعت ابا نصر واحمد بن سائد الاسفل الاسفنجاني يقول قال الحسين ابن منصور

الحسين ابن منصور من هو -

02:02:55

والحلاج الحلاج ما اسمه الحسين ابن منصور قال لزم الكل الحدث ابن تيمية هنا راح يستفيض راح يجيب كل كلام الحلاج اللي نقل القشيري وسينقده جملة جملة ويعطيك ما فيه من الاشكالات - 02:03:16

الحسين ابن منصور لزم الكل الحدث لان القدم له فالذى بالجسم ظهوره فالعرض يلزم. الان شوفوا شوفوا العبارات وراح بعدين نمسكها كلمة نشوف شو فيها من الاشكالات الكبيرة في كلام الحلاج. او العبارات المدمنة. قال الحلاج - 02:03:34
لزم الكل الحدث لان القدم له قال فالذى بالجسم ظهوره فالعرض يلزم. والذى بالاداة اجتماعه فقوها تمسكه. والذى يؤلفه وقت يفرقه وقت والذى يقيمه غيره فالضرورة تمسه. والذى الوهم يظفر به فالتصوير يرتفق اليه. ومن اواه محل ادركه عين. ومن كان له - 02:03:52

جنس طالبه بكيف انه سبحانه لا يضله فوق ولا يقله تحت ولا يقابله حد ولا يزاحمه عند ولا يأخذه خلف ولا يحده امام ولم يظهره قبل ولم يفنه بعد ولم يجمعه كل ولم يجده كان ولم يفقده ليس - 02:04:16
وصفة لا صفة له وفعله لا علة له وكونه لا امد له تنزعه عن احوال خلقه ليس له من خلقه مزاج ولا في فعله علاج بينهم بقدمه كما بينوه بحوثهم - 02:04:31

ان قلت متى فقد سبق الوقت ذاته. وان قلته آفالهاء والواو خلفه خلفه وان قلت اين ؟ خلف اوئله خلقه خلقه. نعم وان قلت اين فقد تقدم المكان وجوده - 02:04:42
الحروف اياته وجوده اثباته ومعرفته وتوحيده وتوحيد تمييزه من خلقه. ما تصور في الاوهام فهو بخلافه. كيف يحل به ما منه بدأ او يعود اليه ما هو ما هو انشأ لا تماطله العيون ولا تقابله الظنون قربه كرامته وببعده اهانته علوه من من غير توقف ومجيئه من غير تنقل - 02:04:58

هو الاول والآخر والظاهر والباطن والقريب البعيد ليس كمثله شيء هو السميع البصير قلت هذا الكلام والله اعلم. هذا كله كلامي هكذا
الحلاج وصف عقيدة السلا. وصف عقيدة الصوفية يعني اعتمد عليها او ذكرها كاحد المقولات - 02:05:18
الان ماذا يقول ابن تيمية في تعليقه على كلام الحلاج. نعم قلت هذا الكلام والله اعلم هل هو صحيح عن الحلاج ام لا؟ فان في الاسناد من لا اعرفه. اولا ابن تيمية يقول هل هذا الكلام ثابت عن الحلاج؟ الله اعلم - 02:05:37

ان في الاسناد الذي ساقه القشيري من لا يعرف حاله. طيب قال وقد رأيت اشياء كثيرة منسوبة الى الحلاج من مصنفات وكلمات ورسائل وهي كذب عليه لا شك في ذلك. اه بده تنتبهوا الحلاج وسيأتي بيبي يعني. انه لما - 02:05:51
كون شخص الناس دقت فيه صار اي كلام غلط لزقه في ظهر الحاج اي كلام غلط حطه في ظهر الحاج. وبتحمل ظهره. خلص هو قتلوه عالزنقة ويقول ابن تيمية منصف هذه هذا الذي يعجبك في هاي الشخصية - 02:06:05

انه ماشي احنا قتلنا الحاج الحلاج خلصنا منه. الزنديق مش زنديق هذا اشي لكن انه كل مقوله شاردة وواردة. ما حداش بتلاقي لهذا لزقها في ظهر الحلاج. هذا ايضا ليس علما يعني - 02:06:21

طريقة سوية. نعم قال وان كان في كثير من كلامه الثابت عنه فساد واضطراب. لكن حملوه اكثر مما يعني الزلمة حمال كلامه اكثر مما حمله يعني ما في داعي لهذه الغلو. نعم - 02:06:34

وصار كل من يريد ان يأتي بنوع من الشطح والطامات يعزوه الى الحلاج لكون محله اقبل بذلك من غيره. هذه لكون محله اقبل ذلك من غيره. يعني هذا الزمن ان عرف انه صديق - 02:06:47

بين الناس قتلته. فهو محل قابل كيف حجا. كل قصة ازا كان ظهر حجا يعني في التفاهات والحمقات. نفس الشيء اي شطحة واي كذا قال وما حداش راح يقول لك وين رايج - 02:07:00

لان الحلاج اشتهر عنه الاخطاء اصبح محله قابلا لان ينسب اليه كل غث وسمين. نعم. قال ولكن قوم ممن يعظمو المجهولات الهايئة يعظم مثل ذلك ان كان هذا الكلام صحيحا فمعناه الصحيح هو نفي مذهب الاتحاد والفلول. طيب فنقول هذا الكلام الذي ذكره الحلاج - 02:07:13

ان ثبت عنه فعلاً الحقيقة وينفي الحلوة والاتحاد صح؟ لاحظوا العبارة الأخيرة ايش قال؟ كيف يحل به ما منه بدأ اخر اشي في كلام العقيدة السابقة كيف يحل به ما منه بدأ - [02:07:33](#)

او يعود اليه ما هو انشأ واضح انه ينفي فيه الحلول حول يعني كيف يحل في الله ما الله ابتدأ وخلقه من الواضح انه لا يقبل الحلاج ان ثبت عنه هذا الكلام - [02:07:47](#)

لا يقبل ان يقارب الحلول او الاتحاد. طيب وان كان له من اشعاره ما يفهم منه انه يقود بالحلول او الاتحاد. وان كان ينقل عنه اشعار كثيرة انه يقول بالعلوم والاتحاد. طيب. قال فمنه الصحيح هو نفي مذهب الاتحاد والحلول الذي وقع فيه طائفة من المتصوفة. ونسب ذلك الى الحلاق. اذا حتى الحلاق نسب اليه - [02:08:01](#)

والاتحاد لكن هذا الكلام اذا صح عنه لا الرجل بريء من هذا. نعم قال فيكون هذا الكلام من الحلاجة ردا على اهل الاتحاد والحلول. وهذا حسن مقبول واما تفسيره بما يوافق رأي ابي القاسم من الصفات فلا يناسب هذا الكلام - [02:08:21](#)

وقد يقال ان هذا الكلام فيه من الشطح ما فيه. وما زال اهل المعرفة يعيرون الشطح الذي دخل فيه طائفة من الصوفية. حتى ذكر ذلك ابو حامد في الحقيقة نعم يعني هي جملة هذا المعتقد - [02:08:36](#)

الذى نقله القشيري عن الحلاج كلها عبارات فلسفية وملينة بالكلمات المجملة التي على حق وباطل وبعضاها باطل. فهو نوع من الشطح الذي لا يحتاج اليه. وقد يقال نعم. يقول الغزالى. قال وهو قسمان شطح وهو ظلم وعدوان وان كان من ظلم الكفار - [02:08:46](#) سطح هو جهل وهذيان والانسان ظلوم جميل. لان الغزالى في احياء علوم الدين قسم الشطح الى نوعين شطح هو ظلم وعدوان وسطح هو نوع من الهذيان يعني طيب وهو والازار ظلوم جهور. طيب فظلوم فيأتي بالشطح الاول وجهور يأتي بالشطح الثاني. قال ابو حامد. قال ابو حامد واما الشطح ثانئي به صنفين من الكلام احدثه - [02:09:02](#)

وبعض المتصوفة احدهما الدعاوى الطويلة العريضة في العشق مع الله والوصاية للمغنى عن الاعمال الظاهرة حتى ينتهي قوم الى دعوة الاجتهاد وارتفاع الحجاب والمشاهدة بالرؤيا والمشاهدة نأتي بالخطاب. يقول لقيل لنا كذا وقلنا كذا. يعني خاطبنا الله. ربنا قال لنا كذا واحنا قلنا لربنا كذا. وهذا كله دعاوى عريضة كاذبة - [02:09:23](#)

انه احنا وصلنا لرب العزة وبالتالي سقط عنا التكليف وصرنا نتكلم مع الله وارتفاع عنا الحجاب. قال هذه دعاوى طويلة لا قيمة لها. هذا كلام الغزالى نفسه. نعم. قال ويتشبهون فيه - [02:09:42](#)

حسين ابن منصور الحلاج الذي صلب لاجل اطلاقه كلمات من هذا الجانب. لا اشبه ان ينسب اليه مثل هذه الدعاوى العريضة. بنص كلام الغزالى. نعم. قال والصنف الثاني من الشطح كلمات غير - [02:09:52](#) لها ظواهر رائعة وفيها عبارات هائلة. وليس وراءها طائلة. نعم بيجيك خاطرة وكلمات رائعة تبدأ تفتتش فيها ليس من ورائها قائلاً كلمة منمقة ومنسقة لكنها من حيث المضمون لا طائل منها. نعم. قال وهي اما ان تكون غير مفهومة عند قائلها. بل حتى اللي يتكلم فيهم الشام شو حكى؟ بس هيك - [02:10:02](#)

اما قائله وهو اصلاً مش فاهمها بل يصدرها عن خبط في عقله وتشوشها في خياله لقلة احاطته بمعنى كلام قرع سمعه وهذا هو الاكثر واما ان تكون مفهومة لقائلها ولكنها لا يقدر على تفهيمها. يعني لو اراد ان يشرحها ما راح يعرف يشرحها لك. نعم - [02:10:22](#)

قال واما ان تكون مفهومة له نعم لكن لا يقدر على تفهيمها وايرادها بعبارة تدل على ضميره. قال ولا فائدة لهذا الجنس من الكلام الا انه يشوش القلوب ويدهش العقول ويحير الذهان. وهذا حقيقة كثير في كلامهم يعني اليوم تجد حتى - [02:10:44](#) بعضهم او عالسوشال ميديا او كذا كلام لشيخ صوفي هيك يعني. والناس بتعلق ما شاء الله وهذا سيد العارفين وشمسه. وكله كلام يعني سبحان الله كلام الكتاب والسنّة واضح مفهوم في متناول اليد. يزيدك ايماناً. يعطيك اشي عملي. وهؤلاء كلامهم يقوم على السجع العبارات - [02:10:56](#)

كما يقول الغزالى لكن مضمونة في النهاية مضمون اما لا مضمون لها او مضمون بسيط يمكن عبارات الكتاب والسنّة تؤديه ما هو افضل منه. نعم قال قلت هذا الكلام المحكي عن الحلاج فيه ما هو باطل وفيه ما هو مجمل محتمل وفيه ما لا يحصل له مالا صحيح

02:11:16 بل هو مطلب -

فيهما ليس فيه فائدة بل فيه ما هو حق لكن اتباع ذلك الحق من غير طريق الحلاج احسن واسد وانفع. يعني الان هذا تقييم عام اولا من ابن تيمية لكلام الحلاج السابق - 02:11:34

الكلام السابق اللي الان رح نحلله فيه ما هو مجمل ممكن يحتمل معنى صحيح ممكن يحتمل معنى اخر وفيه ما لهش معنى اصلا وفيه ما لا يتحصل له معنى صحيح. بل هو مضطرب يعني مش مفهوم اصلا - 02:11:45

وفيهما ليس فيه معناه فائدة يبني عليه وفيه ما هو حق لكن حقها وانا اركز عهای الطريقة بعض الناس بقول لك يا اخي مش في حق خلص يا اخي اذا خلينا نأخذ ونتداول كلام الحلاج - 02:11:59

ما هو في من جانب يقول وفي من كلامه حق لاحظ ابن تيمية الحق اللي عند الحلاج موجود عند غيره بزيادة فلا حاجة ان تذهب الى شخص مبتدع لتأخذ ما عنده من الحق. ما دام هذا الحق موجود عند شخص سني على طريقة سوية. فيقول وان كان - 02:12:13

الحلاج فيه ما هو حق. لكن اتباع ذلك الحق من غير طريق الحلاج احسن واسد وانفع هذى مهمه جدا تفهمها حتى في تقييم كلام المخالفين وبعض الناس يقول لك يا اخي كلام الاشاعرة في بعضه صحيح - 02:12:32

اخي الكرام المعتزل في بعض الصحيح. الصحيح من كلامهم موجود عند اهل السنة ببيان شاف تام فلست انا محتاج ان اخذ الصحيح من كلام الاشاعرة من طريقهم طب ما انا باخذه من طريقي. ما هو موجود عندي. موجود عند ائمتي. ولا يوجد يعني هو سؤال. هل

هناك حق عند الحلاج ليس موجودا عند اهل الحق من اهل السنة - 02:12:49

الجماعة لا ما دام الحق الجزء الحق من كلامك موجود عندي ببيان شاف تام مع نصوص الكتاب والسنة فان اخذ هذا الحق من المنبع الصافي اولى من ان اخذه من منبع متذكر. هذه قاعدة - 02:13:11

عليها في حياتك ان تأخذ الكلام الحق من المنبع الصافي ومن المنهج الرشيد اولى وانفع يقول ابن تيمية من ان تأخذ نفس هذا الحق من منبع متذكر بان هذا الحق مشوب بكثير من الباطل الذي تلبس به - 02:13:29

قاعدة نافعة حقيقة قال فقوله الزم الكل يبدأ بها جملة جملة ويعلق عليها. اول جملة قالها الحلاج الزم الكل الحدث. طبعا ارجع انت المهم ان الزم الكل الحدث. قال قال لان القدم له يتضمن حقا وهو ان هو انه سبحانه القديم وما سواه محدث - 02:13:45

ولكن ليس تعليمه مستقيما ولا العبارة سديدة. بنسماها حقيقة في اساليب من النقاش الفكري تدل على نباهة ابن تيمية على ذكاء في اخطاء الاستدلال في اخطاء الاستدلال كيف الاستدلال يكون صحيحا - 02:14:07

الزم الكل الحدث العبارة الاولى الان قيل انه مكان القوسين خطأ الزم الكل الحدث لان القدم له لازم يسکروا وبين ؟ بعد لان القدم له الزم الكل الحدث لاحظوا ماذا قال الحلاج ان صح ذلك انت - 02:14:23

وانتبهوا اين كيف ابن تميم يفك بطريقة جميلة الان يقود الحلاج الزم الله جميع المخلوقات الحدث علل لماذا؟ وبماذا علل الزمان الله جميعا ان تكون محدثين العلة لانه هو القدير - 02:14:49

او لان القدم له هل هذا التعليل صحيح يعني هل الله الزمان ان تكون محدثين والعلة في ذلك لان القدم له بان القدم خصيصة له. لذلك جعلنا محدثين ام نحن محدثون لان طبيعتنا لا تقبل الا ان تكون محدثين - 02:15:10

بغض النظر عن قضية ان القدم له انتم وبين الاشكال مشايخنا؟ ابن تيمية يقول بس صحيح هو سبحانه وتعالى القديم وكل ما سوى الله محدث. احنا متفقين على هذا لكن ليس تعليمه مستقيما. طريقتك في ربط - 02:15:30

المسألة بهذا التعليم الصح ولا العبارة سديدة فان قوله الزم الكل الحدث لان القدم له ما ظاهرها اقرأ في ان قوله الزم لكل الحدث ظاهره انه جعل الحدوث لازما لهم. كما تجعل الصفات لازمة لمنصوفها مثل الاكوان والالوان وغير ذلك - 02:15:48

وليس كذلك بل الحدوث لهم هو من لوازم حقيقتهم. فلا يمكن المخلوق ان يكون غير مهدت حتى يلزم بذلك هذا مثل قول القائل الزم المخلوق ان يكون مخلوقا والزم المصنوع ان يكون مصنوعا. حبة حبة - 02:16:09

اول خطأ وقع فيه الحلاج هنا او انتقاد شو يعني قال ظاهره انه جعل الحدوث لازما لهم كما تجعل الصفات لازمة لمنصوفها وليس

ذلك. وليس كذلك يعني هذا الكلام خطأ. شو وجه الخطأ؟ - 02:16:23

وليس كذلك الحدوث لازم لنا وين الخطأ في تكتيك العبارة؟ والخطأ في تكتيك العبارة اه احسنت. يعني الحدوث مش اشي طرأ عليهم كصفة لازمة بل هو من طبيعة حقيقتهم ابتداء - 02:16:42

يعني كيف اقول لك الان لو قلت جعل هو قال الزم الكل الحدوث. يعني كانه انت موجود خلص بي الزمك الحدوث. لاؤ هو مش انا موجود والزمني بعد ذلك بالحدوث. يعني الحدوث ليس - 02:17:12

لازمة جاءت بعد هي من طبيعتي انا اصلا الحدوث وخطأ تعبيري فيما اعتقاد خطأ تقول الزم الكل الحدوث. قال الخطأ الاول ظاهره انه جعل الحدوث لازما لهم. كما تجعل الصفات لازمة - 02:17:28

ان الموصوف هناك موصوف واضفت عليه هذه الصفة لكن ما اهون الحقيقة هذا الموصوف هو هو نفسه من طبيعته الحدوث. وليس ان هذه الصفة اعطيت له او اضيفت عليه لذلك قال وليس كذلك بل الحدوث لهم - 02:17:48

ومن لوازم حقيقتهم فلا يمكن اصلا للمخلوق ان يكون غير محدث ما فيش احتمال ثاني حتى تقول اه خلص انا بي الزمك الحدوث وما فيش تحتمال ثاني اصلا هو لازم اكون انا محدث. لازم - 02:18:07

بل هذا مثل قولك مثلا الزم المخلوق ان يكون مخلوقا ما دام هو مخلوق انه راح يكون مخلوق. فش داعي تقول انه ازمه. بس هذا انا اسميه خطأ في تكتيك العبارة - 02:18:23

هو خطأ في طريقة التعبير ولا اعتقاد انه في مشكلة في اصل فكر الرجل قد تكون العبارة. طيب كمل قال واما تعريفه والمشكلة الاكبر في العلة حقيقة مش في هذا الموضوع خلينا نجي. المشكلة الاكبر في التعليم واما تعديل ذلك واما تعديل ذلك بقوله لان القدم له فيليس كون القدم له هو - 02:18:36

الموجبة لحدوثهم. اه. يعني هل نحن حادثون لان الله قديم هل هذا هو الموجب؟ ركز الموجب هل الموجب انتا حادثون لانه قديما هذا موجب الحدوث ام ان الحدوث هو بطبيعتنا وحقيقةنا ولا يصلح لنا الا ذلك. هذا ما يناقشه. فقال - 02:18:55

قال اذ كونهم موصوفا بصفة لا يمنع ان يوصف المخلوق بما يليق به من تلك الصفة كما ان العلم الحياة والكلام والسمع والبصر وللمخلوق ايضا علم وحياة فيليس اتصف الله بصفة - 02:19:18

لا يوجب ان لا تكون هذه الصفة لنا بقدر من الاقتدار الله متصل بانه موجود هل لان الله موجود نحن معذومون لا نحن كذلك موجودون هل لان الله ها بصير احكي نحن اموات لان الله حي - 02:19:32

غلط برضو راح له احياء اتصف الله بصفة لا يعني بالضرورة كقاعدة عامة اتصف الله بصفة لا يعني بالضرورة ان المخلوق لا توجد فيه هذه الصفة على قدر يليق به. فاتصف الله بالحياة - 02:19:48

لا يعني انه احنا ما عنانش حياة واتصف الله بالسمع لا يعني انه احنا ما عنانش سمع. فتعليلك نحن محدثون لماذا؟ لان الله من صفاتي القديم هذا ليس تعديلا صحيحا. يعني فش - 02:20:04

تلازم بين هذا مش لان الله موصوف بصفة يعني ان المخلوق لابد وان يتصرف بمعاكستها طيب خلينا بس نكمل الكلام. كما ان كما ان العلم هو الحياة والكلام والسمع والبصر للمخلوق ايضا علم وحياة وكلام وسمع وبصر. فقد قال الله تعالى ولله العزة - 02:20:16

رسوله وللمؤمنين. فهذه الصفة اثبتتها لنفسه ولرسوله المؤمنين عادي جدا قال قال فتأليل الزام الحدوث لهم لان القدم له كلام ساقط. اذا هذارأي ابن تيمية تعابير لماذا الزم الكل الحدث - 02:20:35

لانه قديم. هذا التعابير ساقط قال بل المخلوق محدث لنفس ذاته وعين حقيقته. اه فيقول المخلوق هو محدث لان طبيعته هو كمخلوق لازم يكون محدث بغض النظر هو صح الله قديم ونحن متفقين - 02:20:50

بس تعليلك هذا مش هو التعابير الصحيح نحن محدثون لانها عين المخلوق لابد وان تكون محدثة لا تربط هذا الموضوع بقضية ان الله قديم هو لانه مخلوق يجب ان يكون محدثا. هذا عين حقيقتك - 02:21:09

بغض النظر عن قضية القدم الالهي. نعم قال مثل كونه مرغوب ومصنوع وفقيرا ومحتجاجا. فان هذه الصفات الناقصة المتضمنة

احتياجهم الى الله وربوبية الله ثبتت له. لنفس طبيعته وليس لأن الموضوع مرتبط بصفة من صفات الله. نعم. قال والزامه ايات الحدث

يقتضي نفي القدم عنه. ونفي ونفي انه على كل شيء قادر وانه بكل شيء علیم. وانه - 02:21:25

نفسی عما سواه. فانتفاء هذه الصفات عنه هو ليس لامر وجودي. ولا لاجل ان الله متصف بها. فمثلا الزامه ايات الحدث لأن الله جعل

طبيعتنا حادثة. هذا يقتضي بتلقائنا نفي القدم عنا. نفي ان نكون نحن على كل شيء قادر واننا نحيط بكل شيء - 02:21:50

واننا نستغني هذا كله يقتضي نفي كل هذه الامور عنا انتفاء هذه الصفات عنا انتفاء هذه الصفات عنه اي عن الانسان انتفاء هذه

الصفات عن مش لشيء وجودي خارجي اقتضي نفي هذه الصفات عنا - 02:22:10

او اه لاجل ان الله متصف بانه على كل شيء قادر. اذا نحن لسنا على كل شيء قادر. او لأن الله متصف انه احاط بكل شيء علما. اه

لذلك نحن لا - 02:22:28

ولأن طبيعتنا لا تحيط بكل شيء علما لأن طبيعتنا لا يمكن ان تكون قادرة على كل شيء فلا تربط هذا بهذا اعلم ان طبيعة المخلوق انه

ليس على كل شيء قادر. انه لا يحيط بكل شيء علما. هذا لأنه هو كذلك - 02:22:38

بدون انقباض بقضية ان صفة الله معاكسة. نعم قال والزامهم بل هذه الصفات يمتنع ثبوتها له اي للمخلوق. ولكن قال ولكن قد تفسر

بتأويل حسن كما سذكره فيما بعد ان شاء الله تعالى. ولكن قد تفسر - 02:22:56

بتأويل حسن يعني هاي الجملة نفسها يمكن نحملها على محمل حسن. بس نعود اليه بعد ذلك. المحمل الحسن الذي اعتقاده انه يريد

ان يحملها على انه يرد على اصحاب الحلول والاتحاد. يعني يمكن ان - 02:23:11

تقبل على شيء من هذا. المهم نأتي الى الجملة الثانية من كلام الحجاج قال وقوله في الذي بالجسم ظهوره فالعرض يلزمـه الان ماذا قال

الحجـاج بعد العبارة السابقة قال فالـذـي بالـجـسـم ظـهـورـه - 02:23:24

فالعرض يلزمـه. العرض اللي هي الصفة العرض ما هو الصفة شـو معـنى هذا الكلام؟ يستشكل اصل هذه العبارة شـو يعني الذي بالجسم

ظهورـه؟ انت بتـعـرـف اـحـيـاـناـ اـحـيـاـناـ بـكـلـام طـائـلـة تحتـه قال - 02:23:38

وقولـه فالـذـي بالـجـسـم ظـهـورـه فالـلـاـرـض يـلـزـمـه هـذـا الـكـلـام وـيـتـظـمـن ثـبـوتـالـجـسـم وـشـيـء ظـهـورـه بالـجـسـم وـعـرـضـه يـلـزـمـه. يعني لو بـدـي اـحـلـ

هـاي الـعـبـارـة ثـلـاثـ اـشـيـاء فـيـها جـسـم وـشـيـء يـظـهـرـ بالـجـسـم وـعـرـضـ صـحـ وـقـالـ الذـي بالـجـسـم - 02:23:54

ظهورـه يعني الشـيـء الذـي يـظـهـرـ بـوـاسـطـة الجـسـم فالـعـرـض الصـفـة يـلـزـمـه. اذا في جـسـم يـظـهـرـ على الجـسـم خـلـيـنـا نـقـول مـثـلـا وـفـي عـرـض

مـوـجـودـ في هـذـا الشـيـء الذـي ظـهـورـه عـلـى الجـسـم فـيـش يـقـولـ؟ - 02:24:15

قال وعـنـدـ الذـي نـصـرـ اـبـو القـاسـم طـرـيقـهـم وـسـائـرـ وـسـائـرـ اـهـلـ الـكـلـان اوـ سـائـرـ اـهـلـ الـكـلـان لـيـسـ فيـ المـخـلـوقـ الـاـ جـسـم اوـ عـرـبـ. هـاي اـوـلـ

مشـكـلـةـ القـسـمـةـ عـنـدـ الـمـتـكـلـمـينـ قـسـمـةـ ثـلـاثـيـةـ مشـثـلـاثـيـةـ - 02:24:34

جـسـم وـعـرـضـ يعني باـخـتـصـارـ جـوـهـرـ وـصـفـةـ كـيـفـ اـنـتـ خـلـيـتـهاـ جـوـهـرـ وـمـاـ يـظـهـرـ عـلـىـ جـوـهـرـ هـذـا الـكـلـامـ مشـ مـفـهـومـ حتـىـ عـنـدـ الـمـتـكـلـمـينـ

قـسـمـةـ ثـلـاثـيـةـ مشـثـلـاثـيـةـ اـنـتـ خـلـيـتـهاـ جـوـهـرـ طـيـبـ نـمـشـيـ - 02:24:46

قال انـ جـوـهـرـ الفـرـدـ جـزـءـ منـ جـسـمـ. اذا قالـ الشـخـصـ لـاـبـسـ ماـ هوـ ياـ شـيـخـ فيـ جـوـهـرـ الفـرـدـ وـفـيـ جـسـمـ ماـ هوـ جـسـمـ يـتـكـونـ منـ

مـجـمـوعـةـ منـ جـوـاهـرـ الفـرـدـ. جـوـاهـرـ تـجـمـعـ وـتـكـونـ جـسـمـ. فـمـاـ فـلـيـسـ هـيـ شـيـئـاـ. يـعـنـيـ جـسـمـ ماـ هوـ؟ هـوـ مـجـمـوعـةـ منـ - 02:25:04

اـذـاـ هيـ فيـ النـهاـيـةـ سـتـعـودـ الـىـ جـوـهـرـ وـعـرـضـ ماـ فـيـشـ اـشـيـ ثـالـثـ فـعـلـيـاـ. نـعـمـ هـذـاـ الـكـلـامـ لـاـ يـوـافـقـهـ. ثـمـ اـنـهـ فيـ نـفـسـهـ قـدـ يـقـالـ هوـ منـ جـنـسـ

الـشـطـحـ. يـعـنـيـ هوـ اـصـلـاـ هـذـاـ الـكـلـامـ يـقـولـ لـكـ اـبـنـ تـيـمـيـةـ هوـ شـطـحـ - 02:25:19

يعـنـيـ الحـجـاجـ نـفـسـهـ مشـ فـاهـمـ شـوـ معـنـىـ هـادـاـ الـكـلـامـ لـكـ فـمـاـ الذـيـ بالـجـسـمـ ظـهـورـهـ؟ نـعـمـ. هـوـ جـسـمـ اـمـ غـيرـهـ؟ يـعـنـيـ قـبـلـ ماـ

نـيـجيـ نـحـلـ. شـوـ هـوـ؟ الذـيـ بالـجـسـمـ ظـهـورـهـ - 02:25:33

فـهـمـنـيـ اـيـاـهاـ هـوـ جـسـمـ نـفـسـهـ يـعـنـيـ؟ الذـيـ بالـجـسـمـ ظـهـورـهـ هوـ نـفـسـ شـكـلـ جـسـمـ كـلـ جـسـمـ اـخـرـ قالـ بـعـدـ اـنـ كـانـ هـوـ جـسـمـ لـمـ يـصـحـ اـنـ

يـقـالـ الذـيـ ظـهـورـهـ هـوـ جـسـمـ. فـاـذـاـ كـانـ قـصـدـكـ الذـيـ بالـجـسـمـ ظـهـورـهـ هوـ نـفـسـ جـسـمـ اـذـاـ الـعـبـارـةـ كـلـهاـ غـلـطـ - 02:25:43

قالـ وـاـنـ كـانـ كـانـ غـيرـهـ غـيرـهـ وـسـلـمـ ذـلـكـ لـهـ فـمـاـ المـوـجـبـ لـتـخـصـيـصـ ذـلـكـ بـالـكـلـامـ فـيـ دـوـنـ جـسـمـ فـيـ هـدـوـءـ يـعـنـيـ اـذـاـ كـانـ اـلـذـيـ يـظـهـرـ عـلـىـ

الجسم شيء مختلف عن الجسم - 02:26:01

طب شو الفائدة انك خصصته بالكلام يعني؟ لماذا خصصت الذي يظهر على الجسم؟ مش الجسم يعني. شو الميزة في هذا الاشي الذي يظهر على الجسم؟ حتى يكون يقول الذي يظهر بالجسم فالعرض - 02:26:13

لماذا خصصت بالكلام؟ ليش ما قلت خلاص العرض يظهر على الجسم وخلصنا فقال والعرض يلزم الجسم ابين من لزومه ما ليس بالجسم. نعم. والعرض ظهوره في الاجسام ابين من ظهوره يعني الصفات ظهورها في الاجسام اظهر من ظهورها فيما يظهر بالاجسام. اذا صح انه في اشي يظهر بالاجسام يعني - 02:26:26

قال ثم اذا قيل ان العرض يلزمها هو طريقة بعض اهل الكلام المحدث في الاستدلال على حدوث الاجسام بلزوم الاعراض لها اه وفي هذه الطريقة من الاضطراب ما قد ذكرناه في موضعه وليس وليس وليست هذه طريقة المشايخ والعارفين - 02:26:48

قضية قال فالعرض يلزمها هو لماذا ركز على قضية ان الذي يظهر بالجسم فالعرض يلزمها؟ انه لزوم الاعراض دالة الحدوث وبهذا استدلوا على ان العالم حادث بلجوم الاعراض للعالم. طيب. وهذه طريقة المتكلمين وفيها اشكال ابن تيمية انتقدت في مواطن كثيرة. طيب - 02:27:04

قال ومن احسن ما يحمل عليه هذا الكلام فالذي يعني الانسان اللي هي الشيء المعنوي لكن لما اقول العرض يلزمها طب كيف سيلزمها وجود ذهني لا وجود له في الخارج وهذا الذي - 02:27:27

الجسم يعني الجسم حادث لحدوث الاعراض له طب خلينا نشوف مين احسن منعمل عليه هذا الكلام يعني كلامك ممكن لا لا انا فاهم بس هي في يعني هو كلامك انا افهم ماذا تريده ان تقول - 02:28:37

لكن هو يريد ان يقول ابن تيمية ان القسم يعني حتى هذا هل هذا يطلقه المتكلمون في كلامهم هل هذه يطلقونك قسمة الكرام يتكلمون عن اجسام واعراض للاجسام هو هو يريد ان يقول هو ابن تيمية لا يجزم ان هناك قسم ثلاثي - 02:29:00

يقول ان هذا الكلام بهذه الطريقة بتضييع الموضوع ان خلاص كن واضح ان القسم جسم واعراض وان هذا الجسم حارت لحدوث الاعراض. بدون ما تقلقني في هذا الموضوع انا فاهم افهم عليك. ويحتمل هذا الكلام اللي تفضلت فيه. انه يريد ان يقول هذا المخلوق الذي يظهر من خلال الاجسام - 02:29:17

تلزمه الاعراض وهذا دليلة على حدوثه. هذا كلام مفهوم. لكن هو يريد ان يقول ما في داعي كان لهذه الفلسفة في طرح الفكرة لذلك قالوا من احسن ما يحمل عليه هذا الكلام ان قاله قال ان اراد به ابطال مذهب الحلول والاتحاد وظهور الالاهوت في الناسوت وان الرب سبحانه ليس حالا في شيء من - 02:29:40

ولا يظهر بشيء من الاجسام المصنوعات كما يقوله من يقول انه ظهر في المسيح وهو في علي وفي الهلاج ونحو ذلك كما يقول اهل التعبيين منهم وكما يقوله من يقول بذلك في جميع المصنوعات على مذهب ابن عربي وابن سبعين ونحوهم. فقوله الزم الكل الحدث اي جعله لازما لهم لا يفارقهم - 02:29:59

يصير المحدث قد يقوله الزم الكل الحدث اجعله لازما لهم لا يفارقهم. فلا يمكن ان يصير المحدث قد يهم. وهذا من احسن ما يحمل عليه الكلام هذا اظن من احسن ما يحصل لهذا الكلام اللي هو الكلام السابق من بدايته - 02:30:16

هو مش قال قبل قليل في قضية آآ الزم الكل الحدث لان القدم له قال وهناك معنى حصر يمكن ان يحمل عليه هذا الكلام سيأتي معنا شو هو قالها؟ هاي. في اخر الصفحة ولكن قد تفسر هذه الجملة الزم الكل الحدث ان القدم له. مش قال في اخر صفحة مية واثنين وعشرين ولكن قد تفسر بتأنيل - 02:30:32

صح الان ها هنا ذكره. اشارة تأليل الحسن اقول قلت لكم قبل قليل. انه يمكن ان تحمل هذه الجملة على انه اراد الالاج ابطال قضية الحلول والاتحاد وانه لما قال الزم الكل الحدث وكانها عودة الى الجملة السابقة - 02:30:57

مقال الزم الكل الحدث لان القدم له اراد ان ينفي احتمالية الحلول والاتحاد. لأن الله قديم الباقي محدث وهو قصد الاشارة الى هذا وليس حقيقة تعليل حدوثنا فقط لأن الله قديم - 02:31:14

يقول هذا معنى حسن يمكن ان يحمل عليه الكلام والاحظ اذا اننا هنا قفزنا عن قضية قوله الذي بالجسم ظهوره مادا يقصد قال قوله الذي بالجسم ظهوره يعني اي يعني اي شيء ظهر بهذه الاجسام مما يظن انه الحق وانه ظاهر في الاجسام فالعرض يلزم ذلك الظاهر في الجسم. كما يلزم ذلك الجسم - 02:31:30

وحيثذا فيكون الظاهر في الجسم بمنزلة نفس الجسم ليس بان يجعل احدهما ربا خالقا والآخر مخلوقا باولى من العكس وهذا اذا طريقة اخرى يعني وكأنه ايضا حمل هذه العبارة الثانية على ايضا مقصود نفي الحلول هو الاتحاد. كيف - 02:31:49

الذي بالجسم ظهوره يعني اي شيء ظهر بهذه الاجسام مما يظن انه الحق وانه ظاهر في الاجسام فالعرض يلزم حتى ما يظهر على الاجسام كما يلزم الاجسام وحيثذا فيكون الظاهر في الجسم بمنزلة نفس الجسم فلا يمكن ان يكون - 02:32:07

الظاهر بالجسد هو الله كما اقول كما ان الجسم تلزمته الاعراض الظاهر على الجسم تلزمته الاعراض فكلاهما محدث والله سبحانه وتعالى لو كان يظهر في جسد احد من الله لا يمكن ان تلزمته الاعراض لانه قديم - 02:32:31

فكأنه يريد ان يقول كل ما يظهر على الجسم تلزمته الاعراض كما تلزم الاعراض الجسد فيستحيل اذا ان يكون الله يظهر على جسد من الاجساد. لانه اذا ظهر على جسد - 02:32:51

تلزمته الاعراض. واذا لزمته الاعراض اذا اصبح الله محدث. واتى خراف الطريق احنا متفقين واعتذر عليه الاعراض او ما تلزمته الاعراض لازم يكون محدث قد يقول ابن تيمية هي طريقة من طريق الحلاج في نفي الحلول او الاتحاد. ممكن - 02:33:04

قال وكذلك قوله الذي بالاداة اجتماعه فقوها تمسكه. هذا رد على من يقول بقدم يطوح او بحلول الخالق في المخلوق. فان ادوات الانسان وهي جوارحه واعضاؤه في الاعمام على قول الحلاج الذي بالاداة اجتماعه فقوها تمسكه. ما المراد بالاداء - 02:33:20
الاداة هي الادوات اللي هي الاعضاء اليد والرجل والقلب والرأس يقول الان الانسان عبارة عن كائن يجتمع من ايش من مجموعة من الادوات الانسان عبارة عن يد ورجل ورأس وصدر وقلب وما شابه ذلك - 02:33:39

الحلاج يقول هذا هذه المخلوقات التي كل واحد منها عبارة عن مجموعة من الادوات فما الذي يمسكها؟ ما الذي يمسك هذا المخلوق ان يزول قال الذي يعني المخلوق الذي طبيعته بالاداة - 02:33:57

للاعضاء اجتماعه فقوها سوى هذه الادوات بها يحصل تماسك هذا المخلوق وبدون ذلك فقوها هذا رد على من يقول بقدم الروح ليه؟ كيف يكون هذا الرد على من يقول بقدم الروح؟ - 02:34:14

انه يقول اي مخلوق انما تمسكه بماذا قوى الادوات فاذا ذهبت هذه الادوات وقوها ذهب ما فيش في ان هناك شيء قديم في هذا الانسان طيب وقوى الادوات تمسك ذلك فيكون مفتقرها اليها محتاجا. والمحتاج الى غيره لا يكون حقا غنيا بنفسه. فلا يكون هو الله - 02:34:34

وليس في هذا تعرض لصفات الحق في نفسه نفيا واثباتا. بقول مذهب ورد مذهب. بقبول مذهب ورد مذهب. ان صفات الحق الحق هو الله حتى في العبارة السابقة قد يظن انه الحق ما المراد الحق؟ الله - 02:34:59

طيب فالكلام هنا اذا قلت فهذا ليس فيه تعرض لصفات الحق اي لصفات الله نفيا واثباتا بقبول مذهب ورد مذهب. اذ لم يقل احد من الخلق ان الحق وهو الله - 02:35:13

عبارة عن مجموعة من الادوات تجتمع. في احد قال المهمة؟ ما في حدا يقول غلة مجسمة هؤلاء ليسوا محسوبين معنا اذا ليس احد من الخلق يقول ان الحق سبحانه وتعالى يجتمع بادوات - 02:35:26

حتى ان من وصفه بالجوارح والاعضاء من ضلال المجسمة يعني حتى يقول ان ضلال المجسم المجسمة لا يقولون ان الله اجتماعه ووجوده بجتماع ادواته. يعني حتى هم لم يعبروا بها الطريقة. طيب - 02:35:40

قال اذ لم يقل احد من الخلق ان الحق يجتمع بالادوات حتى ان من وصفه بالجوارح والاعضاء من ضلال المجسمة لا يقولون ان اجتماعه بها وين اريد بجتماعه بها انه لابد له منها فقولوا فقوها تمسكه. فالآن آآ الذي بالاداة اجتماعه - 02:35:57

اذا قصد الحلاج بقوله الذي بالاداة اجتماعه بانه لا بد له منها يعني انه مراد الذي بالاداة اجتماعه يعني الذي يحتاج للادوات ولا

يستغنى عنها. وان اريد بجتماعه بها انه لابد له منها - [02:36:14](#)

فسيكون قوله فقوها تمسكه هو مثل قوله انه لابد له منها لان الخلاصة انه قد يحمل ايضا قوله الذي بالاداة اجتماعه فقوها تمسكه. يعني من يكون متركب من ادوات وهو لابد له منها - [02:36:33](#)

وبدونها يذهب ويزول لا يكون احدهما اكمل. قال لا يكون احدهما ابطالا للاخر. بل لزوم ذلك عندهم كلزوم صفاته له. وليس في ذلك فقر منه الى غيره. كما انه قائم - [02:36:53](#)

بنفسي غني بنفسه. ولا يقال انه مفتقر الى غيره. اذ ما هو من من لوازم ذاته هو داخل في اسمه. فلا يكون مفتقر الى غيره. شو معنى هذا الكلام وان اريد بجتماعه بها انه لابد له منها - [02:37:07](#)

فقوله فقوها تمسكه ومثل قوله انه لابد له منها لا يكون احدهما ابطالا للاخر بل لزوم ذلك عندهم كلزوم صفاته له وليس في داره فخر منه الى غيره. ما معنى هذا الكلام - [02:37:23](#)

كما انه قائم بنفسه غني بنفسه ولا يقال انهم مفتقرون غيره اش رايكم يعني خلينا نقرب من موضوع اكتر. هو اذا قلنا الذي بالاداة اجتماعه فقوها تمسكه اذا قلنا ان المراد بهاي العبارة - [02:37:46](#)

هو انه لابد له من الادوات ان معنى ان بالاداة اجتماعه اذا كان المقصود بها فرضا يعني كانه ابن تيمية يقول اذا كان المقصود ما كان بالاداة اجتماعه فقوها تمسكه - [02:38:19](#)

لو قلنا ان معنى الذي بالاداة اجتماعه ليس انه سبحانه وتعالى او يتركب من ادوات لأ. قلنا معنى اجتماعه انه لابد له منها هل هذا هل هذا المعنى ينفي عن الله تماما - [02:38:35](#)

الآن حنا نجي نقول ما الاشكال الفكري في قضية اجتماع الادوات يحتاج الى وجود مركب خارجي. صح؟ وجود مركب خارجي معناته انت مفتقر الانسان لما نقول انه يحتاج الى من يجمع ادواته. اجتماع الادوات بمعنى تلاصقها وتركيبها يحتاج الى ايش - [02:38:56](#)

هنا مركب خارجي. ومن كان محتاجا الى مركب خارجي فهو مفتقر هذا لا يمكن ان ينسب الى الله لكن اذا قلنا المقصود بالاجتماع انه لابد له منها فقط لابد له منها - [02:39:18](#)

مش معناته انه مفتقر الى مركب فهنا الاحتياج من الشيء من داخل الشيء وليس من امر خارجي وبالتالي لا اشكال في ان يوصف الله سبحانه وتعالى كفكرة عامة لا اشكال ان نقول ان الله سبحانه وتعالى له وجه ويد وما شابه ذلك. لانه هذه من كانت من النقاشات التي يناقشها ابن تيمية مع المخالفين - [02:39:34](#)

انهم يقولون ماذا اذا قلتم ان الله له وجه ويد عرفتم؟ وان الله سبحانه وتعالى موصوف بالعين. اذا هو مفتقر الى الى مركب انه هذه عبارة عن ماذا؟ الدواء طبعا نحن لا نقول انها ادوات والادواء هذه عبارات حادثة - [02:39:57](#)

في النقاش الفلسفي الكلام في هنا انهم يقولون لنا ويعترضون علينا انكم يا اهل السنة والجماعة دمتم تثبتون الوجه صح؟ اليد لله. تثبتون القدم. تثبتون العين هذا يقتضي ان هذه ادوات - [02:40:16](#)

والادوات مركب والتركيب يحتاج الى مركب. اذا الله مفتقر الى شيء من خارجه. يركبه وهذا يدل على انه لا يصلح ان يكون لها انه هناك من يكون سابق عليه يقول ابن تيمية لا هذا يمكن ان يحمل الكلام بطريقة اخرى - [02:40:31](#)

نقول اذا قلنا ان هذه الادوات لابد منها لا بد منها ووصف نفسه بها فلابد منها لله لكن هذا لا يعني انه مفتقر الى مركب خارجي يركبها بل هو من ذاته لذاته. هذا معنى قوله - [02:40:51](#)

وان اريد بجتماعه بها اذا قلنا ان الله سبحانه وتعالى له وجه ويد واوه. اذا قلنا معنا وان اريد بجتماعه بها انه لابد له منها فقوله فقوها تمسكه ومثل قوله انه لابد له منها - [02:41:10](#)

يعني اذا قلنا ان الله سبحانه وتعالى لابد له منها من وجه وعين ويد فقولنا انه لابد له منها هو يقارب قول الحاج هنا الذي بالاداة اجتماعه فقوها تمسكه ولا يكون احدهما - [02:41:29](#)

اذا قالا للآخر يعني هل قول الحاج الحاج انا مش عارف شو معنى حاج المحلات سكين الحاج دمرنا طيب هو برضه ما حده قابل يعني. طيب بتلصق في اللي بدك ايه الحاج. اه - [02:41:46](#)

ايه في الافلام ذبح مية الف شخص بجوز بعض القصص في افلام الحاج والي شافها الحاج المسلسلات الذي ينسبون اليه. المهم اريد ان اقول الذي افهمه انه يريد ان يقول هل قول الحاج - [02:42:04](#)

الذى بالاداة اجتماعه قواها تمسكه هل يقتضى او هل يقصد او يمكن ان يفهم منه. نفي اتصاف الله سبحانه وتعالى بالوجه واليد لذلك قال لا يكون احدهما ابطالا للآخر. يعني انا بدبي اياك تفهم هاي العبارة. شو معنى قول ابن تيمية هنا؟ لا يكون احدهما - [02:42:19](#)

للآخر يعني قولي ما بالاداة اجتماعه قواها تمسكه هل يلزم من هذا؟ اذا ابطال ان يكون الله سبحانه وتعالى له وجه وعين ويد مركزين معك؟ هل اثبات ان المخلوق بالاداة اجتماعه قواها تمسكه. هل يقتضى اذا يلزم من هذا؟ اه اذا الله عز - [02:42:44](#)

لا يجوز ان يكون له وجه وو ليه؟ لانه المخلوق اجتماعه بهذه الادوات فقاها هذه الادوات هي التي تمسك المخلوق واذا فرطت فرط اذا لا يجوز اذا ان نصف الله سبحانه وتعالى بان له وجه لانه هذه ستكون ادوات وبالتالي ستكون قواها تمسكه - [02:43:11](#)

وبالتالي هذا لا يجوز ان يتصرف به الله. خلاص اذا انت الوجه واليد كلها عن الله يقول ابن تيمية لا ما فيش هذا لا يلزم منه هذا. لماذا؟ لانه وان اريد باجتماعه بها - [02:43:34](#)

اذا قلنا ان الله سبحانه وتعالى وهذا كلام تطرح في الاروقة العلمية ولا نطرح الحمامات العامة يا جماعة. من هون عبارات شوي مخيفة يناقش نقاش فلسي علمي لا يطرح هذا الكلام امام العامة. لكن انت طلاب علم تفهمون ما اقول - [02:43:49](#)

ان اريد ان الله سبحانه وتعالى يجتمع بها يعني ان الله مشان يقصد ابن تيمية وان اريد باجتماعه سبحانه وتعالى بها كان اجتماعي سبحانه وتعالى بها يعني اذا قيل ان الله له وجه وعين ويد وهذه الصفات ثبت الكتاب والسنة. ان قيل بس هيكل في النقاش الفلسفى هاي يا جماعة مش ان قيل - [02:44:06](#)

باجتماعه بها ان المراد باجتماعه بها ايش مراد بجتماعه بها؟ انه لابد له منها. بس هذا الذي نقصده بكلمة الاجتماع ان قيل انه سبحانه وتعالى مجتمع بها اي انه لابد له منها. وانه وصف نفسه بها فلا بد له منها - [02:44:30](#)

فإذا فقوله فقاها تمسكه في جانب المخلوق هو يقابلها في جانب الخالق ايش لابد له منها فقوله فقاها تمسكه في جانب المخلوق هو مثل قولك في جانب الخالق لابد له منها فلا - [02:44:50](#)

تكون اثبات هذه الجملة في حق المخلوق جبنة الحاج الذي بالاداب اجتماع فقوات يستلزم ابطال وجود الوجه والعين لله سبحانه وتعالى هذا لا لا يعني ان هذا ينفي هذا فلا يقول احدهما ابطالا للآخر. بل لزوم ذلك عندهم - [02:45:09](#)

لزوم صفاته له يعني لزوم ان المخلوق قوامه بجتماع ادواته وهي تمسكه كما ان هذا لازم للمخلوق فمن لوازم الخالق اتصافه بالوجه وآآ هذا ملازم للمخلوق وهذا ملازم للخالق وليس في ذلك قبل قلت يا شيخ هذا لا يلزم منه افتقار الله الى مركب. اذا قلت ان الله اجتماعه بهذه الصفات لا - [02:45:31](#)

هذا لا يعني انه يحتاج الى مركب خارجي. ولا يقال ان هذا سيؤدي الى انه مفتخر سبحانه الى غيره. اذ ما هو من لوازم ذاته من لوازم ذاته الذي لا يمكن ان تكون ذاته. الا بها هو داخل في اسم الله - [02:46:00](#)

فلا يحتاج الى شيء يعني هو باختصار لم يحتاج الى غيره بل هو منه ذاته ولم يحتاج الى غيره بل منه ذاته فلا يكون مفتقر الى غيره وهذا الذي يهمنا في باب الاستدلال - [02:46:18](#)

انه لا يجوز ان يكون الله متوقف او مفتقر الى شيء خارج عنه. اما شيء من ذاته لابد له منه من لوازم ذاته يدخل تحت اسم الله هذا لا اشكال رفيفة للنقاش - [02:46:32](#)

ودي هتكلها عشان تتمشى معك اه هسا انا فهمته القسم الاخير انه لا يقال انه يعني الحياة هي شيء من لوازم ذاته وطبيعتها. فلا يقال انه يحتاج الى شيء خارجي فيها - [02:46:45](#)

بس انا بحاول افهم انت كيف تسقطها هنا الذي بالحياة اجتماعه طيب فقاها تمسكه طيب الذي بالحياة اجتماعه بس لك تشيل كلمة

الاداء وتحطط الحياة؟ اه الذي بالحياة اجتمعه شو بده تكون؟ - 02:47:45

احسن انت بده تقول اذا انت عندك مشكلة في اثبات الوجه واليد لله لانه هذى ادوات المخلوقين. فانت اسقطها على الحياة كما انه هذه الحياة موجودة وهي موجودة في الله سبحانه وتعالى. بس بما يليق بالله بدون احتياجه الى شيء اخر. فكذلك الاداء كما هي موجودة في المخلوق بما هي من صفات المخلوق - 02:48:15

موجودة في الله بما يليق بامر الله الزم الكل ايش فهمت عليك. نعم. فاذا نفس الشيء اذا الزم المخلوق الادوات فهذا يعني ان الله سبحانه وتعالى ليس له وجه لا هذا مش صحيح. انه كما انت لو قلت ان هذا المخلوق له حياة - 02:48:40

ولا يعني وبالتالي نفي الحياة عن الله سبحانه وتعالى. فاهمك صح عن هيك ان شاء الله؟ طيب. الله يرضى عليك قال كذلك قوله والذي والذى يؤلفه وقت يفرقه وقت قال هذا منطبق على افساد مذهب الاتحادى. قال الحالج الجملة التي تليها - 02:49:11

اخوان هذا النقاش يقوى الذهن ويشحده ان تفهم طرق النقاش والاستدلال والابطال. وكيف العلماء يردو بعضهم على بعض بشكل علمي الذي يؤلفه وقت يفرق وقت هذا منطبق على افسادى المذهب الاتحادى اذا لاحظ ان ابن تيمية يحمل كثير من عبارات الحالج مش فقط العبارة الاخيرة على ان من مقاصد الحالج منها - 02:49:27

ابطال مذهب الحلول والاتحاد. طيب قال فان الادمي يكون تأليفه وترتيبه في بعض الاوقات كما يكون تفريقه في بعض الاوقات لا يكون التأليف ولا التفريق لازما له. ليه؟ لانه هو احيانا متفرق - 02:49:51

لما يموت واحيانا متألف وهو عايش اذا فش ولا وحدة منهم صفة ملازمة. الصفة الملازمة التي لا تنفك هذا ليس من صفات المخلوقين. نعم. قال بل هو محتاج فيهما الى غيره. وكذلك ما يقال انه يتحدد فيه او يتحدد به من الالهوت هو مفارق له في وقت اخر - 02:50:06

واما قوله الذي يقيمه غيره فالضرورة تمسه هذا كلام حسن وهو حق وكل ما سوى الله فان ما يقيمه غيره. طب واما قوله الذي يقيمه غيره والضرورة تمسه يعني الذي المحتاج الى غيره - 02:50:23

الضرورة تمسك. فهذا كلام حسن هو حق. انه كل ما سوى الله فانما يقيمه الله سبحانه وتعالى كل ما سوى الله هو الله لا الله الا هو الحي القيوم فكل ما سوى الله من يقيمه - 02:50:40

والغير هو الله. طيب. قال والله هو الحي القيوم الذي لا تأخذه سنة ولا نوم. الذي يقوم بنفسه ويقيم كل شيء وكل ما يقيمه غيظه فهو مضطرب الى ذلك الغير. اه فهذا معنى فالضرورة تمسه. يعني فالضرورة تمسه؟ في كلام الحالج الضرورة يعني الاضطرار الى الغيث. انه لا - 02:50:56

ان يقوم الا بغيره. نعم قال وكل ما يقيمه غيره فمضطرب الى ذلك الغير فلا يكون ربه. وهذا فيه دلالة على انه ليس في شيء من الالهية والربوبية. آآ اذا الضرورة لازمة لهم كلهم - 02:51:14

ليس هناك شيء من المخلوقات فيه شيء من الالهية والربوبية. لانه كل المخلوقات مضطرب الى الله اذا لا يمكن ان تكون محلا للله او يتحدد بها الله لانه لو كانت مع يتحدد بها الالهوت - 02:51:27

وينزل بها سيكون فيها جانب من عدم الاضطرار فهو كان هذه ايضا نفي لقضية الحلول والاتحاد. وهذا فيه دلالة على انه ليس في المخلوق شيء من الله والرب لانه لو كان فيه شيء من الله والرب لكن هذا الجزء - 02:51:44

الضرورة لا تمسه. ونحن قلنا ان كل شيء في المخلوق الضرورة تمسه. طيب قال واما قوله الذي الوهم يظفر به فالتصوير يرتقي اليه فقد يقال فيه شيئا. الان خلينا او نفك في هاي العبارة قبل ما تدخل في مناقشتها - 02:52:03

الذى الوهم يظفر به. الوهم العقل هل يمكن للعقل ان يظفر بتخيل الله قال الذي الوهم يمكن ان يظفر به فالتصوير اذا يرتقي الى اذا كان الوهم يمكن ان يصل الى ذات الله - 02:52:19

اذا يمكن ان يتصور شكل الله فعل الوهم اللي هو العقل يمكن ان يظفر بذات الله وبالتالي لا يمكن ان تتصور الله سبحانه وتعالى بشكل من الاشكال صحيح لكن كيف يمكن ان تحمل هذه العبارة على معانى مختلفة؟ قال. قال قد يقال فيه شيئا احدهما انما

يتوهّمه العبد لا يكون الا ضرورة مصورة - 02:52:38

لكن لكن هذا لا يدل على فساد ما يتوهّم ولا على فساد الصورة والثاني يكون المراد. الفهم الاول في هذا النص ان ما يتوهّمه العبد اي اشي يتوهّمه العبد ويتخيل بعقله - 02:53:03

لا يكون الا ايش ضرورة مصورة لكن هاي العبارة ستكون مشكلة على هذا لانه لكن هذا لا يدل على فساد ما توّهمه العقل ولا على فساد تلك الصورة الكلام ليس تاما بهذا المعنى - 02:53:19

ثانيا المراد بالتصوير. بس خلي الثاني نرجع عندك علي. خلينا نناقشها. ايوه احكي سند ان ما يتوهّمه العبد لا يكون الا ضرورة مصورة صح. يعني اي شيء ستتوّحّمه؟ لابد وان يكون له صورة. طيب - 02:53:37

طيب ايوه مضطّر الى ايش لأ ما فهمتني عيد مرة ثانية ان ما يتوهّمه العبد لا يكون الا ضرورة مصورة ارجع شيك عليه لانه هو يعني كانه يقول لنا العبارة مش كاملة يعني انا الذي فهمته من ابن تيمية - 02:54:09

انه انت بس بتقول لي الذي الوهم يغفر به اذا هو قابل للتصوير ضرورة الشيء الذي العقل يصل الى تفكيري فيه اذا هو ضرورة لابد ان يكون قابل لايشه للتصور - 02:54:39

هل هذا يسلم منه فساد الصورة او عدم فسادها انت ما ناقشتهاش. وبالتالي ما استفدىناش كثير من هذا الكلام لكن خلينا نشوف المعنى الثاني والثاني يكون المراد بالتصويري تصوير الانسان في نفسه له. فيكون تصويره مثل ظفر الوهم وهم به - 02:54:54

يعود الامر الى ان يقال ما يتوهّمه العبد فقد تصوره وهذا لا فائدة فيه والثاني ان يكون المراد بالتصوير تصوير الانسان في نفسه له يعني اقصد فهمت الشيء الذي يتوجه - 02:55:11

تصوير الانسان في نفسه للشيء الذي توّهمه سيكون تصويره مثل ظفر الوهم به فيعود الامر الى ان يقال ما يتوهّمه طب شو الخلاصة يعني؟ طب شو بدك؟ قال فيعود خلاصة الجملة معناها - 02:55:27

ما يتوهّمه العبد يعني اي شيء توّهمته انت تصورته انا هذا في فائدة اه يعني بقول لك مفهوم يعني. اي شيء انت بتتوّهمه بتتخيله انت اكيد عملت له صورة ذهنية في داخلك. يعني انا بدي اتخيل حسان وله جناحان - 02:55:46

تخيلي هو هو معناته ايش تصوير لهذا الشيء مباشرة. فيقول لك لا فائدة من هذا الكلام. لانه معلوم ضمنيا انه اي شيء انت تحاول ان تتخيله. انت مازا تفعل في قواك التخييلية - 02:56:05

انت تصور ليست عبارة عالية بهذا المعنى. وذلك ان التصوير اقرأ وذلك ان التصوير اما ان يراد به انه في ذاته مصور او يراد ان العبد تصوره في نفسه. اه انه كلمة التصوير هنا مشكلة - 02:56:19

كلمة التصوير اما ان يقصد بها. ان الشيء وفي ذاته في حقيقته مصور له صورة قد يخزي احيانا بالتصوير هذا وقد يقصى بالتصوير ان العبد وتصور في نفسه شيئا وصنع صورة - 02:56:33

هذا محتمل وهذا محتمل. فماذا قصد الحجاج بكلمة التصوير ويرتقي اليه القصد المعنى الاول ولا الثاني؟ الان التصوير له معنيين اما ان يكون المراد بالتصوير ان الشيء له صورة حقيقة في الخارج - 02:56:50

واما ان يكون المراد بالتصوير ايش ان العبد تصوره في نفسه بس اسقط حط الاحتمالين في كلام الحجاج اذا قلنا الذي الوهم او الوهم يظفر به والتصوير يرتقي اليه. اذا قلنا التصوير بالمعنى الاول شو بده يكون المقصود؟ - 02:57:07

كل ما يتوهّمه الوهم او يصل اليه العقل فله حقيقة في الخارج التصوير يرتقي اليه. التصوير بالمعنى الاول ما هو نلاحظ انه في ذاته مصور. اذا فله حقيقة في الخارج - 02:57:28

كل ما الوهم يمكن ان يظفر به فله صورة حقيقة في عينه المعنى الثاني للتصوير اللي هو ان يتصوره في داخله هذا هو المعنى اللي قال ابن تيمية لا فائدة منه - 02:57:42

اذا كنا قلنا المراد الذي يتتخيله الوهم وقد تصوره الوهم هاي ما فش منها فائدة. يعني مفهوم ضمنيا فماذا قصد الحجاج في كلمة

التصوير هنا؟ هل قصد المعنى الاول؟ ترى ممكن - 02:57:57

انه يمكن يكون الحلاج قصد الذي الوهم يظفر به فلا بد ان له صورة فالتصوير يرتفع اليه لا يمكن ان لا بد وان يكون قابلا ان يكون له صورة في الخارج - 02:58:12

اذ ليست الصورة الا عينية خارجة موجودة في الخارج. او ذهنية في نفس الانسان مثلا ونحوه مما يتصور فيه والكلام اذا كان تكرييرا
بلا فائدة كان من الشطح. وان كان بلا حجة كان دعوة - 02:58:24

الوجه الاول اللي فسر فيه كلام الحاج - 02:58:48

وبالتالي اصبح هناك فهمين لكلام الحالج. الفهم الاول ان ما يتوهّمه العبد لا يكون الا ضرورة مصورة بس انه هل انت لابد ان يكون له صورة؟ لكن هل توهّمك له - 02:59:44

يعني بالضرورة انك ادركت صورته حقيقة في الخارج؟ لا لانه انت ممكن يعني باختصار حتى افهمك اكثر توهם الانسان وتخيلوا لذات الله يقتضي ضرورة انه في ايش ؟ هناك ذات - 03:00:00

لله لكن هل كل ما مستتوهم وتخيلوا يعني بالضرورة انك توهمت هذه الصورة على حقيقتها لا وبالتالي اصبح الكلام قليل الفائدة انه
احنا ماشي ما عندي مشكلة ان نقول ان ما يتوهّمه العبد - 03:00:16

لا يكون الا ضرورة مصورة لكن ما وصلت اليه بوهمك ليس بالضرورة ان ينطبق على الصورة الحقيقة كما هي يمكن ان تتوهم شيء له صورة لكن توهمك لا ينطبق على تلك الصورة كما هي في الخارج - 03:00:33

ممكن واحد يتخيّل شيء لا وجود له في الخارج. خليني اقول يقبل الوجود - 03:00:50

آخر اشي وهل هذا التصور صحيح؟ يعني هل هو سؤال؟ هل قصدك شخص توهمه ظلم الله؟ نعم فانت تريد ان تقول اذا توهمت ظلم الله هذا لا ليس له وجود في الخارج - 03:01:14

نعم واخر اشي مش قال يعني اما ان يكون والكلام اذا كان تكريرا بلا فائدة اللي هي الحالة الثانية. وان كان بلا حجة كان دعوة كيف
بده يكون الاولى بلا حجة؟ - 03:01:38

ولا هو مشغول وان كان بلا حجة كان مجرد دعوة ان ما يتوهّم العبد لا يكون الا ضرورة مصورة لكن هذا لا يدل على فساد ما يتوهّم
و لا على فساد - 03:01:56

يعني هذا مهم جدا. انه بحاول يفسر الكلام. مش عم بحاول يأصل - 03:02:10

فهو لما قال فقد يقال فيه شيئاً احدهما ان قصد الحلاج ان كل ما يتواهله العبد لا يكون الا ضرورة مصورة في الخارج فهذا الكلام
دعوه لا حقيقة له انه مين قال لك انه سيرته - 03:02:40

لأنه بده يقول لك انه هي قد يكون اصلاً للممتنعات قد تتصور حتى للممتنعات. فاهم كلامه. بس حتى يعني يفهم الجمهور معنى ماذا يقصد وكأنه يقصد الان كلام الحالج اولا انه ما يتوجهه العبد - 03:02:59

لابد ان يكون الضرورة مصورة في القانون. ضرورة لابد يكون مصورة في الخارج هل هذه القاعدة صحيحة وفي الاخير لما قالوا ان

كانت بلا حجة كان دعوة نعم اظن انه ينسف هذه القاعدة من اولها - 03:03:14

لا يوجد تلازم بين انك توهمت الشيء وبين وجود صورة له في الخارج. بل انت قد تتوهم اشياء لا وجود لها في الخارج. فكلامك قوله الذي الوهم يظفر به فالتصوير يرتفق اليه هي عبارة عن دعوة لا حجة عليها - 03:03:27

يعني اظن هذا هو فعلا الخلاصة الصحيحة لهذا الكلام. انه من قال ان كل شيء توهمنه الانسان فلا بد وان يكون له حقيقة في الخارج انت ممكن تخيل اشياء ليس لها حقيقة في الخارج - 03:03:48

وبالتالي نعم هذا الكلام بهذه الطريقة وبهذا التحليل يكون صحيحا والله اعلم لا تقول داء الذي الوهم يظفر به التصوير يرتفق اليه اظن انه يريد ان يقول انك لن تستطيع وهمك ان يصل الى تخيل ذات الله فلن تستطيع ان تتصوره في الخارج كما هو - 03:04:02 يمكن ان يقول هكذا هل تستطيع ان الذي اي شيء الوهم يظفر به. طبعا انت بالنهاية برضه على التفسير الاول ولا على التفسير الثاني. انه حتى ابن تيمية لم يعني لم يجزم على اية تفسيرين يعني - 03:04:52

مشى الحلاق مشى الحلاج. لكن لو انتي اردت ان افكري فيها بهذه الطريقة والذي الوهم يظفر به الذي يمكن للخيال ان يتخيله فالتصوير يرتفق اليه اذا قلنا التصوير بمعنى له حقيقة في الخارج. ماذا سيكون المعنى؟ - 03:05:07

كل العبارة غلط اصلا وبيقول لك كلام غلط بس بدي احاول نفهم الحلاج الذي يظفر به الوهم لا بد وان يكون له صورة الخارج لكن يعني هل هو يقصد ان الله سبحانه وتعالى بمفهوم المخالفة ما دام لا يظفر به الوهم - 03:05:26

اذا ليس له صورة في الخارج اذا قلنا بالعكس انه الرجل ينفي الحلول والاتحاد ويريد ان يبين ان هناك ذات لله منفصلة عن ذات المخلوقين انا شوف انا حقيقة شوف وانا اقرأ هذا الكلام سابقا. يعني كان في ذهنه شيء يتعلق بمعنى كلام الحلاج - 03:05:49 يعني الذي يعني لما يقول والذي الوهم يظفر به اذا كان الوهم يستطيع ان يظفر بذات الله فانت بالتالي تستطيع ان تتصوره وان تخيله تمام ولكن الوهمي لا يستطيع ان يظفر بذات الله - 03:06:18

فلا تستطيع ان تتصوره ولا ان تخيله. وهذا المعنى في اعتقادي صحيح اذا قلنا التصوير بمعنى يعني قدرتك ان تتصور هذه الذات كيف هي لا نستطيع ان نتكلم في صفات الله في كيفية لها ماذا - 03:06:37

اننا نجهل الذات فكأنه يقول الذي الوهم يستطيع ان يظفر بذات الله فاذا الذي الوهم يظفر به فانت تستطيع ان تتصوره ووهمنا لا يستطيع ان يظفر بالله - 03:06:53

اذا لا يستطيع ان يتصور ذات الله سبحانه وتعالى. وهذا قد يساعد ايضا ترى على نفي الحلول والاتحاد. نعم لا انا عم بعطي معنى ثالث صراحة هو المعنى الثاني بقول انه لا فائدة تحته. انه المعنى الثاني - 03:07:11

انه قصدك يعني انه ما يتوهمنه الانسان فقد تصوره. صح. يعني على هذا المعنى ممكن يعني. اذا الشيء الذي يظفر به الوهم وهذا لا فائدة فيه اشعر انه يمكن يناقش ابن تيمية هنا - 03:07:32

قضية هذا لا فائدة فيه. ان هو مش عم بيعطيني معلومة عامة حتى تقول انه لا فائدة فيه. انه يمكن يكون مقصود الحلاج اي شيء يظفر العقل به؟ كيف اقول لك والله انا ظفرت توحد هاي المسألة - 03:07:51

معناه انا استطعت صورها او اشكل لها تصور هل الله سبحانه يمكن ان يظفر الوهن به من البداية اذا لا يمكن ان يشكل له صورة في ذهنك لا يمكن ان تشكل صورة في ذهنك. وهذا الكلام خطأ ولا صحة - 03:08:05

صحيح يعني اقول لا فائدة فيه اذا حملت على عبارة مجردة يعني. اه ان الذي يتوهمنه العقل يتتصوره هيكل مashi بقول انه مش بس انا لو بدي افهم هذا ضمن سياقة واللي هو اللي انت بده ايه يا شيخ عمر. انا اعتقد ان لها معنى في قضية انه يريد ان يقول ان الله لا يمكن - 03:08:23

ان يتصور وبالتالي يمكن ضمن سياق ابن تيمية وهو نفك الحلول والاتحاد انه هذا مقاصد كلام الحلاج. انه من ضمن قضية عدم تصور ذات الله انك لا تستطيع ان تقول ان الله يحل في المخلوق. يعني انت كيف تصورت انه - 03:08:42

لولا انه في نوع من التشكيل والوهم تظفر بذات الله فاستطاعت ان تستنتج قضية امكانية حلول او اتحاده الاصل ما دمت لا تعرف

ذات الله. والوهم لا يصل اليها انك لا تدخل في متأهات الحلول ولا الاتحاد. انت ما بتعرف عشاء عن ذات الله. فكيف تزعم انه يمكن ان تحل هذه الذات في ذات المخلوقين؟ يعني يمكن ان يكون هذا الكلام هو - [03:08:57](#)

ضمن ترتيب قضية نفي الحلول والاتحاد. والله اعلم طيب قوله من اواده محل ادركه اين؟ استدلال منه على انتفاء ايواه المحل بانتفاء الايمان. وهذه دليل ساقت واضح من البداية من اواده محل - [03:09:22](#)

محل مخلوق لا نقوله ادركه اين وكانه يريد ان يقول لا يجوز ان يحيوي محل الله لانه لا يجوز ان يسأل عنه بالايمان وهذا خطأ. النبي عليه الصلاة والسلام قال للجارية - [03:09:41](#)

اين الله الاستدلال بهذا على هذا خاطئ. قال قال وهذه حجة ساقطة فان العلم به اظهر من العلم بانتفاء الايمان عنه ان عامة اهل السنة وسلف الامة وائمهها لا ينفون عنه الايمان مطلقا. لثبت النصوص الصحيحة الصريحة عن النبي صلى الله عليه وسلم. لذلك سؤالا وجوابا. نعم - [03:09:57](#)

وقد ثبت في الصحيح عنه انه قال للجارية اين الله؟ قالت في السماء وكذلك قال ذلك لغيرها. وقال له ابو رزير العقيلي اين كان ربنا قبل ان يخلق السماوات والارض؟ قال في - [03:10:15](#)

ما فوقه هواء وما تحته هواء. ثم ثم خلق عرشه على الماء ومن ومن نفل اينا عنه يحتاج الى ان يستدل على الدفء ذلك بدليل. الذي يقول لا يجوز ان يسأل عن الله بالايمان هو الذي يحتاج الى دليل. فكيف تجعل - [03:10:25](#) اين هو الدليل؟ والدليل. لأن اللي تحتاج ان تثبت اصلا انه لا يجوز ان يسأل عن الله بالايد. نعم. قال اما ان يجعل انتفاء العين عنه دليلا فهذا لا ي قوله عاقل - [03:10:40](#)

ومن نفل اين قال لأن الايمان سؤال عن المكان يقول والله ليس في مكان. ان المكان لا يكون الا للجسم والله ليس بجسمه لأن الجسم لا يكون الا محدثا فلابد له من هذه المقدمات او ما يناسبها - [03:10:53](#)

ثم المثبت المثبت لما جاءت به السنة. من السؤال بالايمان؟ نعم. قال يريد عليه بمعنى بعض هذه المقدمات والتفصيل فيها او بعضها. فهذه المقدمات مثلا قوله آآ الذين ان الله ليس له عيب يقولون لأن اذا قلت اين؟ اذا انت تقول عن مكان والمكان لا يكون الا للجسم - [03:11:06](#)

وهذا ايضا طب شو بعمل جسم؟ وبالتالي اذا قصدك بالجسم الذات مكان للذات والله وبالتالي هذه المقدمات لأن المكان لا يكون الا للجسم. والله وليس للجسم. تمام؟ هذي كلها اصلا تحتاج الى تفصيل وشوف ماذا تقصد بالجسم وماذا تقصد - [03:11:26](#)

بقولك ان المكان لا يكون الا الجسم ماذا تقصد بالمكان اصلا المكان شيء مخلوق ولا جهة وكلمة المكان تطلق على الجهة وتطلق على الشيء المخلوق. فكل هذه المقدمات اصلا هي محل نقاش وليس مسلمات. نعم - [03:11:44](#)

ان يقال المكان يراد به ما يحيط بالشيء والله لا يحيط به مخلوق او يراد به ما يفتقر اليه الممكן. شايف المكان كلمة المكان اصلا احيانا ما يحيط بالشيء واحنا متفقين ان الله لا يحب به مخلوق - [03:11:58](#)

وقد يراد بالمكان وما يفتقر اليه الممكן والله طبعا لا يفتقر الى شيء خارج عنه. وقد يراد بالمكان ما يكون الشيء فوق جعل الله فوق شيء؟ نعم الله فوق عرشه - [03:12:12](#)

مش مشكلة ان يعبر ان يكون مراد بالمكان هذا. والله فوق عرشه فوق سماواته. فلا يسلم اذا اصلا نفي النكارة بهذا التفسير. نعم ونقول قد وردت الاثار الثابتة باثبات لفظ المكان فلا يصحون فيه مطلقا وكذلك نقول في سائر المقدمات فظاهر ان هذا الكلام لا تصح دلالته الا ان يراد به نفي الاتحاد - [03:12:27](#)

سيكون المعنى لو آواه بطن مريم او جسد واحد من البشر كما قد يقول بعض ذلك بحسب الحلولية لكان العين يلزمها كما يلزم محله يقول اذا اصح كلام الحلاج ويكون قصده نفي - [03:12:45](#)

المكان للمخلوق وان قصده ايش؟ لو آواه بطن مريم كما يقولون والعياذ بالله او جسد واحد من البشر كمن يقول بعض الحلولية لكان الايل يلزمها كما يلزم محله لكان الايمان يلزمها كما يلزم محله. ففرق بين احدهما والآخر - [03:12:59](#)

يعني كما انه بطن مريم يسأل عنه من اين لسئل عن الله بالاين يعني كانوا يقول لكان الاين يلزمه كما يلزم محله يعني. لو كان الله يحل في مخلوق من المخلوقات - [03:13:22](#)

للزم السؤال عنه بالاين كما يلزم السؤال عن هذا المكان المخلوق اين هو؟ هذا ما معنى قوله من اواه محل ادركه اين؟ يعني من اواه محل مخلوق هذا هو الحلول - [03:13:38](#)

من اواه محل مخلوق ادركه الاي. فيكون المعنى لو اواه بطن مريم او جسد واحد من البشر كما يزعم غلاة الحلولية او الاتحادية لكان الاين يلزمها لزوما تماما كما يلزم المحل الذي حل فيه - [03:13:53](#)

كما يلزم المحل الذي حل فيه لكن الاين المخلوقية هذه؟ المخلوقية طبعا ففرق بين احدهما والآخر في جعل قوله من اواه محل ادركه اين يريده ان يقول ما دام الله سبحانه وتعالى لا يوجد داخل محل مخلوق اذا لا يسأل عنه بالاين المخلوقية - [03:14:14](#)

لكن هل يجوز نفي القيمة عن الله مطلقا؟ لا ما يصبح هذا قال واما نفس المعنى المقصود بنفي ايواء المحل عنه فانه صحيح. اذا قصد به انه لا فوقه شيء من مخلوقات فتحيط به او يكون الرب مفتقدا اليه. واما نفس المعنى المقصود - [03:14:38](#)

بنفي ايواء المحل عنه انه صحيح اذا قصد به انه لا فوقه شيء او ان يكون الرب مفتقدا الى مكان. نعم هذا صحيح واما ان قصد انه ليس فوق العرش فهذا باطل ولكن لفظ ايواء المحل بالمعنى الاول اشبه. لكن لفظ ايواء المحل بالمعنى الاول اشبه يعني هذا ما ينافقه - [03:14:53](#)

ان الايواء اشبه ان يكون المقصود به انه سبحانه ليس مفتقدا الى مكان مخلوق يأوي اليه تمام وان كان قد يقصد به المعنى الثاني فيكون باطل لكنه ليس هذا ظاهر. واما قوله - [03:15:17](#)

قالوا ان قوله من كان له جنس طالبه بكيف؟ طالبه بكيف؟ طالبه بكيف؟ طالبه بكيف؟ طالبه بكيف. اسئلته كيف هو. اسئلته عن كيف وعن صفاته. طيب - [03:15:29](#)

فهذا خطأ. قال فهو نمط الذي قبله يعني هذا ايضا استدلال خاطئ. كما انه اه من اواه محل ادركه اي خاطئ الا اذا تعودنا. ليه؟ قال فانه يتضمن نفي المجازة عنه بانتفاء طلب الكيف. اه لماذا خاطئ - [03:15:47](#)

لانه يقول الدليل على ان الله ليس له جنس يندرج تحته انه لا يسأل عنه بالكيف الكيف غير معقول. الاستواء معلوم والكيف غير معقول الدليل على نفي المجازة لله ما هو الدليل - [03:16:03](#)

انتفاء طلب الكيف لأنه صحيح قال قال والعلم بان الله تعالى ليس له مثل ولا سمي ولا كفؤ ولا جنس يدخل تحته ابين نعم. قال ابين من العلم بأنه لا يقال له - [03:16:23](#)

كيف؟ كثيرا من الناس دخلت عليهم الشبهة فطلبوا التكثيف حتى بين لهم ان الكيف غير معلوم لنا. جميل اذا ما معنى هذا الكلام؟ شف هذا منطق في الاستدلال مهم يا اخواني - [03:16:39](#)

لا يجوز في علم الاستدلال ان يكون المدلول اوضح من الدليل في علم الاستدلال ما بتصرير تكون النتيجة المدلول اوضح واحضر في الذهن من الدليل بالعكس والدليل فإردته ان يوضح المدلول. فاذا كان المدلول اوضح ذهنيا من الدليل - [03:16:49](#)

اذا في مشكلة وايهما اوضح في ذهن الناس البشر ان الله ليس له جنس ولا ان الله لا يسأل عنه بالكيف. ايوة اوضح الاوضح ان ليس له جنس لو سألت الناس هل الله له جنس - [03:17:08](#)

يمكن ان يندرج تحته ويقول لك اعوذ بالله كيف الله له جنس الله واحد احد فرد لكن هل يمكن ان يأتي شبيهه في ذهنه ان يطلب الكيف هذا نعم بدليل ان بعض الناس دخلته الشبهة. فسألت عن الكيف - [03:17:25](#)

ايهما اوضح الاوضح والابين عدم وجود الجنسية لله. فكيف تستدل على عدم وجود الجنسية وهي اوضح بما هو اقل وضوها وان كان صحيحا لكنه اقل وضوها وهو نفي الكيفية بالعكس انت ممكنت تقول يعني نفي الكيفية - [03:17:39](#)

هو الذي يستدل عليه بنفي الجنسية. لانه ليس له جنس فايماك ان تسائلني عن كيفي كيف بي اعرف لك؟ اما انك تعكس ان تقول ليس له جنس. والدليل لانني لا استطيع انت عكست الطريق في الاستدلال. اه - [03:17:58](#)

يعني ليس له يعني يمكن نقول حقيقة ذهنية عامة لا تختص به حقيقة ذهنية عامة هو يدخل تحتها ويمكن ان يدخل تحتها غيره موجودة لها صورة ذهنية تقبل التعدد لكن ليس لها في الخارج - 03:18:13

ليس لها في الخارج افراد. لكن هل الشمس ما هي ؟ نجم نهاري يخرج فيمسح ظلمة الليل. هل الذهن يتصور انه يمكن ان يكون اكثر من جزء منها ؟ نعم ففي الخارج لا يتصور لكن الله - 03:18:37

لا يمكن يكون هناك جنس على الحقيقة يتصور تعدده وواحد احد لا يقبل الجنسية تصورني انت دخلت في الافراد لكن احنا بنتكلم عن الله ذاتا اه بس انت بتحكي عن الاستواء باعتبار استواء بدون اضافة - 03:18:52

لكن اذا اضفته الى الله انتهى الاستواء كاستواء نعم اجناس ويدخل تحته افراد لكن الله سبحانه الله كالله كلمة الله. هل هي الله بذاته سوء ؟ هل هو له ند او شبيه او كذا حتى نقول ان هناك جنس يشمله - 03:19:28

يعني بدي افرق بين كلمة الاستواء كاستواء قبل اضافتها الى الله نعمل استواء جنس ويدخل تحته انواع لكن الله سبحانه وتعالى الله ليس جنس يدخل تحته انواع ايش الفرق فاذا اصبحت تقول استواء الله ها لو اضفتة الى استواء الله هل هو جنس ؟ لا اصبح شيئا معينا ليس له جز - 03:19:49

انا اعتقد انه موضوع الصفة شف انا اعتقد انه الصفة بعيدة هنا عن السياق. يعني هو يتكلم عن الذات من كان لذاته جنس يعني من كانت ذاته مندرجة تحت جنس اعم منها - 03:20:20

فهذا يمكن ان تطالب وتسأل عنه بالكيف. من جهتي انه خلص صار في جنس معروف. فمن خلال النظر في نظائره وامثاله يعرف كيف هو لا هو مش الجنس يفسر بالنظير لا هو يريد ان يقول اذا قلت ان هناك جنس الجنس يوجد تحته افراد سواء افراد موجودة في الخارج او موجودة في الذهن - 03:20:57

تمام هذا هو الاصل وبالتالي يمكن ان تسأل عنه بالكيف لانه اصبح جنس متصور له متصور ولو لم تكن موجودة في الخارج فابدا اسأل عنه بالكيف. لكن ما دام لا يسأل عنه بالكيف - 03:21:21

هذا يدل على انه ليس فردا تحت جنس وله نظائر يمكن ان تقيسوا عليها. فهو بيجي موضوع الصفات ان ليس له نظائر يمكن ان تقيسه عليها حتى تبدأ تتصور صفاتة وما شابه ذلك - 03:21:37

من هذه الجهة الله اعلم. نعم والذي ثبت نفيه سريعا. قال في الذي ثبت ثبت نفيه بالشرع والعقل واتفاق السلف انما هو علم العباد بالكيفية. وسؤالهم عن الكيفية التي لا يمكن معرفتها بخلاف المجازة - 03:21:51

انها متنافية عنه في نفس الامر فكيف نجعل هذا دليلا على الاخر ؟ اذا فالذي ثبت نفيه بالشرع ما هو ؟ انما هو علم العباد بالكيفية ان ليس له كيفية لا هو له كيفية - 03:22:04

لكن المنفي علمنا نحن بهذه الكيفية وسؤالهم عن الكيفية التي لا يمكن معرفتها. بخلاف المجازة. المجازة مش احنا لا نعلم ما هو جنسه وله جنس في الواقع. لا هو اصلا ليس له جنس - 03:22:15

سبحانه وتعالى يندرج تحته. وبالتالي بخلاف المجازة فانها متنافية عنه في نفس الامر. فكيف نجعل هذا دليلا على الاخر يعني باختصار الاصل ان تجعل الشيء الواضح هو الاكيد هو الدليل وليس المدلول. ولو قلبت العبارة فقال - 03:22:30

العبارة وقال فالذي يطلب له كيف له جنس لكان قد سلك سبيلا لكان هيكل الصح. لو قلت الذي يطلب له كيف ؟ الذي يبحث عن كيفيةه لابد وان يكون له جنس يندرج تحته حتى اقيس ما اعرفه على ما لا اعرفه. يعني هذا لسا اقوم ضد ادلة. نعم. قال لكن قد لا يسلم - 03:22:49

ذلك يقال له من من اين تعلم ان كل ما يقال له كيف يجب ان يكون له مثل يجالسه ؟ وقد يقال له شف هذا الكلام من اين لكن قد لا يسلمونه ذلك حتى العكس. يعني لما قلت الذي يطلب له كيف - 03:23:08

له جنس سيقول لكن قد لا يسلم حتى هذه العبارة وقد يقال من اين تعلم ان كل ما يقال له كيف يجب ان يكون له جنس. برضه هذا كلام يحتاج الى اثبات - 03:23:24

من الذي قال ان كل شيء له كيف لا بد وان يكون له جنس لماذا اشياء تطلب بكيفها وليس لها اجناس او لا تدرج تحتها اجناس؟ قال وحينئذ وحينئذ يمكن الاستدلال ان يكون له مثل يجنس على الاقل خلينا نقول - [03:23:39](#)

يعني ند او شبيه يجالسه. نعم. قال وحينئذ يمكن الاستدلال على ذلك بما ليس هذا موضعه ولعل المتكلم بهذا الكلام قصد هذا المعنى مع انه فيينا في سؤال بكيف كلام قد ذكرناه في غير هذا. يعني شوف ابن تيمية بيحاول كأنه يحمل الكلام دائمًا على احسن محامله. قال لعل قصد الحالج من كان له جنس طالبه - [03:23:57](#)

قصده هذا العكس يعني انه يقول آآانت لا تستطيع ان تطلب الكيف لأن الله ليس له جنس. لكن العبارة لم تساعدك يمكن. نعم واما قوله لا يظله فوق ولا يقله تحت ولا يقابلها حد ولا لا يزاحمه عنده ولا يأخذه خلف ولا يحده امام ولم يظهره قبل ولم يفنه بعد ولم يجمعه كل ولم يجده كان ولم يفقده ليس - [03:24:15](#)

هذا الكلام اكثره مجمل وفيه ما هو حق وفيه ما هو باطل. قوله لا يضله فوق حق. اذ ظاهره ان للظاهر ليس فوقه شيء. وكذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح انت - [03:24:36](#) وانت الاول قبلك شيء وانت الآخر وليس بعده شيء وانت الباطن فليس دونك شيء. واما قوله لا يقله تحت فان اراد به ان الله ليس فوق الخلق - [03:24:46](#)

فهذا ليس بحق. والنبي صلى الله عليه وسلم لما قال انت الظاهر وليس فوقك شيء لم يقل لي لست فوق شيء قال انت الباطن وليس دونك شيء. ولم يقل آآنعم. ولا قال لست موصوفا بالفوق ففرق بين قوله ليس دونه شيء وليس شيء فوقه. وبين - [03:24:56](#) قوله ليس موصوفا بفوق وما هو موصوف بتحت وما قوله لا يقابلها حد ولا لا يزاحمه عند ظاهره باطل. اذ ظاهره ان الله لا يقابل شيء من المخلوقات. لما قلت لا يقابلها حد - [03:25:14](#)

هل الله لا يوجد شيء يقابلها هذا كلام باطل اذا قلنا الله لا يقابلها شيء من المخلوقات قال ولا تنتهي اليه المحدودات ولا يكون عنده شيء من المخلوقات. وهذا خلاف الكتاب والسنة واجماع ولا يزاحمه عند - [03:25:26](#)

هل يجوز هل نقول ان الله لا يوجد شيء عنده من مخلوقاته نصوص الكتاب والسنة تثبت ان هناك كثير من العندية شوف الآيات ان الذين عند ربكم لا يستكرون عن عبادته - [03:25:41](#)

اه ولو ما في السماوات ومن في الارض ومن عنده اليه يسعد اليه يصعد الكلم الطيب. اليه يصعد. اذا في شيء عنده يا عيسى اني متوفيك ورافعك الى الى والعندي متقاربة هنا - [03:25:55](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم في الاحاديث المستفيدة انكم سترون ربكم كما ترون الشمس والقمر فاذا قوله لا يزاحمه عند اي لا يوجد شيء عنده يعني ظاهرها عالاقل بنقول ظاهرة مشكل. كيف لا يزاحمه عند؟ هناك كثير. ماذا سالت اسيا زوجة فرعون - [03:26:11](#)

ابن لي عندك بيت في الجنة القول لا يزاحمه عند في الظاهر فيها اشكال. الا ان يكون قصد بها شيء اخر. نعم. قوله قال وقوله لا يأخذه خلف ولا يحده امام كلامه مجمل. والله موصوف بالكتاب والسنة واجماع سلف الامة - [03:26:30](#)

بان المخلوق يكون امامه وبين يديه في غير موضع ما العبد يوم القيمة يمثل بين يدي الله يكلمه ربها كفاحا ليس بينه وبينه ترجمان كيف لا يكون شيء امامه؟ يعني هذا كله كلام مشكل - [03:26:43](#)

قال واما قوله لم يظهره قبل ولم يفنه بعد ظاهره صحيح فان ظاهره ان ما ظهر بقبل كان قبله. يعني لا يوجد شيء قبل الله ادى الى ظهور الله. مع ما ظهر بقبل كان قبله. نعم - [03:26:55](#)

قال ولا افني فيكون فيكون شيء بعده وهذا حق. فيكون فهو سبحانه كما قال النبي صلى الله عليه وسلم انسى الاول وليس قبل شيء وانت الآخر ليس بعده شيء. واما قوله ولم يجمعه كل ولم يجده - [03:27:10](#)

ولم يفقده ليس في اجمال فان اراد انه لا يقال كان الله فهذا باطل. وفي الصحيح عن عمران بن حسین عن النبي صلی الله علیه وسلم ان اهل اليمن قالوا يا رسول الله جنناك لنتفقه - [03:27:20](#)

نسائلك عن اول هذا الامر ما كان. قال كان الله ولم يكن شيئاً قبله. اذا كان الله. بيجي معك كان الله. نعم. قال وكان ارجو العلماء ثم خلق السماوات والارض وكتب في الذكر - 03:27:30

وكذلك افتح باب شوف يا هنا إبراهيم الشيخ قال وكذلك اذا اراد انه لا نعم. انه لا يوصف بليس فان الله ينفي عنه اشياء كما ثبتت له اشياء. وان اراد انه لم - 03:27:40

يوجد بكاننا ولا يفقد بليس فهذا حق. فانه ليس بمحبته في وقت دون وقت ولا يجوز عليه العدم. فلا يحدث بكان ولا يفقد بليس اما قوله وصفه لا صفة له من شيخ قال الحلاج وصفه لا صفة له فهذا مجمل من اراد ان صفاتة لا توصف - 03:28:00 بالكلام لا يمكن ان نصفها بشرحنا الله سبحانه وتعالى قد وصف صفاتة مثل وصف علمه بانه بكل شيء محظوظ وقدرته بعمومها وانه على كل شيء قادر. طيب وسعت كل شيء ومن اراد ان العبد لا تحبص صفة صفاتة بصفة ربها في حق. اما ان قرأت لا صفة له اني لا استطيع ان احيط بها فهذا كلام صحيح - 03:28:18

نحن لا نستطيع ان نحيط بصفة الرب تعالى وجه التمام. نعم. وما اظنه اراد مما يريد بعض المتكلمين من ان صفة لا تقوم بها صفة. لان العرض لا يقوم بالعرض بل تكون الصفتان - 03:28:39

اخواني جميعاً القائمين بالعيون. اه اما ان يكون المراد فصافته لا صفة له ان يكون المرء من الصفة لا تحل فيها صفة يقول الحلاج بعيد عن مثل هذه الاخبار المتكلمين. نعم. قالوا اما قوله فعله لا علة له فمجمل وهو اقرب الى الحق. نعم هل يجوز ان نقول ان فعل الله لا علة له - 03:28:49

يا رب السلام ورحمة الله وبركاته هل يجوز ان نقول ان فعل الله لا علة له والله نعم فهو يقول لك هذا قال هو اقرب الى الحق وان كان محتمل معنا باطل - 03:29:09

قال ان اراد انه لم يفعل شيء لعنة من غيره انه لا يوجد شيء خارج عنه. دفعه الى الفعل هذا صحيح لا يوجد شيء خارج الله دفع الله الى ان يفعل شيئاً - 03:29:20

وان اراد انه لم يفعل الاشياء لعنة هو من نفسه يريد ان يفعل بها لا هذا باطل انت ماذا تقصد؟ فعله لا علة اذا قصدت علة خارجية الزمته صح. لا يوجد شيء يلزم الله. ان يفعل شيئاً. لكن اذا كنت تقصد انه - 03:29:36 ولا يوجد علة لافعاله. لا هذا باطل. فان افعال الله معللة ولا حكم. طيب قال والاشبه انه اراد المعنى الاول واما قوله كونه لا امد له فهذا حق صحيح واما قوله تنزيه عن احوال خلقه فصحيح اذا اراد انه ليس مثل خلقه في شيء من الاشياء. طيب. ولكن من جعل في هذا - 03:29:53

انه لا يوصف بالصفات التي تليق به كما كما يوصف. نعم. خلقه من تلك الصفات مما يليق بهم فهذا باطل. فانه ينصف بالعلم والقدرة والسمع والبصر والكلام. وان كان خلقه يوصفون بما - 03:30:09 بهم من ذلك. اما قوله ليس له من خلقه مزاج ولا في فعل علاج فهو صحيح فان الله لا عون له ولا ظهير. كما قال تعالى وما لهم فيهم من شرك وما لهم منهم من - 03:30:19

بل هو الغني عن جميعه. طبعاً ليس له من خلقه مزاج ولا في فعله علاج. شاهد ولا في فعله علاج مشقة يعني ولا يعالج الشيء حتى يفعله. كما نحن نعالج وننكر. قوله ليس له من خلقه مزاج يعني لا يشاركه احد من خلقه او يمازجه في افعاله. طيب - 03:30:29

هذا كلام صحيح وكذلك سبحانه انما امره اذا اراد شيئاً يقول له كن فيكون له الى ما يحتاج اليه خلقه من المعالجة. وكذلك قوله بابناهم بقدمه كما بحذو them صحيح. وان كان ما بين الله به خلقه اعم من مجرد القدم. فانه بينهم بجميع صفاتة. طيب واما قوله؟ قال ليس قال واما قوله وان قلت متى فقد - 03:30:46

الوقت ذاته فهذا صحيح فان الله لا يقال متى كان اذ هو القديم الذي لم ينزل ولا يزال. يعني ليس له بداية اذا قلت متى كان بمعنى سؤال متى بدأ الله ما بصير - 03:31:06

انه سبحانه اذلي. نعم. قال واما واما قوله ان قلت هو فالهاء والواو وخلقه فهو كلام فاسد. وان فانه ان اراد انه لا يقاله فهذا خلاف

ال المسلمين وسائل الامم وهو فاسد هو في الاشارة الى الله موجود في القرآن والسنة. هو الاول والآخر - 03:31:16

هل نقول لا يجوز ان نتكلم عن الله او ان نعبر عن الله به هو ايات القرآن عبرت عن الله به هو في العديد من المواطن. هو الاول والآخر

وهو الذي وهو الغفور الودود. طيب. وفي القرآن من ذكري هو اكثرا من ان يحصر هنا - 03:31:33

ففني قولي هو عن الله هذا من اعظم الباطل. واما ان اراد بنيه هو اية. قالوا وان اراد ان يقال ان ان يقال ما هو لعدم العلم بحقيقة

فلا يصلح ان يدل - 03:31:49

بعد ذلك يدل على ذلك بقوله فالهاء والواو وخلقه. اه اما اذا كان يقصد وان قلت هو فالهاء والواو وخلقه. ان كنت تقصد بذلك انه لا

يجوز ان يسأل ما هو - 03:31:59

والله نتفق لا يوجد واحد يسأل ما هو الله ان ذاته ليست معلومة لنا. لكن هذا النوع لا يعبر عنه بايش بأنه فالهاء والواو وخلقه لا احكي

لي لا يجوز ان تسؤال عنه ما هو. كما لا يسأل عنه متى كان - 03:32:09

اما ان تقول فلان الهاء والواو وخلقه هذا ليس هو العبارة الافضل للتعبير ان كان هذا هو قصدك. فان هذا نعم. قال فان هذا لو كان حجة

لصح ان يحتاج به في متى واين؟ نعم لانه نفس الاشي متى - 03:32:26

لا يجوز ان تصح عنهم تاله. لأن الميم وانتهى خلقه. ولا يزيد الانسان عنه باي. لأن الهمزة والباء. اي صارت القضية سمححة شوي يعني.

ما عادش الها معنى فيقول ليس هكذا هي الطريق الصحيحة في النقاش. نعم. قام بتقدير كوني للحروف مخلوقة لا يصح ان يحتاج

بذلك على نفي الاخبار بها عن الله. حتى وبعدين لو كانت الحروف مخلوقة - 03:32:38

هل لأن الهاء والواو مخلوقة في اصواتنا هل هذا يعني انه لا يجوز ان نعبر بها عن الله؟ ما الله علاقة هذا الكلام. قال لا يصح ان اخبر

بها عن الله او الاستفهام بها عن بعضه شو من صفاته؟ وادخال اللفظ هو بين متى - 03:32:58

يدل على انه اراد الاستفهام يعني هو الصحيح يعني ابن تيمية يرجح ان الحجاج ماذا قصد به؟ السؤال بما هو السؤال بما هو لكن

طريقة الحجاج لم تكن واضحة في يعني طرح حجته وان اراد انه اذا قلنا هو فانما تكلمنا بحروف مخلوقة وان ذلك يفيد نفيا -

03:33:11

معرفتنا به فهذا من ابطل الكلام حتى لو انا تكلمت باحرف مخلوقة. هذا لا يعني اني جاهل بربى عموما. نعم قال فان القائلين بان

الحروف مخلوقة والحروف غير مخلوقة متفقون على ان الاخبار عنه بهوى لا ينفي معرفته - 03:33:32

ان قوله الهاء والواو وخلقه كلام ليس فيه هنافائدة بحال. نعم. واذا كان المتكلم بذلك لم يذكر كلاما منتظما مفيدا سواء كان حقا او

باطلا فهو جدير ان على الا يستدل بكلام - 03:33:46

على انه حق وباطل. حق او باطل يعني هو اذا كان في النهاية احنا ما فهمناش شو قصد اللي هو يدبر حول الحجاج يعني كان بامكانه

يجيب عبارة واضحة نفهم مقصودك. احنا حاولنا يا حجاج نفهم ماذا تريده. ان يعني حاولت احبط احتمال احتمالين ثلاث - 03:33:56

اذا احسنا الظن اذا عم الكلام تاعك الله معنى رابع خامس. الاصل ان تأتي بكلام واضح نفهم منه مقصودك. اما انا لا ايطالب الانسان

باكثر من هذا النوع من التحليل. نعم. قال ثم قائل ذلك ان اراد ان نفس اصوات العباد مخلوقة فهذا صحيح. وان اراد ان نفس

الحروف حروف القرآن وغيرها ما تكلم الله بها وليس من كلامه - 03:34:12

وليس من كلامي فهذا خلاف الكتاب والسنة. او اذا قصد ان هو الواردة في الكتاب والسنة هي مخلوقة وليس من كلام الله لا

سامحنا ونحن لا نتفق معك هل هذا كلام؟ يراد به نفي كلام الله صوتا وحرفا. طيب. قالوا ام قوله ان قلت اين فقد تقدم المكان

وجوده؟ فحجة الضعيفة. لأن وجوده قبل المكان لا يمنع بعد خلق المكان ان - 03:34:31

قال واين هو؟ صحيح لانه المكان المخلوق بذنا نحمله عالمكان المخلوق الله سبحانه قال ولم يقل شيء معه. بعدين خلق عرشه وخلق

كذا بعد ان خلق هذه الامور نستطيع ان نسأل اين الله ف تكون على عرشه - 03:34:50

وكونه كان قبل وجود عرش لا يمنع ان يسأل عنه بعد خلق عرشه اين هو؟ نعم قال فان اين نسبة واضافة لا تكون الا بعد وجود

المضاف اليه واما متى فهو يقتضي حدوث المسؤول عنه فالجواب متى يقتضي حدوثه الا ان يجاب عنها بانه لم يزل. فاذا قال القائل

03:35:05 -

فلذلك هذا الفرق بين الain ومتى متى؟ متى هو سؤال عن ابتداء الحدود؟ وهذا لا يجوز ان يكون لله بشكل من الاشكال. اما الان فلما مشكلة ان نعبر عنها بجهة انه كان الله ثم اوجد اشياء بعد ذلك. فيسأل اين هو باعتبار هذه الاشياء التي احدثها؟ فهذا هو فرق لماذا متى معها - 03:35:21

وابطلها ابن تيمية موافقة للحلال. ولماذا اين لا مقبولة وصحيحة وانكار حتى متى يمكن ان تحمل ترى على معنى صحيح؟ ايش قال؟ واما متى؟ الا يجوز ان يقال الا ان يجاب عنها بانه لم يزل يعني لو قال الشخص متى الله - 03:35:43

وقلت لم يزل ببرضو هنا السؤال بمعنى اصح حتى علي فرضية ما في مشكلة ان يسأل عنه بمتى؟ لكن تكون الاجابة انه لم يزل ازليا. نعم، فاذا قال القائل قال فاذا قال متى كان قيل له لم ينزل ولا يزال. واما جواب اين؟ فهو يقتضي علوه. سبحانه. فهو علي عظيم وليس بمحدث. فلا يشبه احدهما بالآخر - 03:35:58

نقول في الحروف واياته في كلام صحيح. وكذلك القرآن هو كلام الله غير مخلوق. واياته وكل القراءة بحروف ومعانيه اياته. لا يستلزم كون ذلك مخلوقات. نعم. واما قوله وجوده اثباته - 03:36:19

ما الذي يرد به والله اعلم ما يعنيه المتكلم بلفظ الوجود. نعم. وانما اراد به ما يريده الصوفية. ما معنى الوجود عند الصوفية؟ الوجود معنا ان تجد الله انت - 03:36:29

ولك وجدت الله وجدت الله. شو يعني وجدت الله؟ يعني وصلت اليه ومعنا ووجوده اثباته كيف تقول انك وجدت الله؟ باثباته مجرد انك تثبته انه ذات حقيقة بائنة عن المخلوقات انت وجدت الله. بخلاف الحاذنين. فهذا معنى الوجود ليس الوجود بالمعنى الكلامي والتفريق بين وجود الله وجود - 03:36:40

المخلوقين. فمعنى الوجود هنا ان الانسان يقول وجدت ربى في قلبي متى تقول وجدت الله في قلبك؟ اذا انت في قلبك اثبت له حضورا وذات منفصلة. طيب واما قول معرفته توحيده وتوحيده تمييز من خلقه فلا ريب ان هذا ابطال لمذهب الاتحاد والحلول هو حق - 03:37:03

وتمييزه من خلقه متفق عليه بين اهل الایمان ولا يستقيم ذلك الا اذا كان بائنة من خلقه غير داخل فيه واما قوله مكسورة في الذهان فهو بخلافه فهو كلام مجمل. ومعناه الصحيح ان حقيقة الرب لا يتصورها العبد. ومن تصور شيئا اعتقد انه حقيقة الظب فالله بخلاف ذلك والمعنى الباطل ان يقال - 03:37:23

كل ما تصوره العبد وعقله فهو خالف للحق فليس العبد كذلك. نعم اكيد ليس كل ما تصوره العبد وعقله فهو مخالف للحق ليس الامر كذلك. نعم قالوا اما قول كيف يحل به ما منه بدأ او يعود اليه ما هو انشأه فكلامه مجمل. فان من يقول القرآن مخلوق خلقه الله منفصل عنه قد يقول بمثل هذا - 03:37:39

يقول لا يحل القرآن به ولا يقوم بذاته فانه منه بدأ ولا يعود اليه. لانه انشأه والقول آلا انه انشأه. والقول بان من كلام الله مخلوق منفصل عنه قول باطل - 03:38:00

هو شعار الجميع وهو في الحقيقة تكذيب للرسل. نعم وكذلك قوله لا تماطله العيون. قد يشعر بان اي قد يشعر انه لا تجوز رؤيته بالعيون وليس الامر كذلك. بل رؤيته بالعيون جائزة والمؤمنون - 03:38:10

كما قال النبي صلي الله عليه وسلم وان كانت الابصار لا تدركه. واما قوله لا تقابله الظنون فمن المجملات. قوله قريه كرامته وبعده واهانته فمردود اما اولا فانه وصفه بالبعد وان لا يوصف بالبعد وصف هل يجوز ان وصف الله بالبعد - 03:38:23

الله وصف نفسه انه اقرب اليكم من حبل الوريد. لكن لم يصف نفسه بعد ان وصف الله بالبعد والله لا يوصف بالبعد. لانه قال وبعده اهانته. نعم قال هذا ان اراد قربة من عباده وبعده منهم وان اراد تقربيه لهم وتبعيده لهم فاللفظ لا يدل على ذلك. اه اما ان قصد هذا الذي يظهر لانه قصد تقربيه لعباده وابعاده مش - 03:38:39

وبالذات الالهي او الابعاد فاللفظ لا يساعد على ذلك فان القربى والبعد غير التقريب والبعد بس يعني مجازات اللغة بتعملها يعني شوي بتشيلها واما ثانيا فلان قربه من عباده وتقربيه لهم عند سلف الامة وائمه وائمه الموثائق الاجلاء ليس مجرد الانعام والكرامة - 03:39:00

بل هو قرب حقيقي من يخلو من خلقه كيف شاء. كما ينزل الى السماء الدنيا في ثلث الليل الاخر. فايضا هناك قربا حقيقيا. نعم. قال ويقرب اليه منهم من يشاء كما قد بینا ذلك في موضعه. وقد ثبت ان النبي صلی الله عليه وسلم قال اقرب ما يكون العبد من ربه في جوف الليل الاخر. وثبت في الصحيح انه قال اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد. وقال تعالى - 03:39:18
واسجد واقترب واما قوله علوه من غير توكل ومجيئه من غير تنقل فكلام مجمل وهو اهل البدعة اقرب فانه قد يظهر منه انه ليس هو فوق نعم. ويفهم من هنا في نفي ما دل عليه الكتاب والسنة بالوصف بالاستواء والمجيء والاتيان وغير ذلك. نعم. وهذه المسألة والتي هو التصاعد او الارتفاع. نعم - 03:39:38

قاله هذه المسألة والتي قبلها كبارناهما في غير هذا الموضع مثل الحموية هذه. طيب. قال وقوله هو الاول والآخر والظاهر والباطن ليس في اسماء الله البعيد ولا وصفه بذلك ولا وصفه بذلك احد من سلف الامة وائمه بل هو موصوف بالقرب دون البعد. احسن فلذلك هاي مشكلة مرة ثانية عادها - 03:39:59

ولو في الحديث المشهور في اني قريب. نعم. وفي الصحيحين اربع على انفسكم فانكم لا تدعون صوما ما تدعون اليه. اقرب الى احدكم وانما الواجب ان يوصى بالعلو والظهور كما قال - 03:40:18
النبي صلی الله عليه وسلم وقال تعالى وهو العلي العظيم فلو قال هو العلي القريب كان حسنا صاحب ذلك لو قال قريب في علوه في دنوه تم وصفه بأنه القريب والبعيد فلا اصل له بل هو وصف باسم حسن وبضده. كما لو قيل العلي السافل او الجود البخيل او الرحيم القاسي ونحو ذلك. والله تعالى له الاسماء الحسنى - 03:40:28

فليس لك ان تصفه باسم او صفة ليست من صفاته على وجه المقابلة وانما يؤتى مثل هذا من باب القياس الفاسد. يعني خلص بقى انت وصفت الله انه قريب خلاص ما هو ايضا نصف انه بعيد. هذا قياس عقلك لكن ما لم يرد هذا الوصف الكتاب والسنة - 03:40:45
لما سمعوه يخبر عن نفسه بأنه الاول والآخر. والظاهر الباطن قالوا اذا قياسا عليها القريب البعيد ما يصلح هذا الكلام. وهذا خطأ لنتائج الاسماء كلها حسنة. دلالة على كمال احاطته. فالاول والآخر حسن. الظاهر والباطن حسن. بس القريب والبعيد - 03:41:01
القريب حسن بس البعيد حسن مين قال لك انه البعيد حسن شفت انت تشغل عقلك. هيكا ناقش اه ابن تيمية كل كلام الحلاج. الوجه الرابع والأخير من الصفحة هاي نختتم بها. الوجه الرابع - 03:41:17

والأخير في ابطال كلام او في قضية كلام الشبلي. الان بنرجع لكلام الشبلة هو اصلا هو شو كانت مشكلته في الوجه الثالث؟ انه انت ليش تعتمد على الشبلي في نقل كلام الصوفية؟ وهو من حواشيهمش من اعلاهم - 03:41:31

والاسوء من ذلك انك نقضت كلام الحلاج بعدين مشى مع الحلاج ابن تيمية. فرجع الان بده يقول لك الوجه الرابع في قضية كلام الشبلي. تذكروا كلام الشبلي شو كان هو الواحد المعروف جاء قبل الحدود والحرروف. جل الواحد المعروف - 03:41:44
قبل الحروف وقبل الحدود او قبل الحدود وقبل الحروف. شو المشكلة الرابعة والأخيرة في هذا الكلام؟ قال وجه الرابع انه قدم الكلام السبلي في الاعتقاد قبل كلام جميع المشايخ الذين هم - 03:42:03

مع ان هذه المسألة لا تستحق التقديم. هذا في بداية كتابه. انت في بداية الرسالة القشيرية كلام الشبلي طب. جيب كلام الجنية. جيب كلام سهل التستر. جيب كلام فضيل بن عياض. جيب كلام هؤلاء. بعدين حط الشبلي يعني - 03:42:13

في اخر الكلام وهذا ايضا اخواني من ادب التصنيف انه حتى في المثال من الاحطاء انك تجد الشخص اليوم بكتب مثلا كتاب في الفلسفة او الحكم تجد قال ابن تيمية او قال الفيلسوف الفلاني بعدين تأتي بكلام العلماء الربانيين بعدين بتروح بتجيب لي بده تجيب لي على لاعب الاصل قال تعالى قال صلی الله عليه وسلم بعدين تأتي بكلام العلماء الربانيين بعدين بتروح بتجيب لي بده تجيب لي فيلسوف غربي. او كذا بتحطه في الاخر مش تأتي بانسان غربي يقدم كلامه ثم بعد ذلك - 03:42:42

تأتيي واما يوافق كلام هذا الفيلسوف من القرآن والسنة؟ هذا ليس من ادب العالم. فما بالك حتى في هذه القضايا؟ لاحظ كيف بالتبني
ينتقد عليه. انه انت الاصل جبت كلام علماء - [03:42:58](#)

الكبار من الصوفية ثم بعد ذلك ذكرت كلام الشبلي باعتباره يعني من الحاشية وليس من الرؤوس الكبار نعم. قال وانما مرتبته فيما
بعد فيما بعد كما ذكرها هناك. وكان الواجب ان يؤخر ذلك الى موضعه. فانه ذكر بعد ذلك اول الواجبات وهذا هو الذي يستحق
التقديم - [03:43:08](#)

مثل هذا يقتضي كون المصنف فيه نوع من الهواء. ومن اعظم الواجبات يقتضي كون المصنف فيه نوع من الهوى. طيب الان سيتكلم
عن ومن اعظم الواجبات على اهل هذا الطريق خلوهم من الهوى. القشيري - [03:43:25](#)

انت صوفي يعني لابد تكون بعيد عن الهوى. بس تقديمك كلام الشبلي هنا وبدأك باي مسألة يعني انت الان شو شو المتتصور انه يبدأ او
القشيري يتكلم عن ايش اول مسألة في التوحيد وهي مسألة اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. انت ابتدأت لي بكلام
الشبلي وهي مسألة وحملت على نفي الحروف عن الله - [03:43:42](#)

وهاي مسألة بعدين بناقشها فهمت علي؟ يعني انت ليش اول مسألة عقدية بتطرحها في الرسالة القشيرية؟ كلام الشبلي في وحملته
برضه محمل فاسد ان المراد منه نفي ان الله نتكلم بصوت وحرف. اليس المراد قال وكان الواجب ان يؤخر اصلا كل هاي المسألة الى
موضعها - [03:44:04](#)

فانه ذكر بعد هذه المسألة مباشرة اول الواجبات على العبد وهي معرفة الله وسيأتي الان النقاش فيها في المجلس القادم ان شاء الله
اذا كان الاصل تمثي هرميا. تقديمك لهاي المسألة على مسألة اول واجب على العبد. وحملك ايها على نفي الحروف عن الله - [03:44:24](#)

واضح انه في عندك هوا فيها بذك من البداية تبدا تضرب المخالفين لك وانت صوفي يجب ان لا ان تخلو من الهوى في هذا الميدان.
فان مبناه اما من خاف مقام ربه فان مبناه اي مبني طريق التتصوف والسلوك على ايش - [03:44:41](#)
وانا عن نفسي عن الهوا وانت ما عننت نفسك عن الهوا نسأل الله ان يغفر لنا ويرحمنا ويرحم ضعفنا ويغفر لابن تيمية والقشيري
ولجميع علماء المسلمين وصلى الله على سيدنا محمد - [03:44:55](#)
وعلى الله وصحابه وسلم شيخ ابراهيم - [03:45:05](#)